



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

عنوان:

إستخدام نظام Camels لتقييم ربحية البنوك الإسلامية - دراسة تطبيقية -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي.

تحت إشراف:

من إعداد:

- أحسن ركي

- منى بوديرب

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. إلهام لعور سطايجي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أ. ميادة بلعاش	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
أ. أحسن ركي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وصحابة الأكرمين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهدي هذا العمل إلى من ربّني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أُمي الحبيبة وإلى أبي العزيز إلى إخوتي رضوان وعبد الرحمان

إلى كل صديقاتي.

وأخيراً أقول لكم شكراً جميعاً حفظكم الله المولى تعالى .

بودد پرب منای

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث والذي ألهمنا الصحة
والعافية والعزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى أستاذنا المحترم "ركي
أحسن" والدكتور "بوالكور نور الدين" لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد
وتشجيع.

كما نخص بالشكر كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
بجامعة 20 أوث 1955 سكيكدة على نصحتهم لنا، كما نوجه امتنان خاص
لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على جهودهم الفعالة معنا.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ربحية البنوك الإسلامية وفق نظام التقييم المصرفي Camels، وهو أحد أهم المواضيع الذي يندرج ضمن تخصصنا الاقتصاد النقدي والبنكي، وبناء على هذا تناولت الدراسة جانبين رئيسيين، الأول تم التطرق فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول متغيرات الدراسة، حيث شملت أساسيات حول البنوك الإسلامية ونظام التقييم المصرفي Camels وكذا مفاهيم الربحية وتحديدًا في البنوك الإسلامية، أمّا الجانب الآخر من الدراسة فقد خصص كدراسة تطبيقية لتقييم ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة وفق معيار Camels وتحديدًا بنك البركة وبنك السلام الجزائري، وهذا بالإعتماد على مؤشرات الستة المتمثلة في: تحليل مؤشر كفاية رأس المال، تحليل مؤشر جودة الأصول، تحليل مؤشر كفاءة الإدارة، مؤشر الربحية، مؤشر السيولة، وفي الأخير تحليل مؤشر الحسابية اتجاه مخاطر السوق، وهذا بغرض الكشف عن نقاط القوة والضعف ومعالجة الاختلالات التي قد يقع فيها البنك مع إعطاء صورة كاملة عن أداء البنوك. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تصب في مجملها من الجانب التطبيقي بأن مؤشرات نظام Camels كانت مناسبة جدًا لتصنيف البنوك الإسلامية.

الكلمات المفتاحية:

البنوك الإسلامية-الربحية-نظام التقييم المصرفي Camels-مؤشرات نموذج كامل-بنك البركة-بنك السلام.

Abstract:

This study evaluates the profitability of Islamic banks according to the Camels banking valuation system, which is one of the most important topics that falls within our specialization monetary and banking economics, and Based on this, the study dealt with two main aspects. The first of which on the theoretical and applied literature on the variables of the study, as it included basics about Islamic banks and the Camels banking evaluation system, as well as the concepts of profitability, specifically in Islamic banks. The other side of the study was devoted as an applied study to evaluate the profitability of the Islamic banks under study according to the Camels standard, specifically Al Baraka Bank and Al Salam Bank of Algeria, and this is based on its six indicators which are: The analysis of the capital adequacy index ,the analysis of the asset quality index, analysis of the management efficiency index the Profitability index, the Liquidity index, and finally the analysis of the computational indicator of the direction of market risk, in order to reveal the strengths and weaknesses and address the imbalances in which the bank may fall while giving a complete picture of the banks' performance. This study has reached a set of results that flow in its entirety from the applied side, that the indicators of the Camels system were very suitable for the classification of Islamic banks.

key words:

Islamic banks - Profitability - Camels Banking Rating System Full model - Indicators - Al Baraka Bank - Al Salam Bank.

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ج	مقدمة
50-4	<u>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول متغيرات الدراسة</u>
5	تمهيد
36-6	المبحث الأول: البنوك الإسلامية، نظام Camels -دراسة تحليلية-
19-6	المطلب الأول: أساسيات حول البنوك الإسلامية
36-20	المطلب الثاني: نموذج Camels
43-37	المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الربحية في البنوك الإسلامية

39-37	المطلب الأول: الربحية ومؤشراتها
43-39	المطلب الثاني: محددات ربحية البنوك الإسلامية
49-44	المبحث الثالث: مقارنة مع الدراسات السابقة والقيمة المضافة
46-45	المطلب الأول: الدراسات العربية
47-46	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
49-47	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة والقيمة المضافة
50	خلاصة الفصل الأول
75-51	<u>الفصل الثاني: تقييم ربحية البنوك الإسلامية محل الدراسة وفق معيار Camels</u>
52	تمهيد
57-53	المبحث الأول: تقديم البنوك الإسلامية محل دراسة حالة
55-53	المطلب الأول: لمحة عن بنك البركة الجزائري
57-56	المطلب الثاني: لمحة عن بنك السلام الجزائري
67-58	المبحث الثاني: تحليل مؤشرات الربحية للبنوك الإسلامية محل دراسة حالة خلال فترة الدراسة (2015-2019)
61-59	المطلب الأول: العائد على حقوق الملكية (ROE)
65-61	المطلب الثاني: العائد على الأصول (ROA)

67-65	المطلب الثالث: العائد على الاستثمار (ROD)
74-68	المبحث الثالث: تطبيق Camels على البنوك الإسلامية محل دراسة الحالة
69-68	المطلب الأول: تحليل مؤشر كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة
70-69	المطلب الثاني: تحليل مؤشر جودة الأصول
71-70	المطلب الثالث: تحليل كفاءة الإدارة للبنوك محل الدراسة
72-71	المطلب الرابع: تحليل مؤشر الربحية للبنوك محل الدراسة
73-72	المطلب الخامس: تحليل مؤشر السيولة للبنوك محل الدراسة
74-73	المطلب السادس: تحليل مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق للبنوك محل الدراسة
75	خلاصة الفصل الثاني
78-77	خاتمة
87-80	قائمة المصادر والمراجع
94-89	قائمة الملاحق

رقم الجدول	العنوان.	الصفحة
01	الفروق الأساسية بين طبيعة عمل البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية	19-17
02	تصنيفات رأس المال حسب المؤسسة	24
03	تصنيف جودة الأصول	26
04	تصنيف كفاءة الإدارة	28
05	تصنيف ربحية البن	30-29
06	درجات تصنيف السيولة بحسب Camels	32-31
07	تصنيف الحساسية اتجاه مخاطر السوق حسب نموذج Camels	33
08	التصنيف النهائي للبنك حسب نموذج Camels	35
09	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	49-48
10	معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	59
11	تطور معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	61
12	تطور معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	62
13	تطور مؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	64
14	تطور معدل العائد على الودائع ROD لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	65
15	تطور مؤشر العائد على الودائع ROD لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	66
16	مؤشر كفاية رأس المال لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	68
17	مؤشر كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	69

قائمة الجداول

69	جودة الأصول لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	18
70	جودة الأصول لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	19
70	مؤشر كفاءة الإدارة لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	20
71	مؤشر كفاءة الإدارة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	21
71	مؤشر الربحية لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	22
72	مؤشر الربحية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	23
72	مؤشر السيولة لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	24
73	مؤشر السيولة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	25
73	مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	26
74	مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	27

الصفحة	العنوان.	رقم الشكل
11	التفاصيل المختلفة لحساب رأس المال البنكي وعلاقته بالميزان	01
60	منحنى بياني لمؤشر العائد على الملكية (ROE) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	02
61	منحنى بياني لمؤشر العائد على الملكية (ROE) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	03
62	منحنى بياني لمؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك البركة الجزائري من (2015-2019)	04
64	منحنى بياني لمؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	05
66	منحنى بياني لمؤشر العائد على الودائع ROD لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	06
67	منحنى بياني لمؤشر العائد على الودائع ROD لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)	07

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
89	خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك البركة من 2015-2016	01
90	خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك البركة من 2016-2017	02
91	خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك البركة من 2018-2019	03
92	الملحق 04: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك السلام من 2015-2016	04
93	خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك السلام من 2017-2018	05
94	خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك السلام من 2018-2019	06

قائمة الاختصارات والرموز

المعنى باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
Capital adequacy	مؤشر كفاية رأس المال.	C
Asset quality	مؤشر جودة الأصول	A
Capital adequacy	مؤشر الأرباح	E
Liquidity Adequacy	مؤشر سيولة الكفاية	L
Management Efficiency	معيار كفاءة الإدارة	M
Risks Sensitivity of Marketing	مؤشر الحساسية لمخاطر السوق	S
Working Capital Requirement	نسبة التصنيف المرجح	WCR
Total Classification Ratio	نسبة إجمالي التصنيف	TCR
The gap between risk-sensitive Assets and Liabilities	الفجوة بين الأصول والمطالب الحساسة للمخاطر	GAP
Rate Sensitive Assets	الأصول الحساسة للمخاطر	RAS_s
Rate Sensitive Liabilities	المطالب الحساسة للمخاطر	RSL_s
Return On Equity	معدل العائد على حقوق الملكية	ROE
Return On Assets	معدل العائد على الأصول	ROA
Return on Debt	معدل العائد على الودائع	ROD
Profit Margin	هامش الربح	PM

مقدمة

تعتبر البنوك إحدى الدعامات الأساسية في بناء الهيكل الاقتصادي لأي دولة، فهي عصب وأساس الاقتصاد، وقد ازدادت أهميتها في العصر الحديث نظرا لمساهمتها في دعم وتطوير وتنمية مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

ومن بين هذه البنوك نجد البنوك الإسلامية التي برزت كظاهرة اقتصادية ميزت الثلث الأخير من القرن العشرين، حيث مثلت ردت فعل حضارية و حاجة اقتصادية للأمة الإسلامية، كونها تتميز عن باقي المؤسسات المالية باستبعادها تماما التعامل بالربا أخذا وعطاءا، و بالتالي تعد أكثر البنوك أمانا وحفاظا على أموال المودعين وحسابات الاستثمار، وهذا بصدد الوصول إلى أهم أهدافها وفقا للشريعة الإسلامية و المتمثل في تحقيق الربحية التي تضمن استمرارية نشاطها و قدرتها على تسديد التزاماتها إذ تعد الربحية مؤشر مهم يساعد ادارة البنك في قياس كفاءته باستخدام الموارد المتاحة له.

وحتى يكون هناك أداء كفاء للبنوك الإسلامية يجب إخضاعها إلى عملية تقييم الربحية مثلها مثل البنوك التقليدية، حتى تحافظ على سلام مركزها المالي وهذا ما استدعى اللجوء الى نظام التقييم المصرفي camels الذي يعتبر من بين أهم الأنظمة و اكثرها فعالية في الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى البنوك في وقت مبكر، إضافة إلى ذلك رفع القدرة التنافسية وتقادي التعرض للأزمات المالية والمشاكل المتوقع حدوثها.

1- إشكالية الدراسة:

- ما مدى فعالية استخدام نظام Camels لتقييم ربحية البنوك الإسلامية الجزائرية؟

2- الأسئلة الفرعية:

- ما هو مبدأ عمل نظام Camels للرقابة المصرفية؟

- ما مدى ملائمة نظام Camels لتصنيف البنوك الإسلامية؟

- هل يمكن بلورة مؤشرات نظام Camels في مؤشر واحد لتقييم ربحية البنوك الإسلامية محل دراسة الحالة؟

- ما هو الفرق بين مؤشر ربحية البنوك الإسلامية ومؤشرات ربحية نظام Camels للرقابة المصرفية؟

3- فرضيات الدراسة:

- الفرضية 01: لا تلائم منهجية Camels طبيعة البنوك الإسلامية، إذ ينبغي إجراء بعض التعديلات على مؤشراتته.

-الفرضية 02: توجد إمكانية لبلورة مؤشرات نظام Camels في مؤشر واحد لتقييم ربحية البنوك الإسلامية محل دراسة حالة.

-الفرضية 03: لا يوجد هناك إختلاف بين مؤشرات ربحية البنوك الإسلامية ومؤشرات ربحية نظام Camels.

4-مبررات اختيار الموضوع:

تتلخص مبررات اختيار الموضوع في:

-يندرج الموضوع في مجال التخصص الاقتصاد النقدي البنكي.

-الاهتمام بالمواضيع الحديثة في مجال البنوك الخاصة التي تمتاز بالضعف أو قلة الأبحاث.

-الرغبة في التعمق في دراسة موضوع الربحية في البنوك الإسلامية وفق نظام Camels.

-الميول الشخصي لهذه المواضيع والتوسع فيها.

5-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم ربحية البنوك الإسلامية وفق نظام التقييم المصرفي Camels، بالإعتماد على مؤشراتته لإكتشاف نقاط القوة والضعف ومعالجة الاختلالات التي قد يقع فيها البنك ومحاولة تقديم المقترحات والحلول وبهذا الشأن، والوصول إلى تصنيف البنوك محل الدراسة ومعرفة مدى قدرة النظام المصرفي Camels على إعطاء صورة كاملة عن أداء البنوك.

6-أهمية الدراسة:

تتطرق الدراسة إلى أحد المواضيع الهامة والمتعلقة بربحية البنوك الإسلامية التي تعتبر مصدر إئتمان للمستثمرين، ولضمان بقائها واستمراريتها اعتمادا على نظام Camels الذي يعتبر من أهم الأدوات الرقابية للتعرف على نظام وسير البنوك والتنبيه عن أي عارض يعرقل أنشطتها قبل وقت مبكر، من أجل تعزيز هذه الربحية.

7-حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة على نطاق البنوك الإسلامية كبنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري)، أمّا الحدود الزمانية فتمثلت في الفترة الممتدة خلال (2015-2019)، وهذا حسب التقارير المالية المتاحة في المواقع الإلكترونية.

8- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اتباعه في وصف وتحليل البيانات المرتبطة بهدف الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على المراجع العربية والأجنبية والدراسات ذات الصلة بالموضوع لتغطية الجانب النظري من البحث، وتم اتباع المنهج التحليلي عن طريق معالجة وتحليل مختلف البيانات المتعلقة بالميزانيات والتقارير السنوية وجداول حسابات النتائج للبنوك الإسلامية محل الدراسة.

9- هيكل الدراسة:

قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين: الفصل الأول، يخص الجانب النظري للبنوك الإسلامية، ونموذج Camels وربحية البنوك الإسلامية.

أمّا الفصل الثاني، فقد خصص للجانب التطبيقي حيث قمنا بتحليل مؤشرات الربحية وتطبيق مؤشرات نظام Camels عن طريق الميزانيات والتقارير السنوية لبنوك محل الدراسة.

10- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي نذكر منها ما يلي:

- صعوبة الولوج إلى المكتبات.

- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية حول بنك البركة وبنك السلام.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول

متغيرات الدراسة

تمهيد:

البنوك الإسلامية هي منظمات مالية ومصرفية واقتصادية واجتماعية تعمل في إطار أحكام الشريعة الإسلامية، وهذا ما جعلها تصنف من أهم المؤسسات التي ظهرت في الدول الإسلامية، حيث تمكنت بأسلوب عملها الجديد والتميز أن تثبت وجودها كبديل شرعي للبنوك التقليدية، وعلى الرغم من المكانة الهامة التي تتحلى بها البنوك الإسلامية إلا أنها تتعرض إلى العديد من الأزمات والاضطرابات التي قد تؤدي إلى إنهيارها، لهذا من الضروري استخدام معيار يحدد أداء البنك واكتشاف الخلل المالي قبل وقت مبكر ويعتبر نظام Camels من بين أفضل النماذج التي تعتمد عليها البنوك.

ولذا سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى التعرف على هذا النموذج وهذا لا يكون إلا بعد التطرق إلى البنوك الإسلامية، ومن هذا المنطلق قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث جاءت كما يلي:

-المبحث الأول: البنوك الإسلامية، نظام Camels، دراسة تحليلية

-المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيم للربحية في البنوك الإسلامية

-المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المبحث الأول: البنوك الإسلامية، نظام Camels، دراسة تحليلية

لا يقتصر دور البنوك الإسلامية على أنها وسيط مالي بين مجموعة المودعين والمستثمرين، بل لها مساهمة فعالة لا يستهان بها سواء في الاقتصاد الوطني والعالمي، لذلك تهتم جميع الدول بتطوير الأنظمة المصرفية لاستمرار سيرورة منظومتها المالية، وهذا من خلال تقييم الأداء المصرفي ووضع مجموعة من المعايير الدولية التي يجب على هذه البنوك الالتزام بها، ويختار الباحثون أحد أهم أنظمة تقييم الأداء المستخدمة وهو نظام Camels، إذ يعتبر مؤشر يحدد الموقف المالي لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه وسير عمله، من خلال التفتيش الميداني والمراقبة المستمرة.

المطلب الأول: أساسيات حول البنوك الإسلامية

تحظى البنوك الإسلامية بدور بالغ الأهمية لما لها من تأثير على مجرى الحياة الاقتصادية واصبحت هذه البنوك واقعا ملموسا، تجاوز إطار التواجد لينفذ إلى آفاق التفاعل والابتكار والتعامل مع مستجدات العصر التي يواجهها عالم اليوم.

الفرع الأول: مفهوم البنوك الإسلامية

أصبحت البنوك ضرورة من ضروريات العصر الحديث نظرا لما تقدمه من خدمات كان لازما على المسلمين والمفكرين الاقتصاديين إلى إيجاد بديل شرعي في المعاملات المالية وتوجهت تلك الجهود بظهور البنوك الإسلامية.

أولا: نشأة البنوك الإسلامية

لم تعرف الدول الإسلامية النشاط المصرفي بشكله الحديث حتى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عندما دخلت البنوك الغربية مجال الأعمال المصرفية، حيث كانت البنوك العاملة فروعاً لبنوك أجنبية.⁽¹⁾

بعد ذلك نشأت البنوك المحلية في دول إسلامية مختلفة تعمل وفق الأسلوب المصرفي الغربي وفي بداية السبعينات من القرن العشرين ساعدت على ارتفاع النفط وإحداث تحولات في الدول الإسلامية حيث استطاعت هذه البلدان من خلال الاحتياطات النقدية التي تراكت لديها تنفيذ خطط تنمية طموحة وهذا مبني على نمو وازدهار النشاط المصرفي فيه وقد ارتبطت هذه التحولات في سياسات التمويل بظهور البنوك الإسلامية.⁽²⁾

(1) احمد خصاونة، المصارف الإسلامية مقررات لجنة بازل تحديات العولمة إستراتيجية مواجهتها، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص64.

(2) جمال العسالي سويس، طه عبد الرحمن، البنوك الإسلامية قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد السادس، مارس 2013، ص254.

في عام 1975 تجسدت فكرة البنوك الإسلامية في إنشاء البنك الدولي وهو البنك الإسلامي للتنمية في جدة وتعتبر البداية الحقيقية لعمل البنوك الإسلامية، حيث توفر الأموال اللازمة وإقامة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء على أساس تقاسم الإرباح. ومنذ ذلك العام استمرت عمليات تأسيس البنوك الإسلامية في مختلف دول الخليج العربي. انتشرت الفكرة في بعض الدول الآسيوية والإفريقية وحتى الأوروبية، وتم افتتاح العديد من المشاريع الجديدة تقدم خدمات مالية إسلامية على مستوى البنوك التقليدية في العديد من بلدان العالم. وتجدر الإشارة إلى إن عددا من البنوك التقليدية اتبعت سياسة التحول إلى الصافية الإسلامية بصفته بنك الشارقة في الإمارات العربية المتحدة (2004) والبنك العقاري الكويتي (2005) بالإضافة إلى الدول التي أسلمت نظامها المصرفي ككل مثل إيران وباكستان والسودان. بلغ عدد البنوك الإسلامية حوالي 400 بنك بنهاية عام 2009 بأصول تقارب حوالي 825 مليار دولار بمعدل نمو يقدر بأكثر من 30% عن عام 2008.⁽¹⁾

ثانياً: تعريف البنوك الإسلامية

لقد كان للكتاب والباحثون وجهات نظر مختلفة حول تعريف البنك الإسلامي، ولم يتفق على تعريف واحد وسيتم تسليط الضوء على بعض التعاريف التي يتم استخلاصها من مصادر مختلفة. حيث يمكن تعريف البنوك الإسلامية على أنها:

- البنوك التي تلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها المصرفية والاستثمارية من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة.⁽²⁾

- مؤسسة مالية نقدية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها بشكل فعال لضمان تمجيدها ونموها في إطار القواعد وأحكام الشريعة الإسلامية المتسقة وبما يخدم أبناء الوطن ويعمل على تنمية اقتصاداتهم.⁽³⁾

(1) أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة ماجستير تخصص دراسات مالية ومحاسبة معقدة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012/2011، ص 4-6.

(2) الفاتح محمود بشير المغربي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، الطبعة 1، 2022، ص 144.

(3) حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، غزة، الطبعة 1، 2012/12/1، ص 27.

-أي مؤسسة تقدم خدمات مصرفية على أساس غير ربوي وتشارك في فتح حسابات جارية وقبول الودائع الاستثمارية ليتم استخدامها في نطاق أنظمة السيولة السائدة والموارد الماليّة للبنك في تمويل المشاريع التجارية وفق الأسس الإسلاميّة.(1)

-هي مؤسسة مصرفية لجمع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلاميّة بطريقة تخدم بناء مجتمع التضامن الإسلامي ويحقق التوزيع العادل ويضع المال في المسار الإسلامي.(2)

البنك الإسلامي هو كل مؤسسة تمارس الأعمال المصرفية أساس الشريعة الإسلاميّة والفقّه وقواعده.(3)

ومن هنا يمكن القول بان البنك الإسلامي هو مؤسسة ماليّة مصرفية تعمل على جمع الأموال لتحقيق التكافل بين أفراد المجتمع وفق الأسس و المبادئ الإسلاميّة.

ثالثاً: خصائص البنوك الإسلاميّة

سنوضح أهم الخصائص نذكر منها ما يلي:

1- استبعاد الفوائد الربويّة:

إنّ أوّل ما يميز البنك الإسلامي عن البنوك الربويّة الأخرى هو استبعاد جميع المعاملات الغير مشروعة عن أعماله لاسيما نظام الفوائد الربويّة الذي يمثل خيط روح البنوك الربويّة وبالتالي فان البنك الإسلامي ينسجم مع البيئة السليمة ولا سيما يتناقض معها.

2- الاستثمار في مشاريع حلال:

يعتمد البنك الإسلامي على استثمار أمواله في الاستثمار المباشر أو استثمار الشراكة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلاميّة وبذلاً من ذلك يخضع نشاطه لضوابط النشاط الاقتصادي في الاقتصاد الإسلامي.(4)

(1) شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه في علوم اقتصاديّة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2011، ص 5.

(2) نعامة مباركة، الرقابة المصرفية للبنك المركزي على البنوك الإسلاميّة دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائري، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصاديّة جامعة زيان عاشور باللفة، الجزائر، العدد 2، المجلة 6، 2020/12/31، ص 335.

(3) سعاد عبد الفتاح محمد البيروتي، دور المصارف الإسلامية في التنمية والاستثمار، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصاديّة، العدد 24، 2010، ص 6.

(4) قادري محمد الطاهر وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، مجلة دفاتر اقتصاديّة، اللفة، العدد 206، 2014/09/15.

3- تحقيق التكافل الاجتماعي:

تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق التكافل الاجتماعي وهذا من خلال تقديم خدمات متنوعة اجتماعيا مثل تقديم قروض جيدة وإنشاء صناديق لتحصيل الزكاة من أموال المساهمين المقدمة من قبل الأفراد والمؤسسات وتتولى مهمة توزيعها في مصارفها الشرعية.⁽¹⁾

4- التمسك بالقاعدة الذهبية:

تتمثل هذه القاعدة في قاعدة الحلال والحرام حيث تعمل البنوك الإسلامية على تطهير معاملاتها المصرفية من كل ما يخالف الشريعة الإسلامية مع الالتزام بالموجهات الإسلامية الأخرى والتي تتمثل في:
-قاعدة الغنم بالغرم أي أن الحق في الربح يقدر الاستعداد لتحمل المخاطر.

-الالتزام بقاعدة الخراج بالضمان أي أن الذي يضمن أصل الشيء جاز له أن يحصل على ما تولد عنه من عائد.

-قاعدة الاستخلاف في المال، مال الله عز وجل والبشر مستخلفين فيه لذا كان لا بد على البشر ان يتصرفوا في هذا المال وفقا لإرادة مالكة وهو الله عز وجل.⁽²⁾

رابعا-أهداف المصارف الإسلامية:

1-هدف ديني عقائدي:

من خلال تقديم معاملات مالية وخدمات مصرفية بطرق وأساليب لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية بحيث لا تتضمن أدنى شبهة للربا خاصة نظام التمويل بالمشاركة وبالتالي التزام بتعاليم الشريعة الإسلامية.⁽³⁾

2-تحقيق الأرباح:

يعتبر من أهم الأهداف وبدونه لا تستطيع البنوك الإسلامية البقاء والاستمرار ولن تكون قادرة على تحقيق أهدافها الأخرى، حيث لا يقتصر الربح على المساهمين فقط إذ يعتبر حافزا أساسيا لهم للاحتفاظ

(1) أمال لعشم، مرجع سبق ذكره، ص7.

(2) عيشوش عبدو، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية دراسة حالة، مذكرة ماجستير تخصص تسويق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008/2009، ص 12.

(3) زبير عياش وآخرون، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تميل الاستثمار الوطني دراسة حالة بنك البركة والسلام، مجلة المنهل الاقتصادي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01 جوان 2022، ص 173.

بأسهمهم أو التخلص منها ولكنه مهم للمودعين لأنه لا يوفر لهم ضمانا لودائعهم وتقديم خدمات مصرفية مناسبة لهم. (1)

3-هدف تنموي واجتماعي:

حيث تعمل البنوك الإسلامية على ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية في المجتمع لان جزء مهم من نشاط البنوك الإسلامية يتمثل في الجانب الاجتماعي للمجتمع من خلال جمع أموال الزكاة ومنحها للفقراء وكذلك منح القروض الجيدة بدون فوائد للعملاء المحتاجين ودعم الأعمال الخيرية مختلف أنواعها. (2)

4-تحقيق معدل النمو:

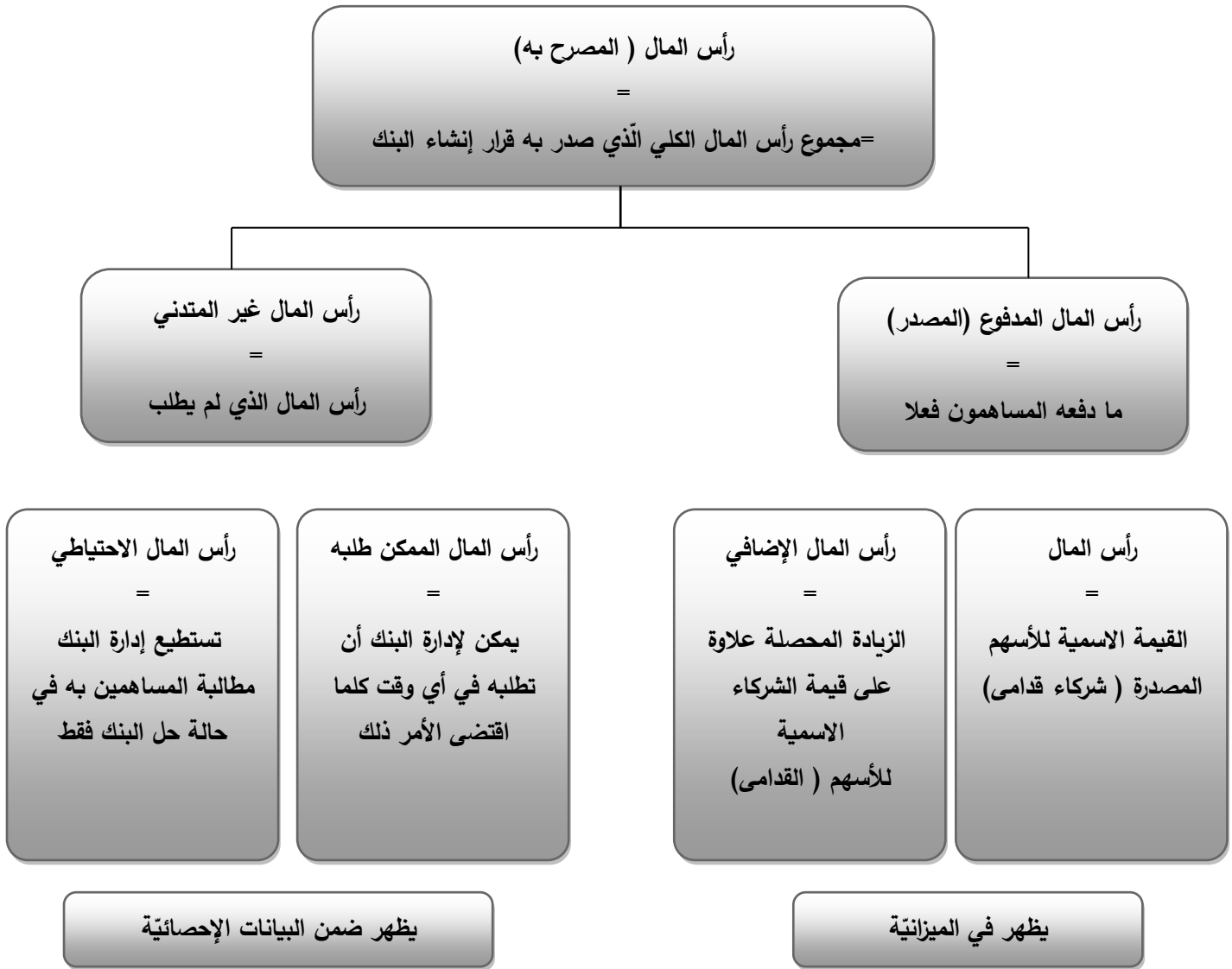
تنشأ المؤسسات بشكل عام بهدف الاستمرارية وخاصة البنوك لأنها تمثل ركيزة الاقتصاد في أي دولة ولكي تستمر البنوك الإسلامية في السوق المصرفي يجب أن تأخذ في الاعتبار تحقيق معدل نمو حتى يتمكنوا من الاستمرار و المنافسة في الأسواق المصرفية. (3)

(1) لنا محمد ابراهيم الخماش، البنوك الإسلامية بين التشريع الضريبي والزكاة، مذكرة ماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2007، ص 12.

(2) بناني فتيحة، بدائل التمويل في البنوك الإسلامية وواقعها في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، العدد 01، مارس، 2017، ص 66.

(3) هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية دراسات مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019، ص 9.

الشكل رقم 01 التفاصيل المختلفة لحساب رأس المال البنكي وعلاقته بالميزان



المصدر: حمزة فيشوش، مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد، 5 العدد 2020، ص 112.

الفرع الثاني: مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية وأهم الفروقات بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.

تعمل البنوك الإسلامية في مجال المعاملات المالية والمصرفية وتتميز عن غيرها بانضباطها والتزامها بأحكام الشريعة الإسلامية هذا يعني أنها تقوم بتجميع وجذب المدخرات كمصادر رئيسية لأموال البنك من جهة وتوظيف هذه الأموال في جهة الاستخدامات.

أولاً-مصادر الأموال في البنوك الإسلامية:

تعتبر مصادر الأموال الأساس التي تعتمد عليه البنوك بشكل عام والبنوك الإسلامية منها في استخداماتها وأنشطتها وخاصة الاستثمارية منها ويمكن تقسيمها إلى قسمين الأول يكون ملكا للبنك يسمى بالمصادر الداخلية والقسم الثاني المصادر الخارجية التي تعود الملكية فيها للغير.

1-المصادر الداخلية:

وهي ما تأتي من أصحاب البنك في شكل استثمارات حقوق ملكية من المساهمين في البنك الإسلامي وكذلك الجزء المقتطع من الأرباح السنوية غير الموزعة الناتجة عن نتائج أعمالها مثل الاحتياطات النقدية وهي تعتمد بشكل أساسي على مالكي الأسهم العادية للحصول على موارد مالية كافية بما يسمح للبنك الإسلامي بالعمل والمنافسة في ممارسة عمله في السوق وتتكون المصادر الداخلية من⁽¹⁾ رأس المال.

يتمثل رأس مال البنوك الإسلامية في الأموال التي يدفعها المؤسسون والمساهمون عند إنشائها مقابل القيمة الاسمية للأسهم المصدرة أو مقابل ارتفاع رأس المال التي تلجا إليه البنوك من أجل توفير مصادر التمويل الداخلية على المدى الطويل وعادة ما يتم إنفاق جزء كبير من رأس المال على الأصول الثابتة والتي لا يمكن استخدامها إلى حد كبير في التمويل.⁽²⁾

ب-الاحتياطات:

تعتبر الاحتياطات من الإجراءات المهمة التي تأخذها البنوك بعين الاعتبار لمواجهة أي إطار مستقبلي قد يؤثر على أدائها وأنشطتها، وهذه الاحتياطات يتم أخذها لدعم رأس مال البنك وتحفظه من الخسائر الغير متوقعة وتعد كذلك أحد عوامل الضمان بالنسبة للمودعين في الحسابات الجارية فهي عبارة عن المبالغ التي تخصم من أرباح البنك على شكل احتياطي اختياري خاص أو على شكل احتياطي قانوني وكذلك احتياطات رأس المال بما في ذلك احتياطي علاوة الإصدار، وتجد الاحتياطات في البنوك الإسلامية

(1) حمزة فيشوش، مرجع سبق ذكره، ص 111.

(2) عبد الكريم قندوز، التحوط وإدارة المخاطر في التمويل الإسلامي، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 01، 2016، ص 340.

مشروعيتها في ضرورة الحفاظ على رأس المال بالكامل وتعويضه في حالة الخسارة كما أنه معروف في الفقه الإسلامي أنه لا ربح إلا بعد سلامة رأس المال ولهذا قرر الفقهاء أن الربح حماية لرأس المال وأنه جابر له من الخسران الذي يلحق به.⁽¹⁾

ج-المخصصات:

يتم الاحتفاظ بجزء منها لسد النقص في الأصول أو الانخفاض في قيمة الأوراق الماليّة و يمكن للبنك الحصول على موارد إضافية مثل القروض الجيدة من المساهمين والتأمين المودع من قبل العملاء كغطاء للائتمانيات المفتوحة أو غطاء لخطابات الضمان و قيمة التأمين على الخزائن المستأجرة.⁽²⁾

د- الأرباح غير موزعة:

وهي عبارة عن أرباح محتجزة من السنوات الماضية التي لم يتم توزيعها وذلك في انتظار الاتفاق وقد يكون التوزيع حسب رغبة المساهمين.⁽³⁾

هـ- الموارد الأخرى:

هي الموارد المتاحة للبنك الإسلامي مثل القروض الحسنة ويتم إيداع المساهمين والتأمين من قبل العملاء كخطابات ائتمان تغطية أو خطابات ضمان وقيمة التأمين على الخزائن المستأجرة.⁽⁴⁾

2-المصادر الخارجية: تتمثل في:

أ- الحسابات الجارية:

وتتمثل في الودائع تحت الطلب التي يودعها المتعاملون لدى البنك للحفاظ عليها من جهة و سهولة استخدامها في العمليات اليومية من جهة أخرى ومن حق صاحب الحسابات أن يودع أو يسحب من حسابه في أي وقت باستخدام الشيكات وأوامر الصرف مقابل عمولة بسيطة. يأخذها البنك الإسلامي مقابل إدارة

(1) زايدي مريم، اتفاقية بازل 3 لقياس كفاية رأس المال المصرفية وعلاقتها بإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية دراسة حالة مصرف ابوظبي الإسلامي، رسالة دكتوراه تخصص اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق الماليّة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص 34.

(2) صادق راشد حسين، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية أنشطتها التطلعات المستقبلية، دار اليازوري العلمية، عمان، الطبعة، 1، 2012، ص42.

(3) محي الدين محمود عمر، إشكالية السيولة المصرفية في البنوك الإسلاميّة - حالة مصرف البركة الإسلامي 2009-2014 مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 23، ص 116.

(4) الطاهر بعداش، احمد رجراج، المخاطر المصرفية وأثرها على التسهيلات الائتمانية في البنوك الإسلاميّة دراسة حالة بنك السلام الجزائري للفترة (2016/2012)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، الجزائر، المجلد 20، العدد02، 2016/11/26، ص 95

هذه الحسابات وهذا يعني انه لا يمكن الاعتماد عليه في استثمارات طويلة الأجل وحتى توظيفه على المدى القصير يتطلب الحذر من جانب البنك لتجنب السقوط في الصعوبات التي قد تهدد قرته على الوفاء بالتزاماته تجاه أصحاب هذه الحسابات.⁽¹⁾

ب- الحسابات الادخارية:

أساس هذا النوع من الخدمة هو تشجيع صغار المدخرين على الادخار حيث تقبل البنوك الإسلامية مدخراتها ذات القيمة الصغيرة وتودعها لهم في ودائع صغيرة من خلال دفتر التوفير الذي يحصل عبيه العميل ومن الواضح أن نجاح البنوك في جذب الودائع الادخارية يعمل على ترسيخ سلوك الادخار لأفراد المجتمع مما يجعل هذه الودائع تتميز بمدى طويل حتى لو كانت قصيرة الأجل بمفردهم ثم يمكن استثمار هذه المدخرات في تمويل الاستثمارات طويلة الأجل.⁽²⁾

ج- الحسابات الاستثمارية:

تعرف بالأموال التي يضعها أصحابها في البنك من أجل تحقيق أرباح وقيام البنك باستثمارها وتوظيفها سواء بشكل فردي أو جماعي وإما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتعرف أيضا بالودائع لأجل التي يطالب بها أصحابها فقط عند وصول المدة المتفق عليها مع البنك والتي تستفيد منها طوال الفترة المودعة لديه في استثماراته وخدماته إذ يلاحظ من هذين التعريفين أنهما لم يتطرقوا إلى أن هذا النوع من الودائع إما يحصل على فائدة ثابتة عندما يتعلق الأمر بالبنوك التقليدية أو انه يخضع لمبدأ المخاطرة وتنقسم الحسابات الاستثمارية إلى نوعين هما:

حسابات الاستثمار العامة:

هي الحسابات التي يصرح فيها العميل للبنك باستثمار وديعته في أي مجال من مجالات الاستثمار على أن يتم تحديد الربح وفقا لنتيجة الاستثمار إما ربحا أو خسارة وغالبا ما تتراوح هذه المدة للودائع ما بين ثلاثة أشهر أو ستة أو تسعة أشهر أو سنة كاملة وقد تكون أكثر وهي قابلة للتمديد ولا يسمح للسحب من الرصيد إلا في الوقت المتفق عليه.

حسابات الاستثمار المحددة:

وهي الحسابات التي يختار فيها العميل أو يحدد مشروعا استثماريا معيناً عند إيداع أمواله بغرض تحقيق الربح والتي يتم تحديدها على أساس العائد المحقق على المشروع المختار المستثمر فيه ويكون للمودع

(1) عيشوش عبدو، مرجع سبق ذكره، ص 27

(2) حنيش احمد، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة الجلفة، العدد الثاني، سبتمبر 2017، ص 134 .

الحرية في تحديد مدة الإيداع أو تركه مفتوحاً⁽¹⁾

د- ودائع المؤسسات المالية:

بناء على مبدأ التعاون بين البنوك الإسلامية يقوم عدد من هذه البنوك التي لديها فائض في الأموال بإيداع هذه الأموال في البنوك الإسلامية التي تعاني من نقص السيولة النقدية ويكون الإيداع في شكل حسابات استثمارية تأخذ عنها عائداً متغيراً أو نسخة من الودائع الجارية التي لا تستحق عليها ودائع

هـ- شهادات الإيداع:

هي أحد مصادر الأموال متوسطة الأجل في البنوك الإسلامية ويتم إصدار هذه الشهادات في فئات مختلفة لتتناسب جميع مستويات الدخل لجميع المودعين.

حيث تتراوح مدة الشهادة بين (1-3) سنوات وتستخدم أموال هذه الشهادات في تمويل المشاريع طويلة الأجل ويتم توزيع العائد شهرياً بموجب حساب التسوية النهائية أو يتم توزيع العائد في نهاية الفترة.⁽²⁾

و- وحدات الثقة:

تعتبر هذه الخدمة من الخدمات المصرفية مهمة وحديثة النشأة والتي تعتبر مجال استثماري هام ومن خلالها يتم جمع المدخرات من الجمهور على شكل خدمات غير إيداعية كما يتم توظيفها في مجالات البورصات وتعتبر كذلك قناة استثمارية كما يأخذ البنك نسبة معينة من الربح وعادة ما يتم تحديد الجهة التي تدير هذا النشاط.⁽³⁾

ثانياً- استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية:

بما أن البنوك الإسلامية لا تتعامل بالفائدة أو بالأخذ والعطاء فإن أساليب التمويل عمادها هي الفائدة التي تختفي مع أجندة هذه البنوك الاستثمارية والتمويلية حيث لا تكون هناك قروض أو كمبيالات مضمومة بفائدة إما بالنسبة للأنشطة الأخرى التي تمارسها البنوك التقليدية والتي هي كذلك خالية من الفوائد ولا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية يمكن للبنوك الإسلامية ممارستها وبالتالي يمكن تقسيم استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية إلى قسمين:

(1) رشيد درغال، دور المصارف في تعبئة الموارد المالية للتنمية دراسة مقارنة بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي قسم الشريعة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2006/2007، ص 133.

(2) حيدر يونس الموسوي، مرجع سبق ذكره، ص 42

(3) صادق راشد الشمري، مرجع سبق ذكره، ص 203.

1- الأنشطة المصرفية للبنوك الإسلامية:

تمارس البنوك الإسلامية أنشطة مصرفية مماثلة لأنشطة البنوك التقليدية التي لا تشمل على فوائد نذكر منها على سبيل المثال:

- منح القروض والسلف مقابل ضمانات عينية او شخصية في ضوء القروض الممنوحة خدمة غير مدفوعة.
- توفير التسهيلات اللازمة لحفظ النقود والأوراق المالية والأشياء الثمينة خدمات الدفع عن الغير وتحصيل الأوراق التجارية.

- تحويل الموال داخليا وخارجيا وفتح الاعتمادات المستندية وتبليغها وإصدار خطابات الضمان الصرف عملية بيع وشراء النقد الأجنبي وعمليات صرف العملاء.

- تقديم المشورة والخبرة الفنية أحيانا يكون ذلك بدون مقابل أو جائزا.⁽¹⁾

2- الأنشطة غير المصرفية للبنوك الإسلامية:

تقوم البنوك الإسلامية بعمليات مختلفة تساعد على تدعيم تنمية المجتمع كعمليات التمويل والتي تأخذ أشكالاً وأساليب متنوعة ومن أهمها ما يلي:⁽²⁾

أ- المضاربة: هي نوع شركة على رأس المال من جهة والعمل والسعي من جهة أخرى وصورتها الحديثة في الأعمال المصرفية الإسلامية وهي عقد شراكة بين أصحاب رأس المال وبين أصحاب الخبرة في الاستثمار فيقدم صاحب المال ماله ويقم المضارب بالاستثمار.

معنى المضاربة في البورصة غير معناها الشرعي وكلمة مضاربة استخدام آخر في عصرنا الحالي هذا ضمن أعمال البورصة مما يعني مخاطر البيع والشراء بناء على إدراك تقلبات الأسعار من اجل الحصول على فرق السعر مما يؤدي هذا التنبؤ إذا أخطأ إلى دفع فروق الأسعار بدلا من قبضها.⁽³⁾

ب- المشاركة: يمكن تعريف عقد المشاركة على انه العقد الذي يلتزم بموجبه كل من الطرفين بتوفير جزء من المال أو العمالة كوسيلة للمشاركة من إكمال مشروع معين وفي النهاية يتم توزيع الأرباح وتحمل الخسارة كما تم الاتفاق على ذلك في العقد أو حسب حصة كل طرف.⁽¹⁾

(1) حسين المحمود، إمكانية استخدام نظام في تقييم جودة الربحية في المصارف الإسلامية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير في المصارف و التأمين، جامعة دمشق، 2014، ص 30.

(2) زبير عياشي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 174.

(3) نوال سمرد عبد الرحمن وآخرون، البنوك الإسلامية وتعزيز الاستثمار في الجزائر واقع وتحديات، مجلة إنماء للاقتصاد والتجارة، الجزائر المجلد 4، العدد 1، جوان 2022، ص 118.

ج- **المرابحة:** هي بيع الشخص ما اشتراه بزيادة ربح معلوم بالإضافة إلى شروط صحة البيع بشكل عام يجب ذكر رأس المال السلعة التي اشترت به وبيان الربح الذي يطلبه البائع كما أن البائع مطالب ببيان العيوب الذي حدثت في البيع ونقصها وامتيانها.⁽²⁾

د- **الاستصناع:** هو عقد يطلب فيه المستصنع من الشركة المصنعة أن تصنع شيئاً معيناً موضوعاً في الثقة مع المواد من الشركة المصنعة وسعر معروف يتم دفعه مؤجلاً أو على أقساط.⁽³⁾

هـ- **الإجارة:** هو عقد يتم بموجبه تملك منفعة معلومة من أصل معلوم من مالكها إلى طرف آخر مقابل ثمن معلوم لمدة معلومة وقد حدده القانون المدني الأردني بأن تملك المؤجر للمستأجر منفعة مقصودة من الشيء المؤجر لفترة محددة مقابل عوض معلوم.⁽⁴⁾

و- **السلم:** هو عملية مالية يتم بموجبها التعجيل بدفع الثمن وتقديمه نقد للبائع الذي يتعهد بتسليم سلعة محددة بخصائص معينة في أجل معلوم الأجل هو البضاعة المباعة والعاجل هو الثمن.⁽⁵⁾

ثالثاً: الفرق بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية

هناك العديد من الاختلافات التي تجعل البنوك الإسلامية متميزة عن البنوك التقليدية، وهذا بالاعتماد على معايير متعددة تشمل جوانب مختلفة، نذكر منها ما يلي:

الجدول رقم 01: الفروق الأساسية بين طبيعة عمل البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية

أوجه المقارنة	البنوك التجارية	البنوك الإسلامية
	كان لظهورها نزعة فردية وخاصة لليهود من خلال المتاجرة بالمال والشراء من خلاله.	إيجاد بديل إسلامي يجسد الاقتصاد الإسلامي في التطبيق العلمي.
الإدخار	هو فائض من دخل البنك بعد الإستهلاك،	هو تأجيل الإنفاق العاجل إلى الإنفاق

(1) بغدادي عماد، التحكيم في البنوك الإسلامية، رسالة دكتوراه في القانون الخاص، جامعة الجزائر 1، بن يوسف بن خدة، 2019، ص 126.

(2) احمد سليمان خصاونة، مرجع سبق ذكره، ص 87.

(3) سعيد فكرة بلقاسم سلاطينية، سامر مظهر قطنجي، بكار الحاج جاسم، سعاد سيد محجوب الأحياء مجلة علمية دورية محكمة جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر، العدد 14، 2010، ص 485.

(4) محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الخامسة 2014، ص 256.

(5) سيد علي بارد، عبد القادر بحبح، واقع المعاملات المالية الإسلامية في المصارف العاملة بالجزائر من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة الاستراتيجية والتنمية، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، جانفي 2021، ص 226.

<p>المتأخر ويحدد أنّ الأموال المتاحة لجميع أفراد المجتمع.</p>	<p>لذلك يبحث البنك عن المال من الأغنياء</p>	
<p>تنمية الوعي الإدخاري لتقليل الإكتناز ولكل فرد في المجتمع دوافع إدخارية، قد تكون جني الأرباح أو ترفع من المستوى المعيشي.</p>	<p>إنّ تطوير الوعي الإدخاري ليس له أهمية في هدف البنوك بل وجهة النظر مباشرة مع كبار التجار والعملاء.</p>	<p>تنمية الوعي الإدخاري</p>
<p>أن يكون المشروع الذي يتم توظيف الأموال في حلال الضمانات هي المشرع نفسه إلى جانب شخصية الشريك، تجعل البنوك الأموال متاحة لكل من يرغب في العمل.</p>	<p>الضمانات ضرورية لاسترداد القرض وفوائده. لا يوجد إعتبار لكون المشروع الذي يقترض من أجله حلال أو حرام.</p>	<p>ضوابط توظيف الأموال</p>
<p>تنوع أشكال الاستثمارات وأهمها المشاركة، المراجعة والمضاربة.</p>	<p>منح القروض طويلة وقصيرة ومتوسطة الأجل مقابل تقديم ضمانات.</p>	<p>أشكال الاستثمار</p>
<p>تقديم هذه البنوك خدمات مقابل أجور فعليّة لهذه الخدمات.</p>	<p>يتم تنفيذها من قبل البنك مقابل عمولة وتعتبر مصدرا للإيرادات.</p>	<p>الخدمات المصرفية</p>
<p>يتم تحقيق من خلال العمل الحقيقي للمشروع.</p>	<p>يتحقق الربح من خلال الفرق بين الفائدة الدائنة والفائدة المدينة.</p>	<p>الربح</p>
<p>يمكن أن يتم تقسيم الخسارة حسب أشكال الاستثمار.</p>	<p>يتحمل المقترض الخسارة لوحده ولا يتم تحمل البنك التقليدي أي خسارة معه.</p>	<p>الخسارة</p>
<p>لا يتم التعامل بها نهائياً لأنها محرمة في الشريعة الإسلامية.</p>	<p>عنصراً ضرورياً في جميع العمليات ، حيث يرتبط إسم هذه البنوك إرتباطاً مباشراً بالفائدة.</p>	<p>التعامل بالفائدة</p>
<p>توجد الموارد لخدمة كافة المجتمع والعبرة في هذه التنمية الاقتصادية والاجتماعية.</p>	<p>تؤدي خدمة المجتمع من خلال توفير التمويل للعملاء الكبار والربح يعتبر هو المؤشر الوحيد لتشغيل الأموال.</p>	<p>النهوض بالإقتصاديات</p>
<p>يتم العمل بالقروض الحسنة وهي خالية تماماً من الفائدة.</p>	<p>ليس هنوك قروض حسنة ولكن القروض تكون بالفائدة.</p>	<p>القروض الحسنة</p>

<p>هي من أهم مصادر أموال المسلمين من خلالها يتحقق الاندماج الاجتماعي وهي سمة من سمات البنوك الإسلامية.</p>	<p>لا تتعامل بها البنوك التجارية.</p>	<p>تجميع الزكاة وإنفاقها</p>
<p>-أن يكون المسؤول مسلماً مقتنعاً بفكرة البنك الإسلامي. -قدرة الإدارة على إدارة البنك بالشكل الذي يحقق المنفعة للجميع ويتغلب على الظروف الصعبة التي تؤدي بالبنك إلى الإفلاس. -التركيز على مفهوم العائد الاجتماعي لتنمية اقتصاد المجتمع.</p>	<p>-تتمتع بالمهارة في التعامل مع كبار العملاء والتجار. -لديهم القدرة على المعرفة الفنية. -التركيز على مؤشر الربحية وتحصيل القروض والغرض هو تعظيم الربح.</p>	<p>الإدارة</p>

المصدر: مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري، رسالة ماجستير في الاقتصاد المالية دولية، جامعة وهران، 2012/2011، ص 40، 41.

المطلب الثاني: نموذج Camels

يعد نظام Camels أحد الأساليب الفعالة لتقييم أداء البنوك حيث يساعد الجهات المختصة على الكشف المبكر عن سلامة العمل المصرفي واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي انهيارها وإفلاسها وبموجب هذا النظام تسمى الجهات المختصة إلى ضمان تقييم جميع البنوك بصفة عامة والبنوك الإسلامية بصفة خاصة على أساس موحد وشامل وهذا ما سوف نعرضه في هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية معيار Camels

يعتمد هذا النموذج على نتائج الفحص الميدانية، تم تطبيقه في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1980 وكان يسمى معيار Camels.

أولاً: نشأة و تطور معيار Camels

اختلفت آراء الكتاب و الاقتصاديين حول ظهور وتطور معيار Camels وتعد الولايات المتحدة من أوائل مستخدمي هذا المعيار وذلك بسبب الخيارات المصرفية التي تعرضت لها عام 1933 والتي بموجبها تم إفلاس أكثر من 4000 بنك محلي و كان ذلك احد أسباب انتشار مؤسسة ضمان الودائع المصرفية.⁽¹⁾ ويستند هذا المعيار من أهم أنظمة التصنيف التي تستخدمها الهيئات الرقابية في العالم لتقييم سلامة البنوك ويعود هذا النظام إلى شهر نوفمبر 1979 عندما تم استخدامه لأول مرة من قبل المجلس الاتحادي الأمريكي لفحص المؤسسات المالية وبعد ذلك تمت الموافقة على هذا النظام من قبل المجلس الاتحادي الوطني لإدارة الائتمان (NCUA) في الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر عام 1987⁽²⁾ وقد أثارت نتائج التحليل الذي أجراه البنك الفيدرالي الأمريكي تساؤلات كثيرة حول مصداقية هذه الطريقة في قياس سلامة الأوضاع المالية للبنوك وقد توصل الباحثون إلى أن النتائج التي إظهارها استخدام هذه الطريقة في كشف أوجه الخلل في البنوك وتحديد مدى سلامتها المصرفية كانت بأحسن بكثير من النتائج التي تم استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعاً.

كما أثبتت الدراسات قدرة هذه الطريقة على تحديد درجة المخاطر في البنك قبل الكشف عنها من خلال آلية السوق والسعر. لذلك طالب العديد من الباحثين والمحللين بضرورة نشر هذه النتائج للجمهور من

(1) محمد البشير بن عمر، احمد نصير، تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج Camels حالة البنك الوطني الجزائري في الفترة (2014-2015)، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية الجزائر، العدد 2، سبتمبر 2017، ص 33.

(2) فوزان عبد القادر القيسي، تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلة 13، العدد 4، 2017، ص 465-466.

أجل منحهم ملكية الحقائق وبالتالي تحسين قدرتهم على التقييم واختيار التعامل مع البنوك ذات المخاطر والأداء الأقل.⁽¹⁾

إن نظام Camels لم يصل إلى شكله الحالي إلا بعد مراحل من التغيير والتطوير كغيره من الأنظمة بدأ النظام بمعيار مصغر يسمى معيار Cael حيث يرمز كل حرف منه إلى عنصر ومؤشر تقييمي وبالتالي فإنه يركز على أربعة عناصر أساسية لتقييم وتصنيف أداء المصارف التجارية، يشير الحرف C مؤشر كفاية رأس المال، A يرمز إلى مؤشر جودة الأصول، الحرف E يشير إلى مؤشر الأرباح والربح ويرمز الحرف L إلى مؤشر سيولة الكفاية **Adequacy Liquidity**، وهو مؤشر سريع على معرفة واقع المركز المالي لأي بنك و معرفة درجة تصنيفه و بالتالي موقفه في السوق المصرفية من خلال اعتماد معايير متوازنة نوعيا في التصنيف و التقييم وذلك لمواكبة التطورات الميدانية الناتجة عن الواقع التطبيقي للنظام بحيث يستوعب العوامل المؤثرة ثم إضافة معيار آخر لهذه المعايير والمؤشرات وهو معيار كفاءة الإدارة **Management Efficiency** ويصبح النظام ضمن مسمى Camel ثم تم إضافة معيار آخر للنظام وهو مؤشر الحساسية لمخاطر السوق **Sensitivity of Marketing Risks** تحت مسمى Camels ليكون هذا النظام في شكله الحالي مكون من ستة مؤشرات تجميعية نظاما شاملا ومتكاملا لتحليل وضع المؤسسة الماليّة و التنبؤ بمخاطرها ومعبرا عن كافة مؤشرات الحيطة الجزئية⁽²⁾.

ثانيا: تعريف معيار Camels

يمكن تعريف معيار Camels على أنه وسيلة إشرافية للتحقق من أن البنوك تعمل بشكل جيد وإنّها قد تحتاج إشراف ومراقبة دقيقة وشديدة الحرص⁽³⁾. وهو عبارة عن مؤشر سريع لمعرفة حقيقة الموقف المالي لأي بنك ومعرفة درجة تصنيفه وهو من طرق الرقابة المباشرة التي تتم من خلال التفتيش الميداني⁽⁴⁾.

(1) عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي و تحليل محددات الربحية في لبنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية)، رسالة ماجستير في علوم التسيير، إدارة ماليّة جامعة جيجيل، 2014/2013، ص 48.

(2) إيناس عياد عبد الناصر براني، كفاءة نظام التقييم المصرفي الأمريكي (Camels) في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على بنك البركة الجزائري، مجلة المعيار، جامعة عبد القادر للعلوم الإسلامية، مجلة 25، عدد 590، 2021، ص 900،901 .

(3) صلاح الدين محمد أمين الإمام، استخدام نظام التصنيف Camels في تحقيق السلامة الماليّة للمصارف، بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة المنصور، بغداد العدد 13، 2013، ص 17.

(4) ابتسام قويدر، حسين يحيوش، استخدام نموذج Camels في قياس الأداء المصرفي، دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي، مجلة الدراسات الماليّة والمحاسبية والإدارية، جامعة قسنطينة الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 354.

اعتبرت معظم السلطات معيار Camels كمؤشر والغرض منها هو تحديد المخاطر المصرفية التي تهدد العمليات الماليّة والتشغيلية والإدارية للبنك⁽¹⁾.

ثالثا: أهمية نظام Camels

تتمثل أهمية Camels في النقاط التالية:⁽²⁾

-التقييم المستمر لنظم المؤسسات المصرفية في شكل إطار أو هيكل رسمي لتقييم سواء عند الفحص أم بين أوقات الفحص.

-التعرف على المؤسسات أو الموقع داخل المؤسسات التي تكون فيها مشاكل أو يحتمل وقوعها في المشاكل.

-المساعدة في تحديد أولويات الفحص و التخصيص الأمثل للموارد الإشرافية ولتخطيط المسبق للفحص.

-توجيه الاهتمام والتوقيت السليم من قبل المشرفين على البنوك.

الفرع الثاني: أساسيات نظام Camels

نظرا لأهمية نظام Camels سنتناول عناصره التي تتمثل في كفاية رأس المال وجودة الأصول، كفاءة الإدارة، السيولة و الحساسية اتجاه مخاطر السوق.

أولاً: عناصر نظام Camels و مكوناته

تعتمد مؤشرات الحیطة الجزئية على ستة مؤشرات مجمعة أساسية لتحليل وضع المؤسسات الماليّة والتي تعرف بإطار **Camels**، تستخدم السلطات الرقابية هذه العناصر أو المكونات الأساسية لتقويم الأمان والسلامة الماليّة للبنوك بناء على درجة (**Score**) وتشر الأحرف الأولية لهذه العناصر إلى كلمة **Camels** اذ يشير حرف **C** إلى رأس المال (**Capital edequacy**) وحرف **A** إلى جودة الأصول (**Asset quality**) ويشير حرف **M** إلى الإدارة (**Management**) وحرف **E** إلى الربحية

(1) Zouaouia Imène Gaoual, Zohra Geryuille, The Camels Banking Rating System as an effective model for evaluating the programme of Algeria Public Banks, Revue de l'innovation et Marketing, Volume 08/N°=1, p216.

(2) سرى رفيق عبد الرزاق الغريشي، اثر بياني نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية و الأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير في العلوم الماليّة والمصرفية، جامعة كربلاء كلية الإدارة و الاقتصاد، 2013م، ص47.

(Warning project)، وحرف L إلى السيولة (Liquidity) ويشير حرف S إلى الحساسية لمخاطر السوق (Sensitivity of Market risk) فيما يلي عرض موجز لكل العناصر:⁽¹⁾

1. كفاية رأس المال:

يمكن تعريف كفاية رأس المال بأنها حجم رأس المال الذي يتحقق فيه التوازن بين حجم رأس المال والمخاطر التي يتوقعها البنك ومن الناحية الفنية فإن كفاية رأس المال تعني حجم أو مستوى رأس مال قادر على مواجهة المخاطر وجذب الودائع وبالتالي تبدأ ربحية البنك.⁽²⁾ ومن أهم العناصر التي تأخذ بالاعتبار عند تقييم رأس المال هي:⁽³⁾

- نسبة كفاية رأس المال والرفع المالي فيما إذا كانت متوافقة مع متطلبات السلطات الرقابية.
- مقارنة نسبة كفاية رأس المال مع نسبة الكفاية للبنوك المماثلة .
- حساب نسبة الديون إلى حقوق الملكية .
- تكوين حقوق الملكية لدى البنك
- قدرة ربحية البنك على دعم رأس المال.
- قدرة البنك على الدخول إلى أسواق رأس المال.
- قدرة مساهمي البنك على دعمه وضع رأس مال إضافي

➤ تطور حساب كفاية رأس المال

مرت كيفية حساب رأس المال بعدة تطورات الحاصل في النظام المصرفي وذلك وفق مؤشرات أو نسب مالية كما يلي:

-معدل قدرة البنك على رد الودائع:

أي النسبة المئوية لرأس المال الممتلك او عدد مرات مجموع الودائع إلى رأس المال الذي يمتلكه البنك،

(1) نوري عبد الرسول الخقاني، صلاح عامر ابو هونه، استخدام نظام Camels في تحليل كفاية (رأس المال، الربحية، السيولة) لعينة من المصارف العراقية، مجلة العزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلة 15، العدد 02، 2018، ص 36.

(2) بسام اسعد، تقييم الاداء البنكي باستخدام نموذج Camels، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، المجلد 40، العدد 1، 2018، ص 293.

(3) ودان بو عبد الله، شوشة يمينة، أثر نظام التقييم البنكي Camels في تفعيل الرقابة على البنوك التجارية دراسة مقارنة بين البنك الوطني الجزائري و البنك بي ا نبي باريبا الجزائر خلال الفترة (2010-2014)،مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الثامن، ص 95.

يقيس هذا المعدل قدرة البنوك على رد الودائع من رأسمالها وكانت القاعدة المتبعة عدم زيادة الودائع عن 10% من رأس المال الممتلك .

-رأس المال إجمالي الأصول:

وهي النسبة المئوية لرأس المال الممتلك إلى إجمالي الأصول حيث لجوا إليه كبديل مفترض بسبب قصور المقياس السابق في الحكم إلى كفاية رأس المال في حجم ونوعية الأصول المستثمرة في البنك وذلك من خلال قسمة رأس المال إلى إجمالي موجوداته.

-رأس مال الأصول الخطرة:

هي نسبة الأصول ذات المخاطرة إلى رأس المال الممتلك. ويعتبر تطور للمقياس السابق ويتم حساب هذه النسبة بقسمة رأس مال البنك على الأصول ذات طبيعة استثمارية التي تتطوي على مخاطر عالية بطبيعتها. كما يعاب على هذه النسبة إغفالها لدرجات المخاطرة المختلفة في أصول البنك.

-كفاية رأس المال و اتفاقيات بازل:

شهدت كفاية رأس المال العديد من التطورات حتى عام 1974، مما أدى إلى ظهر لجنة بازل التي ناشت نسبة كفاية راس المال عام 1988 والمعروفة باسم اتفاقية بازل 1.⁽¹⁾

الجدول رقم 02: تصنيفات رأس المال حسب المؤسسة

النسبة	رأس مال جيد	رأس مال ملائم	رأس مال ضعيف	رأس مال ضعيف جدا
رأس المال الأساسي/متوسط الصول	5 % فأكثر	4 % فأكثر	اقل من 4 %	اقل من 3 %
رأس المال الأساسي/الأصول المرجحة بالمخاطر	5 % فأكثر	4 % فأكثر	اقل من 4 %	اقل من 3 %
إجمالي رأس المال /الأصول المرجحة بالمخاطر	10 % فأكثر	8 % فأكثر	اقل من 8 %	اقل من 6 %

المصدر : سهيلة قطاف، تقييم سلامة الاستقرار المالي للبنك الوطني الجزائري باستعمال نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels، دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الاغواط ،المجلد 15 ،العدد 1، ص 202.

(1) الهام طباخ، أثر التقييد بكفاية رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية في الجزائر و دراسة بنك البركة الجزائري ومصرف السلام خلال الفترة الزمنية 2010 – 2016، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2018، ص 60.

و منه يتم تحديد تصنيفات رأس المال كما يلي: (1)

- **رأس المال الجيد** : تكون نسبته جيدة اذا كان رأس المال الأساسي على متوسط الأصول أكثر من 5 % ورأس المال الأساسي على الأصول المرجحة بالمخاطر كذلك من 5% فأكثر إما بالنسبة لإجمالي رأس المال على الأصول المرجحة بالمخاطر تكون اكبر من 10% .

- **رأس المال الضعيف** : تكون هنا نسبته ضعيفة إذا كان رأس مال الملائمة اقل من 8 % إما بالنسبة لرأس المال الأساسي و نسبة الرفع المالي في رأس المال الأساسي تكون اقل من 4% .

- **رأس مال ضعيف جدا**: هنا يكون رأس المال ضعيف جدا إذا كانت نسبة الرفع المالي في رأس المال الأساسي و نسبة رأس المال الأساسي اقل من 5 % إما بالنسبة لإجمالي رأس المال فهو اقل من 6% .

2. جودة الأصول :

يعتمد امتلاك البنك لأصول عالية الجودة أمرا ضروريا، نظرا للدور الأساسي الذي تلعبه الأصول في توليد إيرادات البنك، هناك مجموعة من تناسب التي يعتمد عليها في تقييم جودة أصول البنك وأبرزها نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض (2) وتحسب بالنسب التالية: (3)

$$\text{نسبة التصنيف المرجح (WCR)} = \frac{\text{المخصصات}}{\text{المخصصات} + \text{حقوق الملكية}}$$

$$\text{نسبة إجمالي التصنيف (TCR)} = \frac{\text{القروض المتعثرة}}{\text{المخصصات} + \text{حقوق الملكية}}$$

حيث تقيس نسبة التصنيف المرجح حجم مخصصات الديون المتعثرة من حقوق الملكية والمخصصات فكلما كانت هذه النسبة اكبر فهذا يعطي مؤشر على:

- حجم مخصص الديون المتعثرة الى حقوق الملكية كبير وكافي.

- مخصصات الديون المتعثرة كافية لمواجهة هذه المخاطر.

- إمكانية شطب ديون متعثرة منخفضة نسبيا.

- سياسة منح ائتمان رشيدة.

(1) سهيلة قطاف، مرجع سبق ذكره، ص 202، 203.

(2) كرومي اسيا، تقييم اداء البنوك التجارية بالاستعمال نموذج Camels، دراسة تطبيقية على المؤسسة المصرفية العربية خلال (2010-2019) مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد الثامن، العدد 01، افريل 2022، ص 173.

(3) حسين المحمود، مرجع سبق ذكره ص، 78، 79.

أما بالنسبة لإجمالي التصنيف فإنها تقيس حجم القروض المتعثرة الى حقوق الملكية و المخصصات، فكلما قلت هذه النسبة كان أفضل لأنها تعطي المؤشرات التالية :

- حجم الديون المتعثرة لدى البنك قليلة
 - ديناميكية منتظمة في تحصيل أقساط القروض و الفوائد المستحقة عليها.
 - أداء جيد في إدارة الائتمان و ربحية أفضل و فرص نمو قوية للبنك.
- تصنيف جودة الأصول :

يمكن تلخيص الاعتبارات الواجب أخذها لتصنيفها في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: تصنيف جودة الأصول.

درجة التصنيف	نوع التصنيف	نسبة الديون الغير منتجة
1	قوية	اقل من 1.25%
2	جيدة	1.26 - 2.5%
3	مقبولة	2.6 - 3.5%
4	جدية	3.6 - 5.5%
5	ضعيفة	أكثر من 5.5%

المصدر: بسام اسعد، مرجع سبق ذكره، ص 295.

يتم تصنيف جودة الأصول حسب نموذج Camels كما يلي:⁽¹⁾

-البنك الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف 1: يتصف بمستوى عالي للأصول ووجود اتجاه ايجابي في عملية سداد القروض والمخصصات اللازمة لمواجهة الخسائر المتوقعة في القروض.

-البنك الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف 2: يتصف بمستوى جيد للأصول يظهر خصائص مشابهة لجودة الأصول المصنفة 1.

-البنك الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف 3: يتصف بمستوى مقبول للأصول ويظهر نقاط ضعف رئيسية في منع الائتمان.

(1) بسام اسعد، مرجع مسبق ذكره ص 295.

-البنك الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف 4: يتصف بمستوى ضعيف للأصول مما يدل على ضعف عام في كثير من جوانب منح الائتمان والمخصصات اللازمة.

-البنك الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف 5: يتصف بمستوى جودة أصول حرجة وتظهر مستوى عال من الأصول المتعثرة و التي تهدد رأس المال بصورة كبيرة.

3. كفاءة الإدارة :

في الواقع انه يبين قدرة الإدارة و مجلس الإدارة على تحديدي المخاطر وقياسها والسيطرة عليها وضمان التشغيل الأمن والصحي والفعال وفقا للقوانين والأنظمة حيث أن التحسين المالي يعتمد على تقديم أحسن الخدمات وخفض تكلفة العمليات لان أهم المحددات التي تواجه الأداء المالي المتميز للمؤسسة هي القدرة على تحقيق المزايا التنافسية من خلال تقديم خدماتها بأقل تكلفة ممكنة مع مراعاة احتساب عنصر الجودة.⁽¹⁾ و بالتالي تقييم كفاءة الإدارة من خلال المعايير التالية: ⁽²⁾

-الحوكمة.

-أنظمة الضبط الداخلية.

-الموارد البشرية

-عمليات الرقابة و التدقيق

-نظام المعلومات

-التخطيط الاستراتيجي

ويمكن أيضا الاعتماد على عدة مؤشرات كمية متعلقة بالكفاءة التشغيلية للبنوك حيث تساعد هذه المؤشرات على تنظيم المخرجات أو تخفيض الكمية التي تم استخدامها من المدخلات للحصول على قدر معين من المخرجات و من بينها نذكر:

-نسبة التكاليف التشغيلية : ارتفاع نسبة هذه التكاليف يمكن أن تعكس عدم فعالية إدارته و عدم كفاءة البنك.

-معدل الإيراد لكل موظف : انخفاض الإيرادات إلى عدد الموظفين قد يعكس عدم كفاءة إدارة البنك والتي قد تكون بسبب الزيادة المفرطة في عدد الموظفين.

⁽¹⁾ ابن بعبيش سلمان، بن ساعد عبد الرحمان محددات الربحية في البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels دراسة على عينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة (2012-2019)، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، المجلد 13، 2022، ص 60 .

⁽²⁾ ابتسام قويدر، حسين يحيوش، مرجع سبق ذكره، ص 357

ج-التوسع في إعداد المؤسسات الماليّة : قد يعكس التوسع بشكل عام بيئة تنافسية سليمة ولكن بعض حالات الزيادة المفرطة في عدد الموظفين.

د-التوسع في إعداد المؤسسات الماليّة : قد يعكس التوسع بشكل عام بيئة تنافسية سليمة ولكن بعض حالات الزيادة السريعة في عدد المؤسسات الماليّة قد تعكس عدم الدقة في إجراءات التأسيس وهذا يعكس نوعا من عدم جودة الإدارة وضعف أساليب الرقابة على المؤسسات الماليّة وقد حدد نموذج Camels درجات التقييم الخاصة بعنصر الإدارة والذي يأخذ بعين الاعتبار نسبة التكاليف التشغيلية إلى إجمالي الأرباح كمؤشر أساسي لتقييم هذا العنصر.

أهم النسب المستخدمة في تقييم كفاءة الإدارة نجد:

نسبة المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول : المصاريف التشغيلية /إجمالي الأصول.

والتي نرفقها بالتصنيف المقابل لكل مجال من قيمها استنادا على الجدول التالي⁽¹⁾.

الجدول رقم 04: تصنيف كفاءة الإدارة

التصنيف	1	2	3	4	5
نسبة المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول	اقل 5%	اقل 15%	اقل 20%	اقل 25%	اقل 30%

المصدر: بلعابد سيف الإسلام النوي، دور نموذج Camels في تقييم أداء المصارف التقليدية والإسلاميّة دراسة مقارنة بين القرض الشعبي الجزائري و مصرف السلام فترة 2016-2020، الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، مجلد 8، عدد3، ديسمبر 2022، ص273.

-البنك الذي تحصل إدارته على التصنيف الأول: يتمتع بأداء إداري عالي في كل المجالات وقدرته على الاستجابة للتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية.

-البنك الذي تحصل إدارته على التصنيف الثاني: يتمتع بأداء إداري جيد و يوجد كفاءة إدارة في كل المجالات.

-البنك الذي تحصل إدارته على التصنيف الثالث: يتمتع بأداء إداري مقبول ويظهر نقاط ضعف رئيسية في عامل واحد أو أكثر.

⁽¹⁾سيف الإسلام النوي، مرجع سبق ذكره، ص 273.

-البنك الذي تحصل إدارته على التصنيف الرابع: يتمتع بأداء إداري ضعيف ويظهر ضعف عام في عدد من العوامل.

-البنك الذي تحصل إدارته على التصنيف الخامس: يتمتع بأداء إداري حرج وغير فعال⁽¹⁾.

4-الربحية:

تعتبر إدارة البنك الأرباح من العناصر المهمة لضمان استمرارية أداء البنك، حيث أنها تتأثر بشكل مباشر بجودة الأصول، وتقاس فعاليتها من خلال تحديد نسبة العائد على متوسط الأصول كنقطة بداية لتقييم الأرباح⁽²⁾ وتعد كذلك العامل الرئيسي في تحديد أسعار الأسهم لأنها مفيدة للنظر في احتمالية تحقيق الأرباح على المدى الطويل ويتم قياس جودة الأرباح بنسبة صافي هامش الفائدة (NIM) لأنه يشير إلى عامل رئيسي لقدرة البنك على تحقيق الأرباح ويمثل الفرق بين دخل البنوك من الفوائد المستلمة على الأوراق المالية والقروض وتكلفة خدمات الوساطة المالية⁽³⁾.

إنّ تصنيف إيرادات البنك تقوم على العوامل التالية:⁽⁴⁾

-مستوى الإيرادات بما في ذلك اتجاه الإيرادات واستقرارها.

-القدرة على تدعيم حسابات رأس المال من خلال الأرباح المنجزة.

-نوعية ومصادر الإيرادات.

-كيفية نظام الموازنة وعمليات التنبؤ وإدارة مخاطر المعلومات.

-كفاية حجم مخصصات الديون.

-الإيرادات المتعلقة بمخاطر السوق مثل سعر الفائدة وسعر الصرف.

تصنيف ربحية البنك:

الجدول رقم 05: تصنيف ربحية البنك.

التصنيف	صافي الدخل /متوسط الأصول (نرمز للنسبة بالحرف A)
1	$A > 1.5$
2	$0.75 < A < 1.5$

⁽¹⁾ بسام اسعد، مرجع سبق ذكره ص 262.

⁽²⁾ أحمد نور الدين الفراء، تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels كأداة للرقابة على القطاع المصرفي دراسة حالة بنك فلسطين، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، ص 77.

⁽³⁾ ابن بعيش سلمان، مرجع سبق ذكره، ص 60.

⁽⁴⁾ محمد سهير دهيرب، نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات Camels، في ظل المخاطر دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار خلال سنوات 2006-2009، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العراق، المجلد 11، العدد 45، ص 270.

$0.4 < A < 0.75$	3
$0 < A < 0.4$	4
$A < 0$	5

المصدر: سهيلة قطاف، مرجع سبق ذكره، ص 204.

يتم تصنيف البنك الذي يتصنف أرباحه 1 بالمؤشرات التالية:

يوفر الدخل الكافي لتحقيق متطلبات تكوين الاحتياطي اللازم لنمو رأس المال سلامة أوضاع الميزانية والتخطيط والرقابة القويّة على بنود الدخل والنفقات.

ويتم تصنيف البنك الذي أرباحه 2:

يتميز بتوليد دخلاً كافياً لتلبية متطلبات الإحتياجات اللازمة، كما يوفر نمواً لرأس المال، إلا أنّ البنك قد يشهد اتجاهات سلبية كالاتتماد بطريقة ما على الدخل الاستثنائي لزيادة الأرباح الصافية ممّا يتطلب تحسين قدرة الإدارة في التخطيط والرقابة على العمليات المصرفية..

كما أنّ البنك الذي يتم تصنيف أرباحه 3 فيتميز بالمؤشرات التالية:⁽¹⁾

قد يشهد انخفاضاً في أداء الربح بسبب إجراءات الإدارة أو عدم فعاليتها ممّا يعيق تكوين الاحتياطات اللازمة الأمر الذي يجعل وجود رقابة تنظيمية للتأكد كم أنّ الإدارة تتخذ الخطوات المناسبة لتقوية أداء الربح. وقد يكون صافي الربح إيجابي لكنه لا يكفي للحفاظ على الاحتياطي المناسب ونمو رأس المال المطلوب وهنأً يتطلب رقابة تنظيمية قوية لتفادي خسارة رأس المال.

أمّا فيما يخص التصنيف رقم 5 فالبنك يشهد خسارة بشكل يهدد لاستقراره المالي، ممّا قد يسبب في خسائر.

5- السيولة:

عندما يتم تقييم سيولة البنك يجب أن يأخذ في الاعتبار المستوى الحالي للسيولة وكذلك الحجة المستقبلية للسيولة بالنظر إلى احتياجات التمويل بالإضافة إلى مستوى لإدارة السيولة في البنك مقارنة بحجم ودرجة التعقيد وحجم المخاطر المناظر التي تتطوي عليها بشكل عام، ويجب أن تضمن إدارة السيولة في البنك وأن البنك قادر على الحفاظ على مستوى كاف من السيولة للوفاء بالتزاماته في الوقت المناسب وعدم حساب الكلفة أو الإعتدال على مصادر الأموال التي قد لا تكون متاحة في الظروف الصعبة.⁽²⁾

⁽¹⁾ سهيلة قطاف، مرجع سبق ذكره، ص 204، 205.

⁽²⁾ علي عبد الله شاهين، تطوير نموذج لاحتسابات كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية في إطار مقررات لجنة بازل دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي العربي والبنك الإسلامي الفلسطيني بقطاع غزة، رسالة ماجستير تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2008، ص 54.

وتحسب السيولة بالنسب التالية:⁽¹⁾ مجموع الخصوم

إجمالي الأصول

تحدد هذه النسبة مستوى الحفاظ على الودائع لإصدار القروض واعتماد البنك على السوق ما بين البنوك وقدرة البنك على تلبية متطلبات السيولة بعد عمليات السحب من الحسابات الجارية وحسابات التوفير لذلك كلما انخفضت النسبة كانت حالة سيولة البنك أفضل وعروض ضمان أفضل للقروض لأنّ الواقع هي التي تكفي لتغطيتها.

الأصول المتداولة

إجمالي الأصول

تحدد هذه النسبة بمقدار السيولة التي يتداولها البنك وفيما يتعلق بالأصول أيضاً، ستحدد إلى أي مدى يمكن أن تكون التزامات البنك يغطيها هذا النوع من الأصول وبالتالي كلما ارتفعت قيمة النسبة كان مستوى السيولة أفضل.

ومن أجل تجنب الوقوع في مخاطر الإفلاس هناك العديد من المؤشرات تهدف إلى قياس مقدار توفر السيولة اللازمة المتوفرة في البنك التي تضمن الوفاء بالالتزامات التي قد تصبح مستحقة خلال فترة زمنية معينة ومن أهمها:

-نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات.

-نسبة الودائع الجارية إلى الودائع الادخارية والأجلة.

-المعدل النقدي.

-نسبة السيولة القانونية.

-نسبة الاحتياط القانوني.

أ-تصنيف السيولة:

الجدول رقم 06: درجات تصنيف السيولة بحسب Camels

درجة التصنيف	نوع التصنيف	نسبة الموجودات السائلة / إجمالي الأصول
01	قوية	أكثر أو تساوي 50%.
02	جيدة	45% - 49.99%.
03	مقبولة	38% - 44.99%.

¹ Mehdi Menechif, Moulay Dediss Sal Mohammed Chemlal, La performance financière des banques au Maroc (une analyse par l'approche Camels), International review of economics management and law research, université Mohammed 5, Rabat, Vol 1 N=°1, 2018, P11,12.

04	ضعيفة	37.99% - 33%.
05	حرجة	أقل أو تساوي 32%.

المصدر: بسام أسعد، مرجع سبق ذكره، ص299.

-البنك الذي يتم تصنيف سيولة 1: يوفر أصولاً سائلة لتلبية الطلب على الودائع والقروض بشكل طبيعي، بالإضافة إلى الطلب غير المتوقع والاعتماد المحدود على الاقتراض بين البنوك لاحتياجات السيولة، يوفر متطلبات رقابة قوية يجب أن تتمتع الإدارة بالخبرة الكافية.

-البنك الذي يصنف سيولة 2: له نفس خصائص التصنيف 1 لكنه يعاني من نقطة ضعف أو أكثر من العوامل المذكورة أعلاه ويمكن تصحيحه من خلال تطبيق إطار زمني معقول دون رقابة تنظيمية.

-البنك الذي يصنف سيولة 4: يعاني من مشاكل سيولة حادة يتطلب رقابة تنظيمية فورية قوية من أجل تعزيز وضع السيولة لضمان تلبية احتياجات البنك إذ يجب عليه القيام بتخطيط وكثف للتعامل معه.

-البنك الذي يصنف سيولته 5: يحتاج إلى مساعدة البنك المركزي أو المساعدة المالية الخارجية لتلبية الحالية، وذلك لمنح انهيار البنك بسبب عدم قدرته تلبية مطالب الدائمين والمودعين.⁽¹⁾

6-الحساسية اتجاه مخاطر السوق:

-مخاطر السوق: هي مخاطر الخسائر في المحفظة السائلة الناتجة عن تحركات أسعار السوق التي تتكون من مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر السلع وأسعار الأسهم كما تغطي حساسية كيفية تأثير مخاطر معينة على المؤسسات يقوم المصرفيون بتقييم حساسية البنك لمخاطر السوق من خلال مراقبة إدارة تركيزات الإئتمان، وبهذه الطريقة يمكن للمصرفيين معرفة كيف يؤثر الاقتراض لصناعات المحددة على البنك وتشمل هذه القروض الاقتراض الزراعي واقتراض بطاقات الإئتمان واقتراض قطاع الطاقة، كما يتم تضمين التعرض للعملة الأجنبية والسلع والأسهم والمشتقات في تصنيف حساسية البنك لمخاطر السوق.⁽²⁾

أ-حساب مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق:

- نقوم بإحتساب الفجوة GAP ما بين الأصول لمخاطر السوق والمطالب الحساسة لمخاطر السوق كما يلي:⁽³⁾

$$GAP : RSA_s - RSL_s$$

(1) عاشوري صوريّة، مرجع سبق ذكره، ص.

(2) فاطمة بن شنة، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2014، مجلة الباحث، الجزائر، المجلد 18، العدد 01، 2018، ص538.

(3) بسام أسعد، مرجع سبق ذكره، ص301.

حيث أن:

GAP: الفجوة بين الأصول والمطالب الحساسة للمخاطر.

RAS_s (Rate Sensitive Assets): الأصول الحساسة للمخاطر.

RSL_s (Rate Sensitive Liabilities): المطالب الحساسة للمخاطر.

تقيس هذه النسبة الفجوة بين الموجودات والالتزامات الحساسة للمخاطر فإذا كانت النتيجة سالبة؛ فهذا يعني أن الالتزامات حساسة للمخاطر أكثر من الموجودات والعكس صحيح.

-نقوم باحتساب مؤشر الحساسية لمخاطر السوق من خلال نسبة الفجوة إلى إجمالي الأصول وارتفاع هذه النسبة يعني أن الأصول الحساسة للمخاطر السوق أكبر من مطالب حساسة للمخاطر والعكس صحيح.

الجدول رقم 07: تصنيف الحساسية اتجاه مخاطر السوق حسب نموذج Camels

سلم التقييم	مجال التقييم	تحليل التقييم	تفسير تحليل التقييم
1	[1.4 < GAP < 1.0]	قويا	الموقف سليم من كل النواحي.
2	[2.4 < GAP < 1.6]	مرضي	الموقف سليم نسبياً بفعل وجود بعض القصور.
3	[3.4 < GAP < 2.4]	معقول	يظهر نقاط القوة والضعف.
4	[4.4 < GAP < 3.6]	هامشي	هناك خطر قد يؤدي إلى الفشل.
5	[5.0 < GAP < 4.6]	غير مرضي	الموقف خطير جداً.

المصدر: إيناس عباد، مرجع سبق ذكره، ص 903.

-البنك الذي يتم تصنيف مخاطر السوق 1: يعني أن الحساسية لمخاطر السوق مسيطرة عليها؛ وأن احتمال تأثيرها على رأس المال والإيرادات ضعيفة للغاية، وأن إدارة المخاطر لهذا البنك قوية مقارنة بدرجة وحجم تعقيدات البنك.

-البنك الذي يتم تصنيف مخاطر السوق 2: يعني أنه يتم التحكم في الحساسية لمخاطر السوق وهناك احتمال ضئيل أن تؤثر هذه المخاطر على مستوى الإيرادات ورأس المال؛ وأن إدارة المخاطر مرضية في ضوء حجم البنك ومستوى المخاطر ودرجة تعقيداته مقبولة من طرف البنك، إن مستوى الإيرادات ورأس المال كاف لتغطية مخاطر السوق المأخوذة من قبل البنك.

-البنك الذي يتم تصنيف حساسية مخاطر السوق 3: هنا التحكم في مخاطر السوق بحاجة إلى التحسين؛ وأن هناك احتمال أن تؤثر مخاطر السوق على الإيرادات ورأس المال الذي تحتاج إدارة المخاطر إلى تطويره في ضوء حجم تعقيد مخاطر السوق التي يتخذها البنك، وقد يكون مستوى الإيرادات ورأس المال كافيين لدعم مخاطر السوق المأخوذة من البنك.

-البنك الذي يتم تصنيف حساسية مخاطر السوق 4: يعني أن التحكم في مخاطر السوق غير مقبول؛ وأن هناك احتمال كبير أن إيرادات البنك ورأس ماله سوق تتأثر بسبب التغيرات المعاكسة لمخاطر السوق المأخوذة من البنك.

-البنك الذي يتم تصنيف مخاطر السوق 5: يعني أن التحكم في مخاطر السوق غير مقبول؛ وأن مستوى مخاطر السوق الذي يتخذه البنك يشكل تهديداً على مستقبل البنك، وأن إدارة المخاطر ضعيفة بشكل كبير في ضوء حجم البنك وكذلك مستوى مخاطر السوق المأخوذة من البنك.⁽¹⁾

(1) محمد سمير دهيرب، مرجع سبق ذكره، ص 277، 278.

ثانياً: كيفية استخدام نموذج Camels:

يتم الوصول إلى التقييم النهائي للبنك من خلال المتوسط الحسابي لدرجات عناصر التقييم السنة المذكورة سابقاً؛ نظراً لأن نتيجة هذا المتوسط يمكن أن تكون القيمة محصورة بين نسبتين، وقد تم تحديد المقاييس وحصرها ضمن المجالات بحيث يتم تصنيف البنوك إلى خمس مستويات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 08: التصنيف النهائي للبنك حسب نموذج Camels

درجة التصنيف	المقياس	تقييم التصنيف
1	1.4-1.0	قوي
2	2.4-1.6	مرضي
3	3.4-2.6	متوسط
4	4.4-3.6	حدي
5	5.0-4.6	غير مرضي

المصدر: حمني حورية، استخدام نموذج Camels كأداة لتقييم البنوك التجارية دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال للجزائر للفترة الممتدة بين 2011-2014، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة 2، العدد 04، المجلد 02، 2017، ص 891.

وتفسر النتائج المتحصل عليها كما يلي:

1- المستوى الأول (قوي): يعد البنك مؤسسة مالية سليمة في جميع المجالات وأي نقاط ضعف لديه تكون ذات طبيعة ثانوية، ويمكن التعامل معها بطريقة روتينية ويمكن له بصفة عامة تحمل تقلبات السوق ولا داعي للقلق بشأن وضع هذا البنك.

2- المستوى الثاني (مرضي): يعتبر البنك مؤسسة مالية سليمة لأن هناك نقاط ضعف طفيفة يمكن تصحيحها في ظل الظروف العادية، ويمكنه تحمل تقلبات السوق وهو بحاجة إلى الرقابة العادية.

3- المستوى الثالث (متوسط): هناك عدة نقاط ضعف قد تعرض هذا البنك للكثير من المخاطر وتحول قدرته على تحمل تقلبات السوق ويحتاج البنك إلى رقابة أكثر من العادية.

4- المستوى الرابع (حدي): البنك يعاني من ضعف خطير في النواحي الإدارية والمالية، وهو غير قادر على تحمل تقلبات السوق ويحتاج إلى إجراءات فورية لتصحيح وضعه كما يتطلب مراقبة دقيقة.

5- المستوى الخامس (غير مرضي): وضع البنك أسوأ من وضع البنوك في المستوى الرابع ويحتاج إلى مساعدة عاجلة من المساهمين أو من أي مصادر أخرى، ويتطلب مراقبة مستمرة.⁽¹⁾

(1) حمني حورية، مرجع سبق ذكره، ص 891، 892.

ثالثاً: مميزات وعيوب نظام Camels

1- المميزات: يمكن تلخيص أهم مميزات نظام التقييم المصرفي Camels فيما يلي: (1)

- تصنيف البنوك وفق معيار موحد.

- توحيد أسلوب كتابة التقارير.

- اختصار وقت التفتيش من خلال التركيز على ستة بنود رئيسية وعدم إضاعة الجهد في فحص البنود غير ضرورية أو التي تركز على سلامة المركز المالي للبنك.

- الاعتماد على التقييم الرقمي أكثر من الأسلوب الإنشائي مما يقلل من حجم التقارير.

- إجراء تصنيف شامل للنظام المصرفي ككل وفق منهج موحد وتحليل النتائج أفقياً لكل بنك على حدة ولكل مجموعة مماثلة من البنوك عمودياً لكل عنصر من عناصر الأداء المصرفي في السنة المذكورة في الجهاز المصرفي ككل.

- يساعد على تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح وإتاحة المعلومات لعملاء السوق والجمهور.

- مقياس يسمح بمقارنة الظروف عبر البلدان (من خلال المؤشرات).

2- العيوب:

أ- يمكن تلخيص أهم عيوب Camels فيما يلي: (2)

أعطى المعيار أوزاناً ثابتة للعناصر المكونة للمعيار بغض النظر عن الأهمية النسبية لكل عنصر وهذا يقلل من كفاءة ودقة المعيار في التحليل والاعتماد على النتائج التي يتم الوصول إليها، حتى لو تم الوصول إلى الأوزان المناسبة لكل عنصر فمن الصعب جداً تثبيتها طوال فترة التقييم دون مراعاة المتغيرات وقد يؤدي ذلك أيضاً إلى تقليل دقة المعيار وأهميته نتائجه.

ب- يعتمد المعيار على تقسيم البنوك إلى مجموعات متشابهة حسب حجم الأصول باعتبار أن متوسط قيم النسب المستخدمة يعكس المجموعة بأكملها وبالرغم من أن المتوسط يختلف اختلافاً كبيراً من بنك لآخر داخل نفس المجموعة وإذا كان لا يعكس أوضاع المجموعة.

ج- يعتمد المعيار على قياس الأداء على أساس البنوك الأخرى التي تتكون منها المجموعة المماثلة وفقاً لذلك في حالة حدوث أي تغيير هيكلي يطرأ على أداء تلك المجموعة أو أداء النظام المصرفي ككل إذا لا يتم تغيير مؤشرات التقييم عادة وفقاً لذلك عند حساب درجات التقييم النهائي.

(1) شريف أحمد يحيى، تطبيق نظام Camels في تقييم أداء البنوك المصرفية في ضوء المعايير والاتفاقيات الدولية، المجلة العلمانية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 08، العدد 02، 2017، ص.

(2) سرى رفيق عبد الرزاق القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 49.

المبحث الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للربحية في البنوك الإسلامية

تعتبر الأرباح ضرورية للبنوك الإسلامية لأنها تساهم في تكوين الإحتياطيات وهي بمثابة مصدر تمويلي ذاتي، حيث أنها تواجه العديد من العوامل التي تؤثر على مستوى ودرجة ربحيتها حيث تنقسم إلى محددات داخلية وخارجية، بالإضافة إلى أنه يوجد هناك مؤشرات لقياس ربحية هذه البنوك وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: الربحية ومؤشراتها

تعد الربحية أمراً مهماً وهدفاً أساسياً لضمان بقاء المشاريع الاستثمارية واستمرارها ونموها وهي بنفس الوقت غاية يتطلع إليها المساهمين ومن هنا سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الربحية في البنوك الإسلامية وأبرز المؤشرات التي يعتمد عليها في ربحية البنوك الإسلامية.

الفرع الأول: الربحية في البنوك الإسلامية

يشير مفهوم الربحية بشكل عام إلى قدرة البنك على جني الأرباح من خلال استخدام برنامج الجودة الشاملة بجميع أبعادها أمّا بالنسبة لمفهوم الربحية في البنوك الإسلامية فيمكن التعبير عنه باستخدام المؤشرات المالية والمعايير لقياس مدى تحقيق الأهداف والمساهمة في توافر الموارد والمصادر المالية وتزويد إدارات البنوك الإسلامية المتأثرة حسب بعض العوامل الاقتصادية في القطاع المصرفي وهيكله الصناعة المصرفية والقدرات التنظيمية والإدارية لكل بنك.

يعتبر مقياس الربحية للبنك الإسلامي عن قدرته في مواجهة المخاطر المالية الناتجة عن استخدام وتفعيل صيغ التمويل الإسلامي ومخاطر الأعمال مثلما يتطلب القياس المالي المستخدم في البنوك الإسلامية إمعان النظر في بعدين أساسيين محوريين تنبثق عنهما رؤية ورسالة تلك المصارف وهما: الربحية والمخاطرة.⁽¹⁾

الفرع الثاني: مؤشرات الربحية في البنوك

تتمثل مؤشرات الربحية في البنوك فيما يلي:

أولاً-معدل العائد على حقوق الملكية ROE:

يعتبر مؤشراً متكاملًا لوصف وقياس العلاقة المتبادلة بين العائد والمخاطر ثم إتخاذ هذا النموذج منذ بداية السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية كمقياس لتقييم أداء البنوك ويوضح هذا المؤشر نسبة العائد المحقق عن كل دينار مستثمر من أموال حقوق المساهمين،⁽²⁾ ويحسب كما يلي:⁽¹⁾

(1) جورج ناصر شواقفة، أثر مخاطر التضخم على ربحية البنوك الإسلامية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة عجلون الوطني، الأردن، المجلد 7، العدد 2022/01، ص 494.

(2) جمال خليفي، عبد الرحمان عبد القادر، أثر التمويل بالمضاربة والمشاركة على ربحية البنوك الإسلامية العاملة في الكويت خلال الفترة (2019/2013)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، الجزائر، مجلد 16، العدد 01، 2022، ص 122.

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{الربح الصافي}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

ثانياً-معدل العائد على الأصول ROA:

يعبر هذا المقياس عن مدى ربحية الشركة فيما يتعلق بمجموع أصولها ويقاس أيضاً كفاءة الشركة وإرادتها في الاستخدام الأمثل لأصولها من أجل تحقيق أهداف المساهمين المتمثلة في تعظيم الأرباح ويعتمد بشكل كبير على نوع الصناعة وحجم الأصول المستخدمة في الإنتاج ومن ثم يتم استخدامه لمقارنة الأداء المالي بين الشركات في القطاعات المتشابهة وذلك لمعرفة حجم الأرباح الناتجة عن استثمار الأصول وبالتالي معدل العائد على الأصول يعطي فكرة عن مدى فعالية الشركة في تحويل تلك الأصول المستثمرة،⁽²⁾ ويحسب وفق المعادلة التالية:⁽³⁾

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية ROA} = \frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ثالثاً-معدل العائد على الودائع ROD:

يستخدم لقياس مدى نجاح إدارة البنك في تحقيق أرباح الودائع التي استطاعت الحصول عليها وهي نسبة مئوية لكل دينار يودع من قبل العملاء. حيث يشير إلى مدى كفاءة أو فعالية البنك في تحويل الودائع إلى العوائد.⁽⁴⁾ وتحسب هذه النسبة كما يلي:⁽⁵⁾

(1) إلياس زكرياء مناد بولنوار، حمزة سالم، المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلامية لدى دول الخليج_الكويت نموذجاً (دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل خلال فترة 2012-2019)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، الجزائر، المجلد15، العدد02، 2021، ص72.

(2) إبراهيم تومي، ربيع المسعود، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2018، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية الإدارية، بسكرة، المجلد08، العدد02، جوان 2021، ص603.

(3) عبلة المسلف، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المايزية خلال الفترة (2008-2014)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، المجلد05، العدد01، جوان 2019، ص221.

(4) أحمد عزوز، تقييم ربحية البنوك الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة لبنك البركة ومصرف السلام للفترة 2012-2019، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، المجلد06، العدد01، 2022، ص326.

(5) أحمد علي الحسين، إبراهيم فضل المولى، تقييم الربحية وأثرها على الإنتاجية في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة المصارف العراقية الخاصة)، مجلة كلية مدلية العلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 13، العدد01، 2021، ص179.

$$\frac{\text{صافي الدخل على الضريبة}}{\text{مجموع الودائع}} = \text{ROD} = \text{العائد على الودائع}$$

رابعاً- هامش الربح PM:

يقيس هذا المؤشر صافي الدخل المحقق لكل وحدة نقدية من إجمالي الإيرادات كما يقوم هامش الربح بقياس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب،⁽¹⁾ ويحسب بالعلاقة التالية:⁽²⁾

$$\frac{\text{الأرباح الصافية}}{\text{الإيرادات التشغيلية}} = \text{هامش الربح PM}$$

المطلب الثاني: محدّدات ربحية البنوك الإسلامية

توجد عدّة محدّدات داخلية وخارجية تؤثر على ربحية البنوك الإسلامية، سواء كانت محدّدات داخلية تتعلق بالبنوك نفسها مثل: حقوق الملكية، الموجودات، السيولة... إلخ، أو محدّدات خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة مثل سياسية، اقتصادية، تشريعية... إلخ.

الفرع الأول: المحدّدات الداخلية

تتمثل المحدّدات الداخلية التي تؤثر على أداء ربحية البنوك الإسلامية، فيما يلي:

أولاً: إدارة البنك

تتأثر ربحية البنوك الإسلامية بقدرة إدارة هذه البنوك على تحقيق التوازن بين العائد والخطر وخفض التكاليف وزيادة الإيرادات من خلال الخبرة الإدارية وقدرتها على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، قدرة الإدارة على إدارة الهيكل المالي في ---- (إدارة الموارد وإدارة الاستخدامات) تعكس مدى نجاحها في تحقيق أهداف البنك، فإذا تمكنت الإدارة من تحقيق التوازن المطلوب في هيكلها المالي من خلال توظيف الموارد ومحاولة تخفيض تكاليف تلك الموارد في الوقت الذي تسعى فيه لتعظيم إيرادات تلك الخدمات فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة ربحية هذه البنوك وتعظيم الثروة، وربحية البنوك بشكل عام ما هي إلا ترجمة القرارات التي تتخذها إدارة البنوك حيث أنّ الإرادة الرشيدة هي التي تأخذ القرارات التي تمكنه من تعظيم ربحية البنك من خلال موازنة الربحية والسيولة والأمن.⁽³⁾

(1) صبري مقمع، محدّدات الربحية في البنوك التجارية، دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الجزائري، مجلة الحقيقة، الجزائر، العدد 31، ص 386.

(2) عمر بوجمعة، حمزة العرابي، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية دراسة تطبيقية باستخدام بيانات بانل للفترة 2009-2017، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2020، ص 371.

(3) عمر بوجمعة، مرجع سبق ذكره، ص 133، 134.

ثانياً: حجم البنك

كلمًا كان حجم احتفاظ البنك كلما انخفض معدل العائد على الموجود والعكس في حالة البنك الصغير فإنَّ معدل العائد على الأصول كبير لأنه تخلص من الأصول بتوظيفها في عدَّة مجالات وهذا ما يؤدي إلى زيادة حجم العائد على هذه الأصول وتصب وفق الصيغة التالية:

حجم البنك = إجمالي الأصول في بداية السنة الماليَّة + إجمالي الأصول في نهاية السنة الماليَّة.

ثالثاً: توظيف الموارد

من خلال هذا المعيار توجه إدارة البنك الجزء الأكبر من أمواله في مجالات الاستثمار وتعتبر الأوراق الماليَّة والقروض من أهم مجالات الاستثمار للبنك التجاري ممَّا يعني أنَّ زيادة نسبة الموارد المستثمرة في هذين المجالين يزيد من ربحيَّة البنك بشكل كبير حيث تعتبر المصدر الرئيسي لإيرادات المتأثَّية من القروض.⁽¹⁾

رابعاً: السيولة

تمكن البنك من تجنب الخسارة التي قد تحدث نتيجة اختلال البنك إلى تضحية بعض أصوله السائلة، حيث يمثل السيولة عنصر الأمان والحماية على مستوى البنك مع الحفاظ على قدرة النظام المصرفي في تلبية طلبات الإئتمان في أي وقت، نظراً لأهميَّة السيولة للبنوك، فهي ملتزمة بالحفاظ على نسبة سيولة قانونيَّة لا تقل عن حد أدنى من التزاماتها السائلة لتلبية هذه المتطلبات، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى تقدير احتياجات السيولة من خلال التنبؤ بالطلب على القروض والسلفيات ودراسة سلوك الودائع حتى لا يضطر البنك إلى التضحية الاجباريَّة لبعض أصوله ممَّا قد يؤدي ذلك إلى مخاطر.

وفي جميع الأحوال يتطلب الأمر التوازن بين هدفي الربحيَّة والسيولة بمعنى ذلك أن تحقيق أحدهما سيكون على حساب الآخر فزيادة الربحيَّة تتطلب الاستثمار في المزيد من الأموال والأصول على شكل نقد أو شبه نقد يعني زيادة الأصول التي لا تحقق عوائد وهذا يتعارض مع هدف الربحيَّة.⁽²⁾

(1) سعد نوري الحمداني وآخرون، قياس وتحليل أثر العوامل المحددة على ربحيَّة المصارف التجاريَّة في العراق، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصاديَّة، العراق، المجلد 06، العدد 02، 2020، ص 16.

(2) منذر منهج وآخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحيَّة المصارف التجاريَّة باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانيَّة في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقيَّة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميَّة، سوريا، المجلد 36، العدد 02، 2014، ص 337.

خامساً: هيكل الودائع

كلما زادت الودائع بشكل عام زادت الربحية من خلال الاستثمار والاقتراض وخاصة ودائع التوفير، لأنَّ تكلفة الحصول عليها منخفضة نسبياً مقارنة بالودائع لأجل على الرغم من أنَّ الأخيرة تحقق إمكانية الاستثمار طويل الأجل.⁽¹⁾

سادساً: عمر المصرف

يلعب دور المصرف دوراً كبيراً في التأثير على ربحيته فالبنوك التي تتمتع بعمر طويل وسمعة طيبة تكتسب ثقة الجمهور أكثر من البنوك الجديدة فالجمهور يطمئن البنوك ذات الأعمار الطويلة بأن هذه البنوك قادرة على البقاء والاستمرار، كما أنَّ إدارتهم لديها الخبرة المصرفية التي تؤهلهم للعمل في الصناعة المصرفية بالإضافة إلى حقيقة أنَّ البنوك تستهلك معظم أصولها ومصاريف التأسيس في السنوات الأولى ممَّا يجعلها تتحمل مصاريف أقل في السنوات الأخرى.⁽²⁾

الفرع الثاني: المحددات الخارجية

تتمثل فيما يلي:

أولاً: الظروف الاقتصادية والسياسية

تتأثر ربحية البنوك باستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية للدول.

1- التشريعات القانونية والضوابط المصرفية:

تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المصرفية بدرجة كبيرة في أداء البنوك بشكل عام أن تعليمات الجهات الرقابية والضوابط المصرفية تهدف إلى ضبط الأداء المصرفي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين ممَّا قد ينجم عن ذلك التزامات إضافية على بعض البنوك، تتمثل في القيود على الحركة وحجم التسهيلات والاحتفاظ بكمية أكبر من السيولة وتشكيل مخصصات إضافية وغيرها.

(1) أحمد حصين، أحمد المشهري، أثر متغيرات عناصر المركز المالي غي ربحية المصارف الإسلامية دراسة تحليلية على المصارف الإسلامية في فلسطين للفترة من 1996 إلى 2005، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2007، ص 65، 66.

(2) عمر بوجميلة، مرجع سبق ذكره، ص 135.

2- السياسة النقدية:

تلعب السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دوراً مهماً للغاية في التأثير على سياسات البنوك فيما يتعلق بإدارة أصولها وخصومها، وبالتالي هناك تأثير على ربحيتها.⁽¹⁾

3- المنافسة:

حيث تؤثر المنافسة بين البنوك الإسلامية والبنوك الأخرى على ربحيتها، بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذين النوعين من البنوك ونتيجة لذلك تدفع البنوك التقليدية معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد، مما يؤدي إلى انخفاض في هامش العائدات وبالتالي يؤثر على صافي الربح ومعدلات الربحية، حيث تزداد ربحية هذه البنوك كلما زادت أسعار الفائدة على القروض خاصة عندما ترتفع أسعار الفائدة على الودائع، وأن الربحية ترتفع كلما ارتفع هامش سعر الفائدة. غير أن البنوك الإسلامية لا يتعامل بالفائدة أخذاً أو عطاءاً أو تسعى إلى كسب المزيد من الموارد المالية ومنافسة البنوك التقليدية في ذلك، إلى تقديم للعملاء تشجيعات وتحفيزات لهم.⁽²⁾

4- عدد موظفي البنك:

إن زيادة عدد موظفي البنك ستؤدي إلى زيادة طاقة الإنتاجية، وبالتالي الربحية سوف تقلبات السوق، فالبنك الذي يضم عدداً كبيراً من الموظفين إما انتشاراً جغرافياً كبيراً من خلال زيادة عدد الفروع التي تحتاج إلى هذه الزيادة أو الزيادة في الخدمات والعمليات التقنية والفنية للبنك والتي تهدف إلى تقديم خدمات أوسع للبنك.⁽³⁾

5- عدد فروع البنك:

سيؤدي الانتشار الجغرافي للبنك خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية إلى زيادة المتعاملين مع البنك، وبالتالي إيصال الخدمات المصرفية لهذه المراكز السكانية خاصة إذا كانت محصورة لمسافات طويلة، ستجعل البنوك ذات الانتشار الواسع هدفاً للجمهور للتعامل معها والاستفادة منها، من بين خدماته

(1) عيسى قروش، سمية فضيلي، أثر المحددات الداخلية على ربحية البنوك الجزائرية، دراسة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2012-2020، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 996، 997.

(2) عمر بوجميلة، مرجع سبق ذكره، ص 137.

(3) المرجع نفسه، ص 136.

وخاصة في مجال السحب والإيداع والتحويلات المائيّة وزيادة عدد المتعاملين سيؤدي إلى زيادة حجم الودائع وكذلك حجم التسهيلات وحجم عمليات البنك ممّا سيؤدي إلى زيادة ربحيّة البنك.⁽¹⁾

6- الوعي المصرفي والتحليل:

يؤثر الوعي المصرفي وقوة النظام المصرفي ومثاقته وقناعة الجمهور بهذه القوّة إلى زيادة الثقة والتعامل مع البنوك ممّا قد ينعكس إيجابياً على ربحيتها، أمّا الجهل والتعامل مع البنوك بقصد الاحتيال وعدم الدفع قد يؤثر ذلك سلباً على ربحيتها ويزداد هذا التأثير في البنوك الإسلاميّة لأنّها تستند على مبادئ وأسس الشريعة الإسلاميّة التي تحرم زيادة الدين بسبب التأخر في السداد وبالتالي لا تفرض زيادة على العملاء عند إفلاسهم ممّا قد يبرر تعامل بعض المحتالين مع البنوك الإسلاميّة بقصد الاحتيال والمماطلة في السداد ويتجلى ذلك فيها من خلال ارتفاع حجم مخصّص الديون المشكوك في تحصيلها.⁽²⁾

(1) منذر منهج وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص16.

(2) إيمان سهير النيج، العوامل المؤثرة في ربحيّة المصارف الإسلاميّة دراسة حالة المصارف الإسلاميّة السوريّة، رسالة ماجستير تخصص إدارة الأعمال التخصصي، الجامعة الافتراضيّة السوريّة، 2020، ص33،34.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

يخض موضوع تقييم الربحية للبنوك الإسلامية وفق نظام التقييم المصرفي Camels بأهمية كبيرة تتمثل، في معرفة الوضعية المالية للبنك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف بناءً على مؤشرات نظام التصنيف Camels، حيث يقوم المصرفيون بعلاج المشاكل والأزمات التي قد تؤثر على البنك من أجل سلامته المالية.

وعليه فقد جذب هذا الموضوع اهتمام الكثير من الباحثين سواء العرب أو الأجانب بإجراء العديد من الدراسات حول تقييم الأداء المصرفي Camels، وذلك من خلال إبراز أهمية الموضوع ومحاولة الاستفادة منه. ولقد قام العديد من الباحثين العلميين بإجراء دراسات سابقة كونها الركيزة الأساسية في موضوعنا، حيث قمنا بتقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول، نتطرق فيه إلى الدراسات العربية، أما المطلب الثاني سوف نتحدث فيه عن الدراسات الأجنبية، في حين خصصنا المطلب الثالث للحديث عن: المقارنة بين الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المطلب الأول: الدراسات العربية

يعتبر موضوع استخدام نظام Camels لتقييم ربحية البنوك الإسلامية مهم لدى الباحثين العرب ونحن كطلاب يجب علينا الإطلاع على أفكار الباحثين السابقين لأخذ فكرة والوصول إلى أهدافنا.

أولاً: دراسة (براني، 2021)، حول كفاءة نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية على بنك البركة الجزائري وقد علجت هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: ما مدى كفاءة نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels في تقييم أداء بنك البركة الجزائري؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى فهم أحد أبرز المداخل الحديثة في تقييم أداء البنوك يتمثل في نظام التقييم المصرفي الأمريكي وذلك من لال تحديد المعايير التي يركز عليها هذا النظام ومحاولة تطبيقها عمليا من أجل تقييم الأداء المالي لبنك البركة الجزائري وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: يلتزم بنك البركة الجزائري بتحقيق نسبة ملاءمة تفوق الحد الأدنى الذي حددته لجنة بازل، مما يعني أن رأسماله جيد، حقق بنك البركة أرباحاً مرضية بما يساهم في بقاءه وضمان إستمراريته، وتعتبر إدارة السيولة لدى بنك البركة أكبر من حجم ودائعه.

ثانياً: دراسة (الفر، 2007)، حول تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels كأداة للرقابة على القطاع المصرفي دراسة حالة بنك فلسطين 2004-2007، الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير تمت معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية:

- ما مدى وجود حالة ضعف تشوب أداء بنك فلسطين وفق مكونات نظام التقييم المصرفي Camels؟

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم القطاع المصرفي الفلسطيني باستخدام نظام التقييم المصرفي Camels، وذلك من خلال دراسة حالة بنك فلسطين في تحديد وقياس المخاطر المصرفية بدقة وكفاءة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: أهمية تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي لتقييم البنوك الفلسطينية وإبراز الجوانب الإيجابية بتطبيق النظام ودورها في التغذية الراجعة والرقابة بالمعلومات التي تكشف عن بعض مظاهر الضعف، ويقوم نظام Camels بإجراء تحليل شامل لأداء البنك ومقارنته بمستوى الصناعة في البيئة المصرفية، مما يساهم في رسم سياسة وخطط محكمة للإدارة من خلال التركيز على العناصر السلبية التي تحتاج إلى عناية خاصة.

ثالثاً: دراسة (بوجميلة 2013-2014)، حول تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية)، عبارة عن مذكرة ماجستير عالجت

الإشكالية التالية: ما مدى كفاءة الأداء المالي للبنوك الإسلامية؟ وما انعكاس ذلك على مؤثرات الربحية في هذه البنوك؟

تهدف هذه الدراسة إلى مفهوم البنوك الإسلامية وتحديد صيغ التمويل الإسلامي المختلفة التي تتبعها البنوك في مزاوله نشاطها وكذلك معرفة أساليب تقييم الأداء المالي وتقسيمه لعينة من البنوك الإسلامية وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: إن البنوك الإسلامية حققت مستويات مقبولة من الأداء المالي خصوصاً في مجال الحصول على الموارد المالية وتوصلت كذلك إلى أن تحليل الربحية من أهم المجالات في تقييم الأداء الكلي للبنك وذلك لتعرف على نقاط القوة والضعف في البنك واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

توجد العديد من الدراسات البحثية باللغة الأجنبية والتي يجب على الباحث أن يراجعها وهو بصدد إعداد البحث ليتمكن من حصر الموضوع وفهمه والوقوف على النتائج المتوصل إليها، وعليه سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع الحالي:

أولاً: دراسة (Mahdi Menchif, Moulay Dediss Sal Mohammed Chemlal ، 2018)، حول الأداء المالي للبنوك في المغرب: تحليل من خلال منهج Camels، وقد تمت معالجة الدراسة تحت الإشكالية التالية: ما هو مستوى الأداء المالي للبنوك في المغرب بالإعتماد على منهج Camels؟ هدفت الدراسة إلى فحص وتحليل ومقارنة الأداء المالي للبنوك في المغرب باستخدام منهج Camels خلال الفترة (2011-2017) بهدف تقييم وترتيب هذه البنوك، ولتحقيق ذلك تم العمل بعينة 6 بنوك مدرجة في بورصة الدار البيضاء.

وقد توصلت إلى النتائج التالية: يشكل منهج Camels منصة مهمة للتقييم والتحليل المصرفي من خلال مقارنة عدد معين من المؤشرات والتي يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي، كما تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين مؤشرات Camels والاداء المالي يكشف عن نتائج مختلطة تدل على عدم موافقة تجريبية في هذا الموضوع مما يجعل من الصعب تعميم الدراسة.

ثانياً: دراسة (Zohra Goryville, Zouaouia Imène Gaoual ، 2021)، حول نظام تصنيف Camels المصرفي لنموذج فعال لتقييم أداء البنوك العمومية الجزائرية، وقد تمت معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: ما هو تصنيف البنوك الجزائرية وفق منهج Camels؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تصنيف البنوك الجزائرية، مع تحديد نقاط القوة والضعف في كل مكون من مكونات المنهج.

وقد توصلت إلى النتائج التالية: طبيعة عمل البنوك الجزائرية لا تسمح باستعمال منهج Camels كآلية لتقييم أدائها، يجب على البنوك الجزائرية الاعتماد على الشفافية والإفصاح وكذا الاعتماد على أنظمة متطورة لإدارة ومراقبة المخاطر المصرفية والتأكد من تغطية جميع أنواع المخاطر.

ثالثاً: دراسة (Mazni Yanti Masngut, Rashidah Abdel Rahman)، حول استخدام نموذج Camels في الكشف عن الضائقة المالية للبنوك الإسلامية في ماليزيا، وقد تمت معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: هل يمكن الكشف عن الضائقة المالية للبنوك الإسلامية في ماليزيا باستخدام نموذج Camels؟

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الضائقة المالية، للبنوك الإسلامية باستخدام نموذج Camels خلال الفترة (2006-2010)، وقد توصلت إلى النتائج التالية: نموذج Camels مقياس جيد للتنبؤ بالضائقة المالية للبنوك الإسلامية من خلال توقع أداء والكفاءة كما يعتمد نموذج Camels على المقاييس الكمية كحساب النسب لكونها تستند على التقارير السنوية وقاعدة البيانات المحسوبة. والبنوك الإسلامية لديها نسب عالية لصافي القروض، لكن في المقابل لديها أيضاً أصول جارية من أجل تغطية جميع التزاماتها.

المطلب الثالث: مقارنة مع الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

بعد التطرق للدراسات السابقة في المطلب الأول والثاني والتي كان عددها ست دراسات سابقة، ثلاث منها اندرجت ضمن الدراسات العربيّة والأخرى أجنبيّة، سنحاول من خلال المطلب المقارنة يبين الدراسات السابقة والدراسات المحلية ثم إعطاء القيمة المضافة من هذه الدراسة.

الفرع الأول: مقارنة بين الدراسة الحاليّة والدراسات السابقة

سوف تتم المقارنة بينهما ثم إعطاء القيمة المضافة:

الجدول رقم 09: مقارنة بين الدراسة الحاليّة والدراسات السابقة

نوع الدراسة	اسم الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
عربيّة	دراسة (براني، 2021)	تتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام نظام التقييم المصرفي Camels في البنوك الإسلاميّة.	تختلف هذه الدراسة حيث تناولت تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلاميّة (بنك البركة) فقط، بينما الدراسة المقدمّة تهدف إلى تقييم الربحيّة في البنوك الإسلاميّة (بنك البركة وبنك السلام الجزائري).
عربيّة	دراسة (الفرا، 2007)	تتشترك هذه الدراسة مع دراستنا أنّ كلاهما عملا بنظام التقييم المصرفي Camels الذي يبرز نقاط القوة والضعف للبنك.	تختلف هذه الدراسة من حيث العينة المدروسة وزمان الدراسة والمكان الذي طبقت فيه حيث أخذت بنك فلسطين كنموذج للتطبيق، بينما الدراسة المقدمّة شملت البنوك الإسلاميّة في الجزائر (بنك البركة وبنك السلام الجزائري).
عربيّة	(بوجميلة 2014 -2013)	تتشترك هذه الدراسة ودراستنا في تحليل محددات الربحيّة في البنوك الإسلاميّة.	تختلف الدراسة المقدمّة كونها تهدف إلى تطبيق النظام المصرفي Camels، كما تختلف من حيث العينة المدروسة ومحل وزمان الدراسة وتقييم الأداء المالي.

<p>اعتمدت هذه الدراسة على الأداء المالي للبنوك في المغرب، بينما طبقت الدراسة المقدمة على البنوك الإسلامية في الجزائر، كما تختلفان من حيث العينة المدروسة وزمان الدراسة.</p>	<p>تتشارك هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام نموذج التقييم المصرفي Camels.</p>	<p>دراسة (Mahdi Menchif, Moulay Dediss Sal Mohammed Chemlal) (2018 ،</p>	<p>عربية</p>
<p>-تختلف عن الدراسة المقدمة، كون أنها طبقت على البنوك العمومية الجزائرية.</p>	<p>تتشارك هذه الدراسة ودراستنا على استخدام نظام التقييم المصرفي Camels.</p>	<p>Zohra Goryville,) Zouaouia Imène (2021 ، Gaoual</p>	<p>أجنبية</p>
<p>-تختلف الدراستين من حيث الهدف حيث سعت الدراسة المقدمة إلى تقييم ربحية البنوك الإسلامية، في حين هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الضائقة المالية في البنوك الإسلامية، كما تختلفان في العينة قيد الدراسة والحدود المكانية والزمانية.</p>	<p>تتشارك هذه الدراسة عن دراستنا أن كلتاها استخدم نموذج Camels.</p>	<p>دراسة (Mazni Yanti Masngut, Rashidah Abdel Rahman)،</p>	<p>أجنبية</p>

الفرع الثاني: القيمة المضافة

نظرا لأهمية نظام التقييم المصرفي Camels الذي يعتبر من أفضل النماذج لتقييم أداء البنوك حيث يعطي نظام إندار مبكر لإبراز نقاط القوة والضعف في البنوك، ومن تم اتخاذ القرارات السليمة في أنظمة العمل المصرفي ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لكي تعظم من ربحية البنوك وتحسن في أدائها.

وقد ركزنا في دراستنا الحالية على متغيرين هما (البنوك الإسلامية، نموذج Camels) ، إذ من خلال هذا تطرقنا إلى مجموعة من المفاهيم التي تتعلق بالبنوك الإسلامية ونموذج Camels والربحية في البنوك الإسلامية، وكذا التعرف على مؤشرات نموذج Camels.

وقد تميزت دراستنا عن باقي الدراسات السابقة، من خلال تركيزها على ستة مؤشرات لنموذج Camels المتمثلة في: كفاية رأس المال، جودة الأصول، كفاية الدارة، الربحية، السيولة، الحساسية اتجاه مخاطر السوق وربطها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمؤشر ربحية نظام Camels من أجل تقييم ربحية البنوك الإسلامية محل دراسة حالة هما: بنك البركة وبنك السلام الجزائري، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة واستطعنا أن نصل إليها في حدود ما توفر لنا من إمكانيات.

الخلاصة:

مما سبق تقديمه في الفصل الأول، نستخلص أنّ البنوك الإسلامية تزداد أهمية يوماً بعد يوم، حيث بدأت تنتشر في العديد من البلدان كونها مؤسسات مالية مصرفية، اقتصادية، اجتماعية وتنموية تقوم على أساسها تلقي الأموال من مختلف المتعاملين للقيام بأعمال وأنشطة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتسعى من خلالها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والاقتصاد ككل، إذ يقوم البنك الإسلامي بدور الوساطة المالية بين فئتي الفائض والعجز المالي وفق آلية المشاركة في الأرباح والخسائر القائمة على أحكام عقد المضاربة وقاعدة الغنم بالغرم، كما أنّ لديها العديد من طرق التمويل التي يمكن استخدامها كبدائل عن أسلوب الاقتراض بالفائدة التي تمارسها باقي البنوك. كما يمكن أن يكون البنك الإسلامي مضارباً أو مشاركاً فيما يتعلق بكل من الاستثمارات طويلة أو قصيرة أو متوسطة الأجل، ولقد حققت البنوك الإسلامية نجاحاً معتبراً في مجال نشاطها وذلك راجع إلى استثمار الأموال في مشاريع الحلال التي تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أرباح تضمن استمرارية البنك، ومن هنا يمكن القول بأنّها قد تشكل نقطة تحول في الاقتصاد العالمي.

كما تطرقنا إلى أنّ تقييم النظام المصرفي Camels، يعمل على اجراء تحليل شامل لأداء البنك وأنماط أنشطته، حيث يعتبر من أنجح وأقوى نظم الإنذار المبكر انتشاراً في العالم لقدرته على اكتشاف نقاط القوة والضعف في البنوك بفعالية كبيرة بما يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحو نقاط الضعف واتخاذ الاجراءات المناسبة لتحسين الأداء حيث يمكن معالجة البنوك في ستة مكونات تتمثل في: كفاية رأس المال، جودة الأصول، كفاءة الإدارة، الربحية، السيولة، الحساسية اتجاه مخاطر السوق.

ومنه يمكن إعطاء درجة تصنيف مرجحة إلى درجة تصنيف كل مؤشر على حدى.

ونستخلص أن البنوك الإسلامية بحاجة إلى أنظمة الإنذار المبكر لتقادي الوقوع في مشاكل وهذا ما يوفره نظام Camels.

الفصل الثاني:

تقييم ربحية البنوك الإسلامية محل

الدراسة وفق معيار Camels

تمهيد

لقد تناولنا في الفصل الأول من الدراسة حول البنوك الإسلامية ونظام التقييم المصرفي Camels وكذا مفاهيم الربحية في البنوك الإسلامية، وفي هذا في الفصل سوف نتطرق إلى التعرف على البنوك الإسلامية محل الدراسة المتمثلة في بنك البركة وبنك السلام الجزائري، حيث يعتبر بنك البركة الجزائري أول بنك إسلامي تم تأسيسه في 14 أبريل 1990 ويعتبر أول مؤسسة مالية يساهم في رأسمالها شركاء من القطاع العام وشركاء خواص وأجانب في نفس الوقت؛ ثم افتتحها رسميًا في 20 ماي 1991، أمّا بالنسبة لبنك بنك السلام الجزائري فقد بدأ مزاوله نشاطه في سبتمبر 2008 والذي باشر أعماله من خلال تقديم مجموعات من الخدمات المالية وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ليكون بذلك ثاني بنك إسلامي يدخل السوق المصرفية الجزائرية ويقدر رأسماله بـ72 مليار دينار جزائري ليصبح حينها أكبر المصارف الخاصة العاملة بالجزائر وقد تم تحليل أهم مؤشرات ربحية في البنوك الإسلامية المتمثلة في العائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على الأصول (ROA)، كما سوف نتحدث عن تطبيق نموذج Camels على البنوك الإسلامية مونه يتمتع بكفاءات عالية لتقييم البنوك ومساعدتها على الكشف المبكر خاصة البنوك الضعيفة التي تكون على وشك الإفلاس. لذا سنحاول تطبيق هذا النموذج وتحليل المؤشرات الستة التي تتمثل في: تحليل مؤشر كفاية رأس المال، تحليل مؤشر جودة الأصول، تحليل مؤشر كفاءة الإدارة، مؤشر الربحية، مؤشر السيولة، وفي الأخير تحليل مؤشر الحسابية اتجاه مخاطر السوق، ومن هنا يمكننا تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

-المبحث الأول: تقديم البنوك الإسلامية محل دراسة حالة.

-المبحث الثاني: تحليل مؤشرات الربحية للبنوك الإسلامية محل دراسة حالة خلال فترة الدراسة (2015-2019).

-المبحث الثالث: تطبيق Camels على البنوك الإسلامية محل دراسة الحالة.

المبحث الأول: تقديم البنوك الإسلامية محل دراسة حالة

المطلب الأول: لمحة عن بنك البركة الجزائري

بنك البركة الجزائري هو أول بنك إسلامي مشترك بين القطاعين العام والخاص يؤسس في الجزائر للمتعاملين الذين يسعون إلى التعامل على أساس مبادئ الشريعة الإسلامية، ومن هنا سنتطرق في هذا المطلب إلى جميع الجوانب التي تخص بنك البركة الجزائري.

الفرع الأول: نشأة وتعريف بنك البركة الجزائري

يعتبر بنك البركة الجزائري أول بنك إسلامي تأسس على ضوء قانون النقد والقرض؛ الذي صدر في 14 أبريل 1990، ويعتبر كذلك أول مؤسسة مالية يساهم في رأسمالها شركاء من القطاع العام وشركاء خواص وأجانب في نفس الوقت. تأسس بنك البركة الجزائري في سنة 1990، وتم افتتاحه بشكل رسمي في 20 ماي 1991 وما رس نشاطه الفعلي في سبتمبر في نفس السنة ويجمع بنك البركة الجزائري بين البنك التجاري وبنك الاستثمار، حيث يعتبر وفق المادة 114 وفق القانون 90-10 بنكا تجارياً في حين ينظم الفقرة 8 من المادة 3 من قانونه الأساسي أعماله بصفته بنكا للاستثمار.

تأسس بنك البركة الجزائري برأس مال مختلط قدره 500 مليون وقام برفع رأس ماله الاجتماعي في 18 فيفري 2006؛ عقب صدور الأمر 03-11 المتعلقة بالنقد والقرض ليصل إلى 2.5 مليار دينار جزائري، ممّا أنجز في ذلك تغيير في توزيع الحصص بين المساهمين كالتالي 55.90% لصالح مجموعة البركة المصرفية 44.10% لصالح بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.⁽¹⁾

(1) محسن عواطف، آمال مهاوة، واقع ومستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في الجزائر حالة بنك البركة الجزائري، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 146.

الفرع الثاني: أهداف بنك البركة الجزائري

الهدف من إنشاء بنك البركة الجزائري تغطية الاحتياجات الاقتصادية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل والاستثمار المنظمة على غير أساس الربا وتشمل تلك الغايات على وجه الخصوص ما يلي:⁽¹⁾

- تحقيق ربح حلال من خلال استقطاب الموارد وتشغيلها بالطرق الإسلامية الصحيحة وبأفضل العوائد بما يتفق مع ظروف العصر ويراعي القواعد الاستثمارية السليمة.
- تطوير وسائل جذب الأموال والمدخرات وتشجيع التوفير العائلي وتوجيهه نحو المشاركة في الاستثمار بالأسلوب المصرفي الإسلامي غير الربوي من أجل دفع التنمية الاقتصادية.
- توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات المختلفة ولا سيما تلك القطاعات البعيدة عن أماكن الإفادة من التسهيلات المصرفية التقليدية.
- القيام بكفاءة الأعمال الاستثمارية والتجارية مع دعم صغار المستثمرين والحرفيين.
- تلقي الزكاة وقبول الهبات والإشراف على إفادتها في المجالات الاجتماعية المخصصة لها وحسب الغايات المعتمدة.
- التوسع على مستوى التراب الوطني والمساهمة في جميع قطاعات الاقتصاد لوطني والبحث عن مجالات أخرى لجذب الزبائن.

(1) سمير عماري، دراسة تحليلية لواقع التمويل الإسلامي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة 2015-2017، مجلة الباحث الاقتصادي، الجزائر، المجلد 07، العدد 11، جوان 2019، ص 102.

الفرع الثالث: مهام بنك البركة الجزائري

إنّ بنك البركة الجزائري عبارة عن بنك الودائع طبقاً للقرار 144 من القانون 90-10 والقرار 3 من هذه اللائحة، كما يعتبر بنك الأعمال طبقاً لقرار 03-08 من هذا القانون الأساسي ومن أهم نشاطات البنك نذكر ما يلي:⁽¹⁾

أولاً: الخدمات البنكية

تتمثل الخدمات البنكية المقدمة من طرف بنك البركة الجزائري في ما يلي قبول الودائع النقدية.

-فتح الحسابات النقدية وحسابات الودائع، دفع قيم الصكوك ومقامتهم.

-قبض الأوراق التجارية.

-تحويل الأموال داخليا وخارجيا.

-إصدار كفالات بنكية، أوراق مضمونة واعتمادات وخدمات أخرى.

ثانياً: الخدمات الاجتماعية

يلعب دور عون جدير بالثقة في تنظيم الخدمات الاجتماعية التي تهدف إلى توطيد علاقات التعاون في المجتمع ولهذا فإنه يقوم بالعمليات التالية:⁽²⁾

-منح قروض ذات الطابع الإنتاجي وكذلك المساعدات التي تقدم للأفراد والتي تسمح بتحسين المستوى المعيشي.

-إنشاء وإدارة الصناديق المختلفة المخصصة لمختلف الأهداف الاجتماعية وأية أعمال أخرى.

ثالثاً: الاستثمار

يعطي البنك للزبون إمكانية استثمار أمواله في مشاريع مقترحة ومحققة من طرف البنك مقابل الحصول على الأرباح.

رابعاً: التمويل

يقدم البنك لكل شخص سواء صناعيون، تجار، مستوردون، مقاولون أو حرفيون منتجاته المصرفية والتي تتماشى مع احتياجاتهم المالية.

(1) ريمة بن عميروش، البنوك الإسلامية بين التحديات والعراقيل بنك البركة الجزائري نموذجاً، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة جيجل، الجزائر، العدد الثامن، جوان 2019، ص 102، 103.

(2) المرجع نفسه، ص 102-103.

المطلب الثاني: لمحة عن بنك السلام الجزائري

سنحاول في هذا المطلب التطرق لأحد أهم المصارف الإسلامية التي تنشط في الجزائر بتقديم معلومات عنه ألا وهو بنك السلام الجزائري.

الفرع الأول: تقديم بنك السلام الجزائري

أولاً: تعريف ونشأة بنك السلام الجزائري

يعتبر بنك السلام الجزائري فرعاً إماراتياً خاضعاً للقوانين الجزائرية، تأسس في جوان 2006 حيث تم إعتماده من قبل السلطات النقدية الجزائرية نهاية شهر سبتمبر 2008، بينما دخل حيز أعماله بشكل رسمي في أكتوبر برهن العام 2008 وكان قد بدأ بنك السلام الجزائري برأسمال قدره 5 مليار دينار جزائري، ثم تم رفعه إلى 10 مليار دينار جزائري كحد أدنى.

وقد بدأ بنك السلام الجزائري ممارسة نشاطاته في الجزائر من خلال تقديم مجموعة من الخدمات المالية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ليكون بذلك ثاني بنك إسلامي يقتحم السوق الجزائرية، وفيما يتعلق بالمنتجات المصرفية في شرع المصرف في تقديمها لزيائنه في الجزائر فتتمثل في حسابات التوفير، حسابات الودائع الاستثمارية، تمويل العقارات من أجل الحصول على مسكن جديد من خلال المرابحة، حيث تصل مدة التمويل إلى 20 سنة مع إمكانية تمويل العقار بـ 80% كما يمنح أيضاً تمويل لشراء السيارات عن طريق المرابحة لمدة تمويل تصل إلى خمس سنوات في حدود 80% إضافة إلى التمويلات الاستهلاكية لشراء الأثاث والتجهيزات الإلكترونية لمدة سنتين.

ويصل عدد فروع بنك السلام الجزائري إلى ستة عشر (16) فرعاً في نهاية 2019، ينتشرون في مختلف مناطق الوطن في انتظار افتتاح فروع أخرى سنة 2020 (فرع، الجلفة، فرع بجاية، فرع برج بوعرييج، وفروع جديدة بالعاصمة ووهران)، ويأتي هذا التوسع المستمر لتوفير وتقريب خدماته المصرفية بمختلف صيغها لتعامله وبأفضل جودة.⁽¹⁾

ثانياً: أهداف بنك السلام الجزائري

يمكننا تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:⁽²⁾

- القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية والمالية وأعمال الاستثمارات والمساهمة في المشروعات.

(1) ميموني بلقاسم، بن يابا محمد، واقع المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية "مصرف السلام الجزائر نموذجاً"، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، الجزائر، المجلد 02، العدد 01، 2021، ص 97، 98.

(2) الموقع الرسمي لبنك السلام، www.alssalam.algeria.com يوم 2023/06/09 الساعة 14:50.

-التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية والاجتماعية في أي إقليم أو منطقة في الجزائر وخارجها.

-قبول الودائع بمختلف أنواعها.

-تحصيل ودفع الأوامر وأذونات الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة والتعامل في النقد الأجنبي بكل صورة.

-سحب واستخراج وقبول وتطهير وتنفيذ وإصدار الكمبيالات أو التعامل بأي طريقة في هذه الأوراق شرط خلوها من أي محظور شرعي.

-إعطاء القروض الحسنة وفقاً للعمل كمنفذ أمين للوصايا الخاصة بالعملاء وغيرهم وتعهد الأمانات بكل أنواعها والعمل على تنفيذها والدخول كوكيل لأي حكومة أو سلطة أخرى.

-تمثيل الهيئات المصرفية المختلطة شرط عدم التعامل بالربا ومراعاة قواعد الشريعة الإسلامية في معاملات هذه البنوك.

-القيام بتمويل المشروعات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها أفراد أو أشخاص اعتباراً بين تقديم استثمارات مصرفية ومالية وتجارية واقتصادية للعملاء وغيرهم.

-قبول الهيئات والتبرعات وتوجيهها وفق رغبة دافعيها أو بما يعود بالنفع على المجتمع وكذلك القبول.

ثالثاً: مهام المصرف

اعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية مع التركيز على تحقيق أعلى نسب من العائدات للعملاء والمساهمين على حد السواء.⁽¹⁾

(1) سليمان أسماء، واقع المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر، مجلة القيمة المضافة والاقتصاديات والأعمال، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، 2021، ص 132.

المبحث الثاني: تحليل تطور مؤشرات الربحية للبنوك الإسلامية محل الدراسة خلال الفترة (2015-2019)

عند الحديث عن مؤشرات ومعدلات الأرباح في البنوك الإسلامية يجب أن نشير إلى فئة جديدة من المودعين الذين لا يتقاضون فائدة محددة على إيداعاتهم، بل هم يشتركون في الربح والخسارة وهذا يعني أنّ هنا فئة أخرى من الشركاء غير المساهمين هم فئة المودعين الشركاء.

إنّ مؤشرات الربحية في البنوك الإسلامية، قد تؤدي إلى نقصان أو خسارة في ثروة أصحاب الودائع الاستثمارية، وتؤثر على المركز المالي للبنك وقد تؤدي كذلك الخسارة على المودعين ويؤثر ذلك على سمعة البنك وبالتالي تؤدي إلى مشاكل في السيولة وعدم القدرة على الوفاء بالالتزامات.

وعليه لابد من الاستغلال الجيد لنموذج Camels في تقييم الربحية في البنوك الإسلامية من أجل ضمان الاستمرارية في مواجهة مختلف المشاكل؛ التي من الممكن أن يقع فيها البنك وعليه يمكن تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، تتمثل في:

المطلب الأول: العائد على حقوق الملكية (ROE).

المطلب الثاني: العائد على الأصول (ROA).

المطلب الثالث: العائد على الاستثمار (ROD).

المطلب الأول: مؤشر العائد على الملكية (ROE)

يبين هذا المؤشر ما تحققه كل وحدة واحدة من حقوق الملكية في صافي الأرباح التي تحققها البنوك، وقد قمنا بدراسة مؤشر العائد على الملكية (ROE) للبنوك محل الدراسة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

مؤشر العائد على الملكية (ROE) = النتيجة الصافية / إجمالي حقوق الملكية.

الجدول رقم 10: معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019):

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك البركة	%17,50	%16,39	%14,46	%18,85	%20,63

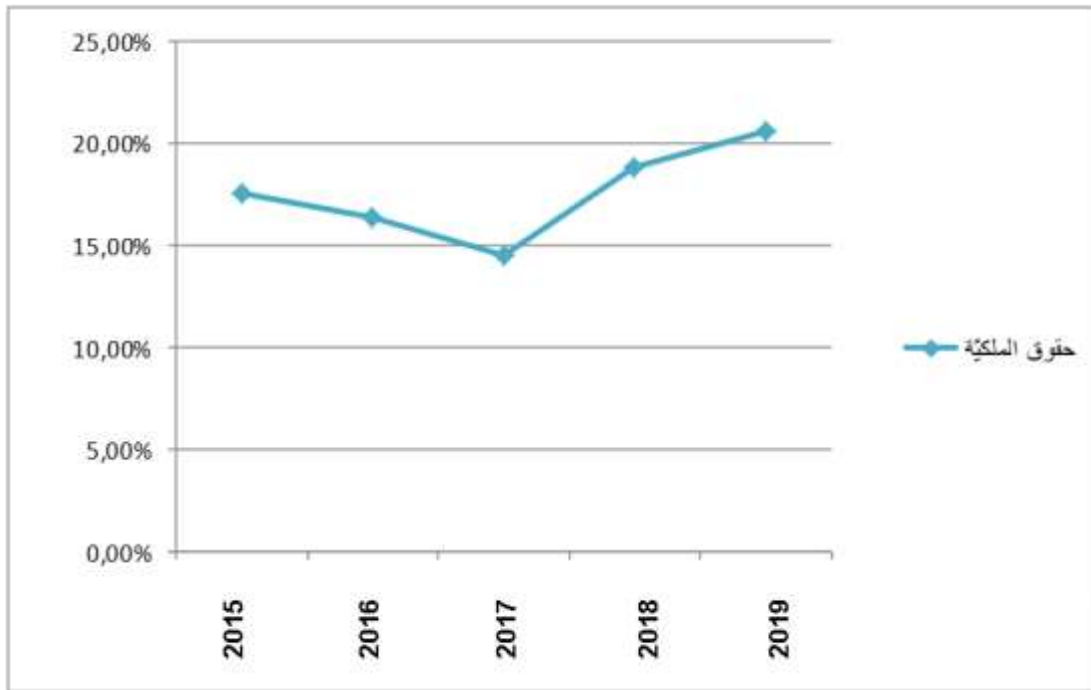
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

يعتبر مؤشر العائد على الملكية (ROE) مؤشراً يقيس العوائد التي تحققها الإدارة على أموالهم الموظفة في رأس ماله، ومن خلال الجدول أعلاه رقم 10، قمنا بحساب معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك البركة الجزائري، وذلك خلال الفترة الممتدة من (2015-2019) حيث نلاحظ تذبذب في قيمة المعدل يمكن تقييمه إلى مرحلتين:

-المرحلة 01 من 2015 إلى 2017: يشهد المعدل انخفاض حيث وصل إلى أدنى مستوياته سنة 2017 إلى %14.46.

-المرحلة 02 من 2018 إلى 2019: عرف معدل العائد على الملكية ارتفاعا ملحوظ، حيث تم تسجيل أعلى معدل سنة 2019 بقيمة %20.63.

الشكل رقم 02: منحى بياني لمؤشر العائد على الملكية (ROE) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019):



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 10.

يوضح الشكل رقم 02، تطور معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، يمكننا أن نلاحظ أنّ معدل العائد غير مستقر، وهذا راجع إلى ارتفاع الودائع والأرباح الصافية مقابل الارتفاع المستمر في حقوق الملكية.⁽¹⁾

والفترة الثانية امتدت من 2018 إلى 2019 حيث التي شهد فيها المعدل ارتفاع، وهذا راجع إلى كفاءة قرارات الاستثمار لأمواله في تحقيق العاد المطلوب الذي تطمح إليه إدارة المصرف.⁽²⁾

(1) هاجر مقراني، تقييم أداء مصرف السلام الجزائر خلال الفترة (2013-2017) أداء شرعي مصرفي اقتصادي واجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باثثة 01، المجلد 22، العدد 01، جوان 2021، ص 172.

(2) أحمد عزوز، مرجع سبق ذكره، ص 329.

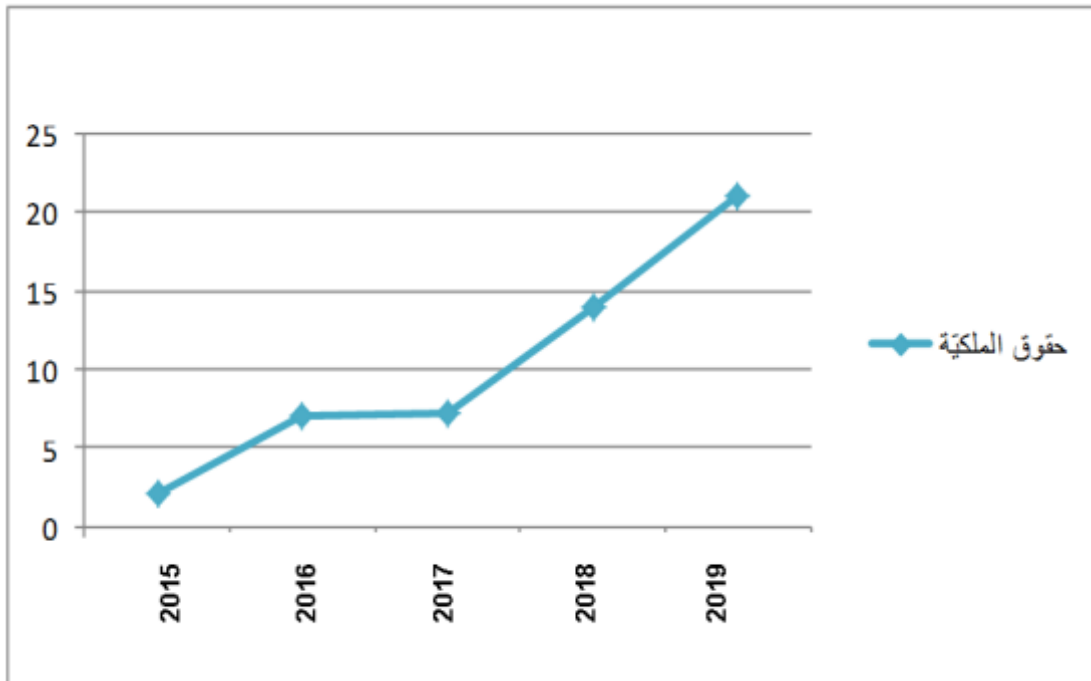
الجدول رقم 11: تطور معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019):

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك السلام	%02,11	%07,02	%07,13	%13,97	%21,07

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

يوضح الجدول رقم 11 إحصائيات معدل العائد على حقوق الملكية ROE لبنك السلام الجزائري، وذلك خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، حيث يوضح لنا العوائد التي تحققت الإدارة على الأموال الموظفة في رأس ماله، وعموماً شهد معدل العائد على الملكية (ROE) ارتفاعاً مستمراً خلال الفترة الممتدة من (2015-2019) إذ قدر سنة 2015 بـ 02.11% وتضاعف المؤشر بمعدل 10 مرات حيث وصلت النسبة سنة 2019 إلى 21.07%، وهو مؤشر جيد يُعبر عن كفاءة قرارات الاستثمار.

الشكل رقم 03: منحنى بياني لمؤشر العائد على الملكية (ROE) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 11.

يوضح لنا الشكل رقم 03، تطور معدل العائد على الملكية (ROE) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019) إذ يمكننا أن نلاحظ أن مؤشر العائد على الملكية مستقر ويشهد تطور واضح

بعد ما كان في بداية الفترة يقدر 02.11% ووصل سنة 2019 إلى أعلى معدل بقيمة 21.07%، مما يعني أن البنك حقق نتائج مالية معتبرة وهو يدل على الإدارة الجيدة للأصول ومحصلة الكفاءة الإنتاجية⁽¹⁾.

المطلب الثاني: مؤشر العائد على الأصول (ROA)

يستخدم مؤشر العائد على الأصول (ROA) في قياس مدى ربحية البنك إلى إجمالي أصولها، حيث يمنح فكرة في مدى كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتحقيق الأرباح، وقد قمنا بدراسة معدل العائد على الأصول (ROA) للبنوك محل الدراسة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{النتيجة / إجمالي الأصول.}$$

الجدول رقم 12: تطور معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك البركة	02,12%	01,89%	01,43%	01,91%	02,42%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

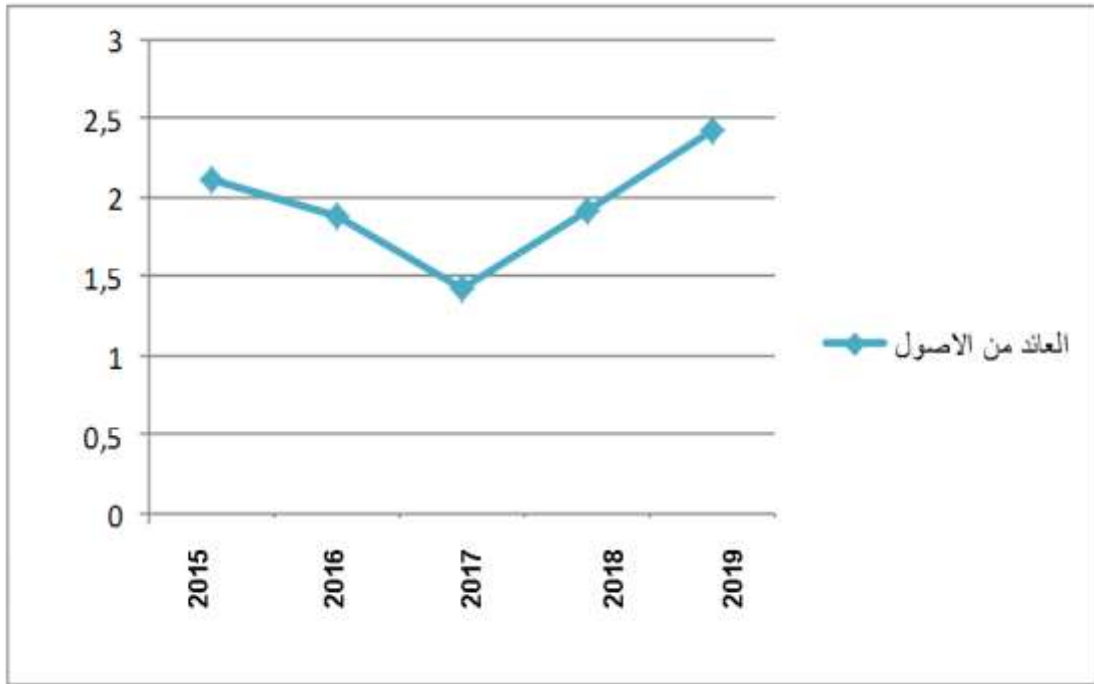
يعتبر مؤشر العائد على الأصول (ROA) مؤشراً يوضح مدى ربحية البنك نسبة إلى أصوله، ويمنح نظرة عن مدى كفاءة البنك، ومن خلال الجدول أعلاه أن معدل العائد على الأصول (ROA) غير مستقر، يمكن أن نميز بين فترتين:

-الفترة الأولى: من 2015 إلى 2017 : شهد المعدل انخفاض طفيف من 2.12% إلى 1.89%.

-الفترة الثانية: من 2018 إلى 2019: نلاحظ عودة ارتفاع المعدل، حيث تم تسجيل أعلى معدل للبنك سنة 2019 بقيمة 2.42%.

(1) فاطمة الزهراء رقايقية وآخرون، متطلبات تفعيل الرقابة المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية باستخدام نموذج CRAFT دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، مجلة البحوث والدراسات التجارية، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، مارس 2020، ص 55.

الشكل رقم 04: منحى بياني لمؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك البركة الجزائري من 2015-2019.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 12.

يوضح الشكل رقم 04، تطور معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، يمكننا أن نلاحظ أنّ مؤشر العائد على الأصول (ROA) غير مستقر، ومنه قسمنا المنحنى إلى فترتين؛ الفترة الأولى من 2015-2017، حيث انخفضت النسبة من 2.12% إلى 1.43%، وهذا راجع إلى انخفاض الأداء المالي لهذا البنك نتيجة تراجع كل من النتيجة الصافية وإجمالي الأصول وبتحديد انخفاض قيمة القروض الممنوحة من قبل البنوك، ممّا أثر سلباً على قيمة الأرباح.⁽¹⁾ نيشهد المؤشر ارتفاع في الفترة الثانية من 2018 إلى 2019 وتم تسجيل أعلى قيمة حيث قدر بـ 2.42%، وهذا دليل على أنّ البنك حقق أرباح معتبرة ويعود ذلك إلى الاستخدام الأفضل للأصول وكذلك النتيجة الصافية للبنك بشكل كبير في ارتفاع معدلات العائد على أصوله نتيجة لارتفاعها كذلك تدريجياً.⁽²⁾

(1) فاطمة الزهراء رقايقية، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 56.

(2) عبد القادر يحيوي وآخرون، تقييم العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر من حيث الكفاءة أداء البنوك الإسلامية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية بالتطبيق على بنك البركة الجزائري 2009-2019، دراسة تطبيقية، الجزائر، المجلد 16، العدد 2، 2022، ص 17.

الجدول رقم 13: تطور مؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك السلام	0,74%	2,03%	1,38%	2,20%	3,06%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

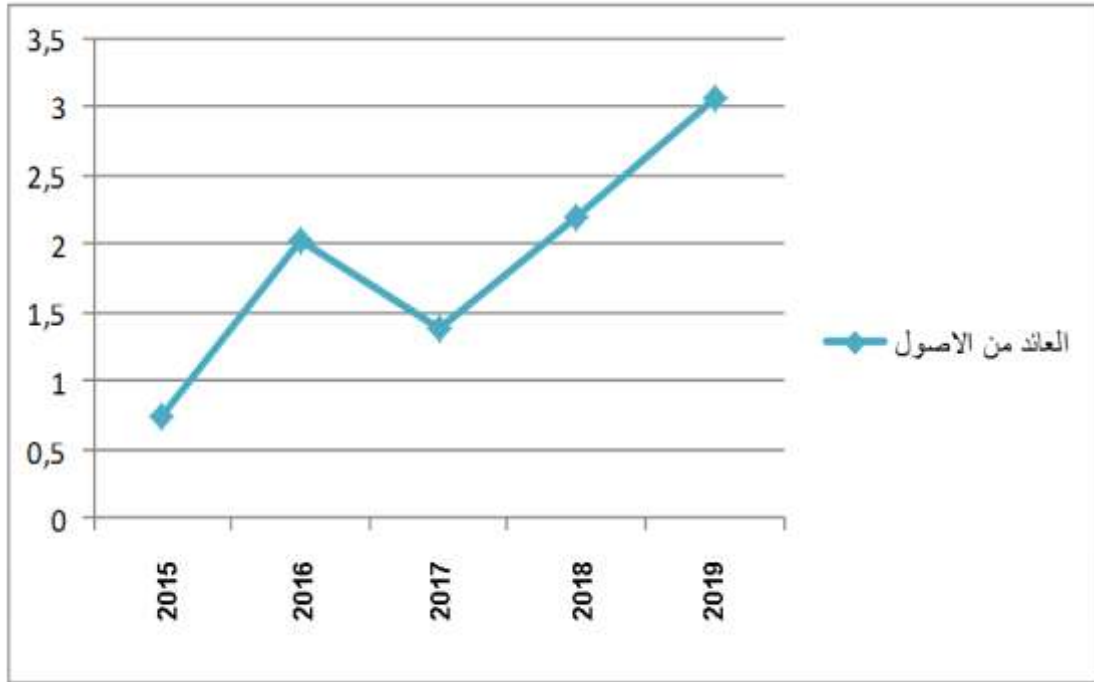
يقيس هذا المؤشر كفاءة إدارة البنك في توليد الأرباح من توظيف أمواله في أصوله المربحة، ومن خلال الجدول أعلاه، قمنا بحساب معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك السلام الجزائري وذلك خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، ومن نلاحظ أنّ هذا المعدل في تذبذب، حيث نمر بين ثلاث فترات كالتالي:

-الفترة الأولى: من 2015 إلى 2016 نجد ارتفاع في قيمة المعدل من 0.74% إلى 2.03%.

-الفترة الثانية سنة 2017: نلاحظ انخفاض طفيف، حيث تراجع المعدل بنسبة 1.38%.

-الفترة الثالثة: من 2018 إلى 2019، عودة ارتفاع معدل العائد على الأصول، حيث وصل إلى أعلى مستوياته بنسبة 3.06%.

الشكل رقم 05: منحنى بياني مؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 13.

يوضح الشكل رقم 05، تطور معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك السلام الجزائري وذلك خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، نلاحظ من خلال الجدول أن معدل في تراجع حيث بلغت النسبة سنة 2015 0.74%، ثم ارتفعت سنة 2016 إلى 2.03%، يليها إنخفاض في النسبة حيث قدرت بـ1.38%، ويرجع السبب في ذلك إلى انخفاض في صافي الدخل بسبب الزيادة في معدلات الأصول⁽¹⁾، وخلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2019 نلاحظ عودة إرتفاع المؤشر إلى أعلى قيمة حيث وصل إلى 3.06% ويدل هذا على أن البنك له كفاءة عالية في توليد الأرباح من خلال حجم الأصول المستثمرة.⁽²⁾

المطلب الثالث: مؤشر العائد على الودائع ROD

يستخدم معدل العائد على الودائع ROD، من أجل قياس مدى نجاح إدارة البنك في توليد الربحية من الودائع، وهو ما يوضحه الجدول التالي:
وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{العائد على الودائع} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الودائع}}$$

الجدول رقم 14: تطور العائد على الودائع ROD لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك البركة	2.66%	2.34%	1.71%	2.31%	2.97%

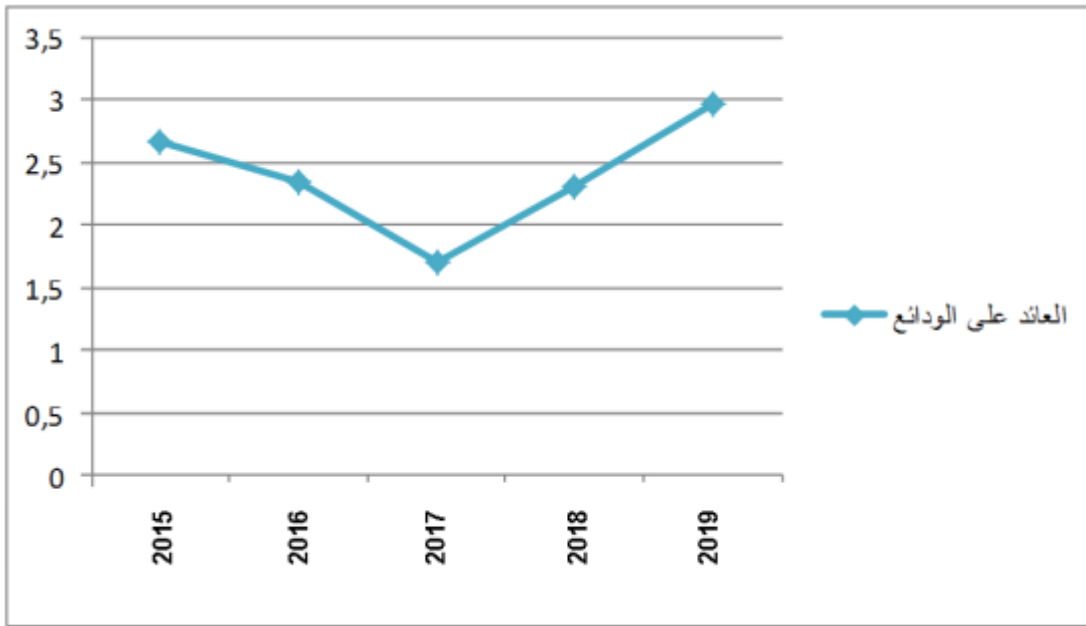
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

يعد هذا المؤشر من المقاييس المهمة التي تبين قدرة البنك على تحقيق الأرباح من الودائع المتحصل عليها، حيث يتضح لنا من الجدول أعلاه رقم 14، أن معدل العائد على الودائع ROD لبنك البركة الجزائري في تراجع مستمر نسبة خلال الفترة 2016 إلى غاية 2017، حيث وصلت النسبة إلى 1.71%، ليشهد المعدل ارتفاع طفيف في المرحلة المولوية الممتدة من سنة 2018 إلى 2019 إذ تم تسجيل أعلى معدل قدر بنسبة 2.97%.

(1) ميمونة داودي، كفاءة البنوك التقليدية والإسلامية من حيث العائد والمخاطرة (دراسة مقارنة بين بنك البركة والبنك الوطني الجزائري)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، جوان 2021، ص 784.

(2) الطيب بولحية، عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة البنوك الإسلامية للفترة (200-2013)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، العدد 4، ص 18.

الشكل رقم 06: منحى بياني لمؤشر العائد على الودائع ROD لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 14.

يوضح الشكل رقم 06، تطور معدل العائد على الودائع ROD حيث نميز بين فترتين، الفترة الأولى شهدت انخفاض في المعدل وامتدت من سنة 2015 إلى 2017، وهذا راجع إلى انخفاض معدل الأرباح التي يحققها. أما المرحلة الثانية ارتفع معدل العائد على الودائع ROD من سنة 2018 إلى 2019 وقدرت النسبة بـ 2.97% كما نلاحظ أنّ النسب المسجلة في البنك؛ ثابتة عموماً وهي أكبر من 1.5%، وهذا ما يجعل البنك في الصنف 1، حيث أن إدارة البنك ها كفاءة في استخدام وإدارة الموجودات، ومنه فإنّ للبنك قدرة على الاستخدام الجيد للأصول في توليد الأرباح.

الجدول رقم 15: تطور مؤشر العائد على الودائع ROD لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك السلام	1.27%	3.13%	1.83%	2.83%	3.86%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

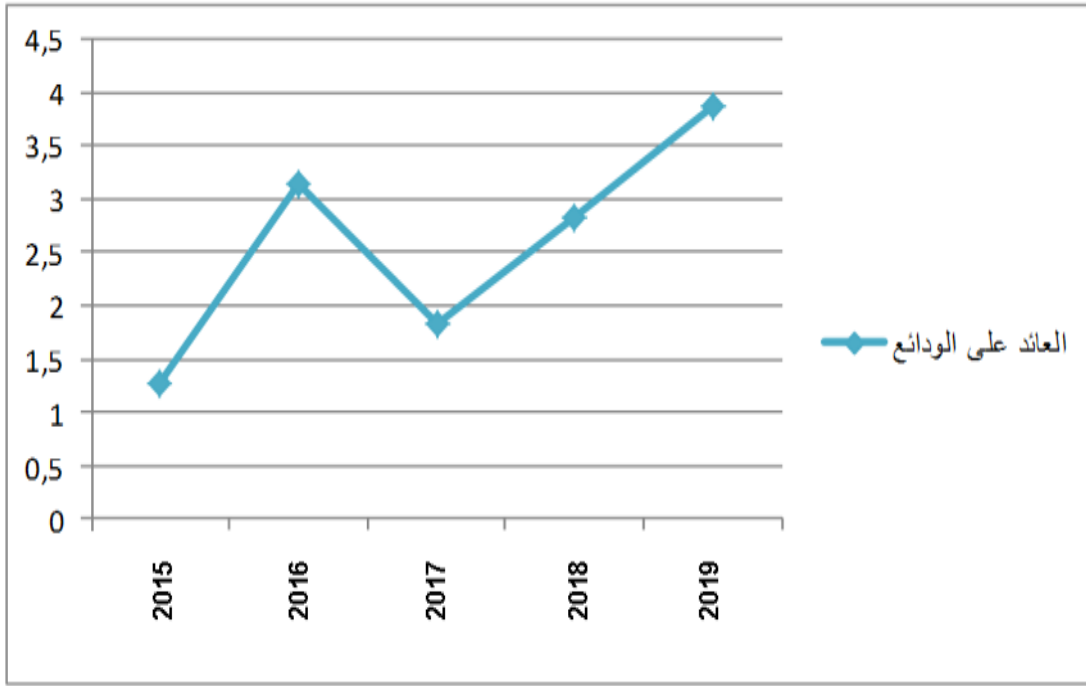
يقيس هذا المؤشر مدى قدرة البنك على تحقيق أرباحه من الودائع المتحصل عليها حيث نلاحظ من الجدول أعلاه رقم 15، أنّ معدل العائد على الودائع ROD لبنك السلام الجزائري شهد تنذب خلال الفترة الممتدة من (2015-2019) يمكن تقسيمها إلى ثلاث فترات:

-الفترة الأولى من 2015 إلى 2016 ارتفاع في قيمة المعدل حيث وصلت النسبة إلى 3.13%.

-الفترة الثانية تم تسجيل انخفاض سنة 2017 قدر بـ1.83%.

-الفترة الثالثة من 2018 إلى 2019، عودة ارتفاع المعدلات حيث تم تسجيل أعلى قيمة سنة 2019 بنسبة 3.86%.

الشكل رقم 07: منحني بياني لمؤشر العائد على الودائع ROD لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 15.

يوضح الشكل رقم 07، تطور مؤشر العائد على الودائع ROD لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015 إلى 2019)، نلاحظ أنه تم تسجيل أدنى معدل للعائد سنة 2015 بلغ 1.27%، لترتفع النسبة بشكل ملحوظ في السنة الموالية وصلت إلى 3.13%، كما تم تسجيل انخفاض في قيمة المؤشر سنة 2017 حيث قدر بـ1.83%، ليتم بعدها ارتفاع المعدل إلى الذروة أين تم تسجيل نسبة 3.89% سنة 2019.

المبحث الثالث: تطبيق نموذج Camels على البنوك الإسلامية

من أجل تقييم أداء بعض البنوك الإسلامية، سنحاول من خلال حساباتها الخدمائية خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، أخذ المعلومات عن البنوك الإسلامية (بنك البركة الجزائري، بنك السلام الجزائري) من التقارير السنوية للسنوات التالية: 2015، 2016، 2017، 2018، 2019، وسوف يتم تطبيق نموذج Camels لتقييم جودة الربحية على عينة من البنوك الإسلامية، لذا قسمنا هذا المبحث إلى ستة مطالب.

المطلب الأول: تحليل مؤشر كفاية رأس المال للبنوك محل الدراسة:

يعتبر رأس المال هامش الأمان الذي يحتفظ به البنك لمواجهة المخاطر المحتملة، حيث يسمح له بالنمو ووضع اللازمة اتجاه أية خسارة مستقبلية، كما يعتبر مؤشر كفاية رأس المال مقدار رأس المال الذي يجب أن يكون لدى البنك أو أي مؤسسة مالية أخرى، وعليه يمكن حساب هذا المؤشر بحاصل قسمة الأموال الخاصة على إجمالي الودائع، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 16: مؤشر كفاية رأس المال لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

متوسط M	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
10.38	%12.3	%10.4	%9	%6.9	%13.3	بنك البركة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

الفرع الأول: تحليل مؤشر كفاية رأس المال لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

عند تحليل بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة مؤشر كفاية رأس المال المسجلة سنة 2015 قدرت بـ 13.3% والتي تعتبر أكبر قيمة بالمقارنة مع السنوات الموالية، يليها انخفاض سنة 2016، حيث بلغت قيمته بـ 6.99% إذ يعتبر أقل معدل تم رصده في الجدول، ليشهد بعد ذلك مرحلة من الارتفاع امتدت من 2017 إلى 2019 أين وصلت النسبة إلى 12.3%، وهذا يعني أن البنك سيواجه صعوبات في تغطية المخاطر المحتملة لأن هذه النسبة تشير إلى أداء ضعيف للبنك، حيث يمكننا تصنيف البنك في الدرجة الأولى بدرجة رأس المال جيد حسب نموذج Camels في كل من السنوات التالية 2015، 2018، 2019 بينما يحتل التصنيف 2 في سنتي 2016 و 2017 حسب نموذج Camels.

الجدول رقم 17: مؤشر كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

متوسط M	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
31.26	%18.3	%20.2	%25.7	%44.6	%47.5	بنك السلام

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق من 04 إلى 06.

الفرع الثاني: تحليل مؤشر كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

نلاحظ في هذا الجدول أنّ أعلى نسبة تم تسجيلها سنة 2015 قدرت بـ 47.5%، ليتم بعدها الدخول في مرحلة الانخفاض من 2016 إلى 2019 أين وصل المعدل إلى 18.3%، وعموما قدر متوسط كفاية رأس المال بـ 31.26% وتعتبر نسبة جيدة، إذ تدل هذه النسبة على انتهاج هذا البنك أساليب متقدمة لقياس مختلف المخاطر المحيطة به ومواجهتها وجذب الودائع، وعليه فإن يحتل التصنيف الأول.

المطلب الثاني: تحليل مؤشر جودة الأصول

تعتمد درجة مصداقية معدلات رأس المال على درجة موثوقية مؤشرات الجودة ونوعية الأصول، كما أنّ مخاطر الإعسار في المؤسسات المالية تأتي في الغالب من نوعية الأصول وصعوبة تسييرها، ومن هنا تأتي أهمية مراقبة المؤشرات التي تدل على جودة الأصول، ويمكن قياس مؤشر جودة الأصول كما يلي:

نسبة إجمالي القروض/إجمالي الأصول

الجدول رقم 18: جودة الأصول لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

متوسط M	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
2.14	%1.67	%1.71	%1.76	%1.87	%1.97	بنك البركة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

الفرع الأول: تحليل مؤشر جودة الأصول لبنك البركة الجزائري للبنوك محل الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة معدل جودة الأصول في 2015 بلغت أكبر قيمة، حيث وصلت إلى 1.97%، لتشهد بعد ذلك مرحلة من الانخفاض امتدت من 2016 إلى 2019 أين وصلت النسبة إلى 1.67%، ويرجع ذلك إلى ارتفاع المبالغ المستثمرة في مختلف التمويلات والوكالات مستحقة القبض من البنك، ونلاحظ كذلك أنّ نسبة المتوسط لبنك البركة الجزائري قدرت بـ 2.14%، وعليه يمكننا تصنيفه بالدرجة 2 (تصنيف مرضي) حسب نموذج Camels.

الجدول رقم 19: جودة الأصول لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

متوسط M	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
1.67	%1.36	%1.45	%1.85	%1.79	%1.90	بنك السلام

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

الفرع الثاني: تحليل مؤشر جودة الأصول لبنك السلام الجزائري

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنّ هناك تذبذب في نسبة جودة الأصول، حيث بدأت بالارتفاع لتصل سنة 2017 إلى 1.85%، ثم شهدت النسبة انخفاض ابتداء من سنة 2018، حيث قدر المعدل بـ 1.45% ويستمر هذا الانخفاض حتى في السنة الموائية حيث تم تسجيل نسبة 1.36%، هذا يعني أنّ مؤشر جودة الأصول في خطر والدليل على دليل الارتفاع في حجم الديون المتعثرة لدى البنك وأنه يوجد خلل في تحصيل أقساط القروض والفوائد المستحقة، كما أنّ إدارة الائتمان في البنك غير جيّدة أمّا عن نسبة المتوسط فقدرت بـ 1.67%، ومنه فإنّ تصنيف هذا البنك بدرجة 2 (تصنيف مرضي) حسب نموذج Camels.

المطلب الثالث: تحليل مؤشر كفاءة الإدارة للبنوك محل الدراسة

يعكس مدى قدرة إدارة البنك على القيام بالدور المنوط بها لحديد، قياس، مراقبة وضبط المخاطر؛ هذا من أجل ضمان ممارسة نشاطه بطريقة آمنة ودمج تحليل الإدارة ثلاث أنواع من التحليل الداخلي بأثر رجعي وتشغيلي ومستقبلي، وعليه يمكن حساب وتصنيف مؤشر كفاءة الإدارة بالاعتماد على الفوائد الدائنة إلى إجمالي القروض من ميزانية البنوك حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 20: مؤشر كفاءة الإدارة لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

متوسط M	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
%8.68	%7.97	%8.15	%7.97	%9.38	%9.93	بنك البركة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

الفرع الأوّل: تحليل مؤشر كفاءة الإدارة لبنك البركة الجزائري للبنوك محل الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أنّ نسبة معدل كفاءة الإدارة للبنك بلغت أعلى قيمة لها سنة 2015 حيث قدرت بـ 9.93%، لتدخل بعدها في مرحلة الانخفاض من 2016 إلى 2017 أين تم تسجيل نسبة 7.97%، في حين شهدت سنة 2018 ارتفاع المؤشر وصلت النسبة على 8.15% لكن في السنة الموائية

عرفت النسبة انخفاض قدر بـ7.97%، ومنه يمكن تصنيف البنك بالدرجة الأولى (قوية) حسب نموذج Camels.

الجدول رقم 21: مؤشر كفاءة الإدارة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

متوسطM	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
%10.21	%10.84	%9.96	%9.23	%10.07	%10.97	بنك السلام

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

الفرع الثاني: تحليل مؤشر كفاءة الإدارة لبنك السلام الجزائري

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنّ هناك تذبذب في معدل كفاءة الإدارة لبنك السلام الجزائري، حيث تم تسجيل أعلى نسبة سنة 2015 والتي قدرت بـ10.97%، لنميز بعد ذلك انخفاض خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2017 أين تم تسجيل نسبة 9.23%، ليعود المؤشر ويرتفع مرة أخرى من 2018 إلى 2019 حيث وصلت النسبة إلى 10.84%، ومنه فإنّ تصنيف البنك بالدرجة 1 (قوية) حسب نموذج Camels.

المطلب الرابع: مؤشر الربحية للبنوك محل الدراسة

كمّا سبق القول، فإنّ الإدارة تنظر إلى الأرباح كأحد العناصر الهامة لضمان استمرارية اداء البنك، حيث تعتبر ربحية من أهم مؤشرات النجاح ويمكن قياس مؤشر الربحية حسب القانون ROA: الربح الصافي/إجمالي الأصول.

الجدول رقم 22: مؤشر الربحية لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الربحية	%2.12	%1.89	%1.43	%1.91	%2.42

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03.

الفرع الأول: تحليل ربحية لبنك البركة الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أنّ نسبة ربحية لسنة 2015 بلغت 2.12%، ليتم بعدها تسجيل انخفاض خلال السنتين 2016 و2017 أين وصلت النسبة 1.43%، ليعود ويرتفع مرة أخرى خلال الفترة 2018 و2019 حيث قدرت النسبة 2.42%، ويرجع هذا الارتفاع إلى جودة الموارد المالية التي يمتلكها بنك البركة الجزائري وزيادة الاحتياط على التمويلات إسلامية، وقدرته على تحويل استثماراته إلى أرباح، ويأخذ البنك التصنيف الأول حسب نموذج Camels.

الجدول رقم 23: مؤشر الربحية لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الربحية	%0.74	%2.03	%1.37	%2.20	%3.06

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

الفرع الثاني: تحليل الربحية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة الربحية لبنك السلام الجزائري، شهدت ارتفاع خلال السنتين الأولتي، حيث وصلت هذه النسبة سنة 2016 إلى 2.03%، في حين تم تسجيل انخفاض في السنة الموالية إذ وصلت النسبة إلى 1.37% سنة 2017، ليدخل بعدها المؤشر في مرحلة الارتفاع خلال السنتين 2018 و2019 أين تم تسجيل نسبة 3.06%، وهذا راجع إلى التفوق في نسبة إجمالي الإيرادات وإجمالي الموجودات وإجمالي حقوق الملكية وقدرته على اتخاذ القرارات الاستثمارية والتشغيلية بكفاءة عالية، ومنه فإنّ تصنيف البنك أخذ التصنيف الأول حسب نموذج Camels في السنوات من 2016 إلى 2019 بينما في سنة 2015 أخذت التصنيف 3.

المطلب الخامس: تحليل مؤشر السيولة للبنوك محل الدراسة

السيولة عامل مهم في تحديد الأداء المالي لأي بنك، حيث تعتبر السيولة على مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته، وخاصّة ودائع العملاء، وعليه يمكن حساب مؤشر السيولة بالعلاقة التالية:

إجمالي الودائع/إجمالي الأصول.

الجدول رقم 24: مؤشر السيولة لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك البركة	%79.8	%80.9	%83.6	%82.7	%81.6

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق 01 إلى 03 .

الفرع الأول: تحليل مؤشر السيولة لبنك البركة الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة السيولة في تذبذب واضح، حيث أنّها تتأرجح بين الانخفاض والارتفاع، حيث عرف المؤشر تزايد مستمر في النسبة خلال السنوات الأولى من 2015 إلى 2017 إذ وصلت النسبة إلى 83.6% وهي أعلى قيمة مسجلة، ليبدأ بعدها المؤشر في الانخفاض خلال السنتين الأخيرتين من 2018 إلى 2019 وصلت النسبة إلى 81.6%، وهذا بسبب حالة الركود العام التي أصابت

حركة السيولة في البنوك، ويمكننا تصنيف بنك البركة الجزائري بالدرجة الأولى (تصنيف قوي)، حسب تصنيف نموذج Camels أي أنه يوفر أصولاً سائلة لتلبية الطلب على الودائع والقروض بشكل طبيعي.

الجدول رقم 25: مؤشر السيولة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك السلام	74.2%	65%	75%	77.6%	79.2%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 04 إلى 06 .

الفرع الثاني: تحليل مؤشر السيولة لبنك السلام الجزائري

من خلال الجدول رقم 25، نلاحظ أنّ نسبة السيولة لبنك السلام الجزائري، شهدت خلال السنة الأولى ارتفاعاً بمعدل 74.2%، لتتخفّف في السنة الموالية وتصل إلى 65%، ويتم بعدها تسجيل ارتفاع في المعدل بشكل مستمر خلال السنوات الأخيرة من 2017 إلى 2019 حيث قدرت بـ 79.2% وهي أعلى قيمة تم تسجيلها للبنك، وهذا راجع إلى الارتفاع في مجموع الموجودات من الاستثمارات المحتفظ بها، وكالات القبض من البنك والصكوك السندية، وبالتالي صنف هذا البنك بالدرجة الأولى حسب تصنيف نموذج Camels، حيث أنه يوفر متطلبات قويّة ودرجة تحكّمه في المخاطر الكبيرة، كما أنّ صافي أرباحه قادرة على مواجهة التغيرات العكسيّة لأسعار الفائدة.

المطلب السادس تحليل مؤشر الحساسيّة اتجاه مخاطر السوق للبنوك محل الدراسة.

يعتبر تحليل مخاطر السوق حديثاً نسبياً مقارنة مع مكونات نظام التقييم المالي، إذ يستعمل في هذا المعيار مؤشرات خاصّة بمفاهيم السوق، منها درجة حساسيّة إيرادات البنك ورأس المال للمتغيرات المعاكسة في سعر الفائدة وسعر الصرف، درجة تعقيد نشاطات البنك في الأدوات غير المحتفظ بها للمتاجرة وغيرها، لذلك فإنّ البنك يقوم بإجراء تقييم المخاطر الماديّة، ويمكن قياس الحساسيّة اتجاه مخاطر السوق بالنقدية الجاهزة إلى إجمالي الودائع.

الجدول رقم 26: مؤشر الحساسيّة اتجاه مخاطر السوق لبنك البركة الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك البركة	58.2%	52.8%	119.6%	120.9%	122.5%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 01 إلى 03.

الفرع الأول: تحليل مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق لبنك البركة الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق قدرت سنة 2015 بـ 58.2%، ليتم بعدها تسجيل انخفاض طفيف سنة 2016 ووصلت النسبة إلى 52.8% وهي أدنى قيمة تم رصدها للبنك، ليدخل بعدها المؤشر في مرحلة الارتفاع خلال السنوات الثلاث من 2017 إلى 2019 ويصل للذروة أي بنسبة 122.5% وهي أعلى معدل تم تسجيله خلال هذه الفترة، حيث حقق أثر وجود وتطبيق إجراءات كافية تسمح بإجراء مراجعة وتقييم دوري لإدارة المخاطر بالإضافة إلى توفير إمكانيات من أجل السهر على التطبيق الفعال للسياسات لمراقبة المخاطر الائتمانية حيث يمكننا تصنيف البنك في السنوات 2017، 2018، 2019 بالتصنيف القوي، أمّا في السنوات 2015 و2016، فأخذ تصنيف مرضي. الجدول رقم 27: مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق لبنك السلام الجزائري خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
بنك السلام	66.92%	54.83%	53.9%	32.7%	26.5%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06.

الفرع الثاني: تحليل مؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق لبنك السلام الجزائري

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة الحساسية اتجاه مخاطر السوق في انخفاض تدريجي حيث قدرت نسبته سنة 2015 بـ 66.92% وهي أعلى معدل تم رصده للبنك، بعد ذلك دخل المؤشر في مرحلة انخفاض في السنوات القادمة من 2016 إلى 2019 حيث وصلت النسبة إلى أدنى مستوياتها في سنة 2019 قدرت بـ 26.5%، ومنه يمكن تصنيف البنك في سنوات 2015، 2016، 2017 بالتصنيف المرضي، بينما في 2018 و2019 فيأخذ التصنيف الهامشي.

الخلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى تقديم لمحة عن كل بنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري، بعدما قمنا بدراسة تطور مؤشرات الربحية سواء تعلق الأمر بالعائد على حقوق الملكية (ROE) أو العائد على الأصول (ROA) أو العائد على الودائع (ROD). من خلال دراسة وتحليل تطورها خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، حيث استطعنا تحديد مستوى ربحية البنوك الإسلامية للمؤشرات المذكورة أعلاه خلال الفترة الممتدة من (2015-2019).

أمّا في الجزء الآخر من هذا الفصل، فقد تطرقنا إلى تطبيق نموذج Camels على البنوك الإسلامية المتمثلة في بنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري من خلال متابعة تحليل تطور مؤشرات Camels الستة: كفاية رأس المال، جودة الأصول، كفاءة الإدارة، السيولة، الربحية والحساسية اتجاه مخاطر السوق للبنوك الإسلامية خلال الفترة الممتدة من (2015-2019).

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أنّ كل بنك يتمتع بدرجة تصنيف ملائمة له حيث يتمتع بنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري برأس مال جيد حسب نموذج Camels.

إنّ تصنيف جودة الأصول لبنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري أخذ التصنيف الثاني، وهو تصنيف مرضي حسب نموذج Camels.

تم تصنيف كفاءة الإدارة لبنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري بدرجة تصنيف جيّدة، وهذا دليل على أنّه يتمتع بأداء إداري عالي.

يحقّق لكل من بنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري ربحية جيّدة، حيث أخذ التصنيف الأوّل حسب نموذج Camels، وهذا راجع إلى سلامة أوضاع الميزانية والتخطيط والرقابة القويّة، بينما بنك السلام الجزائري فقد كانت درجة تصنيف ربحية سنة 2015 مقبولة بسبب إجراءات الإدارة أو عدم فاعليتها.

فيما يخص السيولة البنكين فقد صنفت ضمن المستوى الأوّل حسب نموذج Camels، وهذا راجع إلى قدرة صافي أرباحه على مواجهة التغيرات العكسية لأسعار الفائدة.

أما فيما يتعلق بمؤشر الحساسية اتجاه مخاطر السوق، تم تصنيف بنك البركة ضمن التقييم القوي خاصة خلال المرحلة الممتدة 2017 إلى 2019، في حين عند السنوات الأولى (2015-2016) شهد تقييمًا مرضيًا. وبخصوص بنك السلام تحصل على تقييم مرضي فيما يتعلق بمؤشر الحساسية خلال السنوات الأولى (2015-2017)، بينما في السنوات الأخيرة (2018-2019) صنّف البنك ضمن التقييم الهامشي.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين لنا أن البنوك الإسلامية مؤسسات مالية مصرفية و إقتصادية إجتماعية، تنموية تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس المتوافقة مع أحكام للشريعة الإسلامية وكان لظهورها دور مهم في خدمة المجتمع إذ ترمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف السامية التي تخدم الاقتصاد ككل .

وتعد البنوك الإسلامية كغيرها من البنوك تهدف الى تحقيق الربح، كون الربحية عامل مهم في البنوك فلولاها لما استطاعت ان تمول اي مستثمر او تقرض اي مقترض، الامر الذي استدعى وضع معايير لحساب هذه الربحية وتقييم أداء البنوك في أي لحظة ويقودها نحو تحقيق اهدافها المرجوة ومن بين أهم هذه المعايير نجد نظام التقييم المصرفي camels الذي وضع لتقييم ربحية البنوك الإسلامية.

و هذا ما تطرقنا اليه في دراستنا التي اجريناها حول استخدام نظام camels لتقييم ربحية البنوك الإسلامية بالاعتماد على المعلومات المالية لبنك البركة وبنك السلام الجزائري.

اختبار صحة الفرضيات:

-حتى تطبق منهجية Camels على البنوك الإسلامية يجب علينا اجراء بعض التعديلات على المؤشرات التي تتلائم مع طبيعة هذه البنوك، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات.

-عدم تحقق الفرضية التالية:، حيث يمكن أن يتلائم نظام Camels مع طبيعة البنوك الإسلامية في الكشف عن نقاط القوة والضعف في اداء البنوك الإسلامية وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى.

-تحقق الفرضية التالية: أن توجد إمكانية بلورة مؤشرات نظام Camels في مؤشر واحد لتقييم ربحية البنوك الإسلامية محل دراسة حالة، وهذا ما مكننا من اثبات صحة الفرضية الأولى.

-عدم تحقق الفرضية التالية: توجد هناك اختلافات بين مؤشرات ربحية البنوك الإسلامية ومؤشرات ربحية نظام Camels، وهذا ما ينفي صحة الفرضية التالية.

-نتائج البحث:

لخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

-عند استخدام نظام Camels في دراستنا التي طبقت على بنك البركة الجزائري وبنك السلام الجزائري توصلنا إلى أنه أحد أهم أنظمة الإنذار المبكر المستخدمة في هذه البنوك.

-يحقق كل من بنك البركة وبنك السلام الجزائري نسبة ملائمة تفوق الحد الأدنى المحددة من قبل لجنة بازل وذلك من خلال تصنيفها بالدرجة الأولى بمعنى أنهما يملكان رأس مال جيد.

-تصنف أصول بنك البركة وبنك السلام بالتصنيف الثاني بمعنى أنهما جيدان وفق نظام التقييم المصرفي Camels بما يضمن لهما البقاء والاستمرارية.

-يحقق كفاءة إدارة بنك البركة وبنك السلام التصنيف الأول وفق نظام Camels، وهذا دليل على أن البنك يتمتع بأداء إداري جيد.

-يحقق كل من بنك البركة وبنك السلام أرباحاً جيدة حيث تم تصنيفهما ضمن التصنيف الأول، أما عن بنك السلام فقد أخذ التصنيف 03 في السنوات الممتدة من 2016 إلى 2019.

-تصنف سيولة بنك البركة وبنك السلام بالتصنيف الأول وفق نظام التقييم المصرفي Camels وهذا راجع إلى أن البنك يتمتع بالخبرة الكافية.

-حققت الحساسية اتجاه مخاطر السوق تصنيف قوي في السنوات 2017، 2018، 2019 بالنسبة لبنك البركة، أما عن بنك السلام فقد حقق تصنيف مرضي في السنوات 2015، 2016، 2017، بينما في سنة 2019، أخذ التصنيف الهامشي.

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكننا تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

-استخدام نظام Camels لتقديم أداء البنك وتحديد نقاط القوة والضعف واكتشاف الأخطاء قبل حدوثها.

-يمكن التركيز على مؤشر واحد لقياس ربحية البنوك الإسلامية بدلاً من استخدام جميع المؤشرات.

-من الضروري استخدام نموذج Camels لتقييم ربحية البنوك الإسلامية من أجل تحسين الأوضاع.

-اتخاذ الإجراءات المناسبة بناء على النتائج المتحصل عليها بعد تقييم وتحليل مؤشرات نموذج Camels.

-أفاق الدراسة:

-تقييم ربحية البنوك الإسلامية باستخدام نموذج Patrol.

-دراسة نظام التتقيط ومقارنته مع نظام Camels في تقييم أداء البنوك الإسلامية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

- 1) احمد خصاونة، المصارف الإسلامية مقررات لجنة بازل تحديات العولمة استراتيجية مواجهتها، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
- 2) حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق الماليّة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، غزة، الطبعة 1، 2012/12/1.
- 3) صادق راشد حسين، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية أنشطتها التطلعات المستقبلية، دار اليازوري العلمية، عمان، الطبعة، 1، 2012.
- 4) عبد الكريم قندوز، التحوط وإدارة المخاطر في التمويل الإسلامي، مؤسّسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 01، 2016.
- 5) الفاتح محمود بشير المغربي، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، الطبعة 1، 2022.
- 6) محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الخامسة 2014.

✓ الأطروحات والمذكرات

أ- رسائل الدكتوراه:

- 1) بغدادي عماد، التحكيم في البنوك الإسلاميّة، رسالة دكتوراه في القانون الخاص، جامعة الجزائر 1، بن يوسف بن خدة، 2019.
- 2) زايدي مريم، اتفاقية بازل 3 لقياس كفاية رأس المال المصرفية وعلاقتها بإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلاميّة دراسة حالة مصرف ابوظبي الإسلامي، رسالة دكتوراه تخصص اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق الماليّة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.
- 3) شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه في علوم اقتصاديّة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2011.

ب- رسائل الماجستير

- 1) أحمد حصين، أحمد المشهري، أثر متغيرات عناصر المركز المالي غي ربحيّة المصارف الإسلاميّة دراسة تحليليّة على المصارف الإسلاميّة في فلسطين للفترة من 1996 إلى 2005، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلاميّة غزة، 2007.
- 2) أحمد نور الدين الفراء، تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels كأداة للرقابة على القطاع المصرفي دراسة حالة بنك فلسطين، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلاميّة غزة.

- (3) أمال لعمش، دور الهندسة الماليّة في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير تخصص دراسات ماليّة ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012.
- (4) إيمان سمير البيح، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية دراسة حالة المصارف الإسلامية السورية، رسالة ماجستير تخصص إدارة الأعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
- (5) حسين المحمود، إمكانية استخدام نظام في تقييم جودة الربحية في المصارف الإسلامية (دراسة تطبيقية)، رسالة لماجستير في المصارف و التامين، جامعة دمشق، 2014.
- (6) رشيد درغال، دور المصارف في تعبئة الموارد الماليّة للتنمية دراسة مقارنة بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي قسم الشريعة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2006/2007.
- (7) سرى رفيق عبد الرزاق القرشي، اثر بيني نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels في الرقابة على السياسة الائتمانية المصرفية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الخاصة العراقية و الأردنية للمدة (2005-2010)، رسالة ماجستير في العلوم الماليّة والمصرفية، جامعة كربلاء كلية الإدارة و الاقتصاد، 2013م.
- (8) علي عبد الله شاهين، تطوير نموذج لاحتسابات كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية في إطار مقررات لجنة بازل دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي العربي والبنك الإسلامي الفلسطيني بقطاع غزة، رسالة ماجستير تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2008.
- (9) عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي و تحليل محددات الربحية في لبنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية)، رسالة ماجستير في علوم التسيير، إدارة مالية جامعة جيجيل، 2013/2014.
- (10) عيسى قروش، سمية فضيلي، أثر المحددات الداخلية على ربحية البنوك الجزائرية، دراسة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2012-2020، مجلة الدراسات الماليّة والمحاسبة والإدارية، الجزائر، المجلد 09، العدد 02.
- (11) عيشوش عبود، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية دراسة حالة، رسالة ماجستير تخصص تسويق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008/2009.
- (12) لنا محمد ابراهيم الخماش، البنوك الإسلامية بين التشريع الضريبي والزكاة، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2007.
- (13) مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري، رسالة ماجستير في الاقتصاد الماليّة دولية، جامعة وهران، 2011/2012.

✓ المجلات والدوريات

- (1) ابتسام قويدر، حسين يحيوش، استخدام نموذج Camels في قياس الأداء المصرفي، دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي، مجلة الدراسات الماليّة والمحاسبية والإدارية، جامعة قسنطينة الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020.
- (2) إبراهيم تومي، ربيع المسعود، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلاميّة باستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكيةّ بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2018، مجلة الدراسات الماليّة والمحاسبية الإدارية، بسكرة، المجلد 08، العدد 02، جوان 2021.
- (3) أحمد عزوز، تقييم ربحية البنوك الإسلاميّة باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة لبنك البركة ومصرف السلام للفترة 2012-2019، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، 2022.
- (4) أحمد علي الحسين، إبراهيم فضل المولى، تقييم الربحية وأثرها على الإنتاجية في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة المصارف العراقية الخاصة)، مجلة كلية مدلية العلم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 13، العدد 01، 2021.
- (5) الهام طبياخ، أثر التقييد بكفاية رأس المال على ربحية البنوك الإسلاميّة في الجزائر و دراسة بنك البركة الجزائري ومصرف السلام خلال الفترة الزمنية 2010 - 2016، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2018.
- (6) إلياس زكرياء مناد بولنوار، حمزة سالم، المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلاميّة لدى دول الخليج_الكويت نموذجاً (دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل خلال فترة 2012-2019)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، الجزائر، المجلد 15، العدد 02، 2021.
- (7) إيناس عياد عبد الناصر براني، كفاءة نظام التقييم المصرفي الأمريكي (Camels) في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على بنك البركة الجزائري، مجلة المعيار، جامعة عبد القادر للعلوم الإسلامية، مجلة 25، عدد 590، 2021.
- (8) بسام اسعد، تقييم الاداء البنكي باستخدام نموذج Camels، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، المجلد 40، العدد 1، 2018.
- (9) بلعابد سيف الإسلام النوي، دور نموذج Camels في تقييم أداء المصارف التقليدية والإسلامية دراسة مقارنة بين القرض الشعبي الجزائري و مصرف السلام فترة 2016-2020، الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، مجلد 8، عدد 3، ديسمبر 2022.

- 10) بن بعبش سلمان، بن ساعد عبد الرحمان محددات الربحية في البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels دراسة على عينة من البنوك التجارية في الجزائرية في الجزائر خلال الفترة (2012-2019) ، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، المجلد 13، 2022.
- 11) بناني فتيحة، بدائل التمويل في البنوك الإسلامية وواقعها في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، العدد 01، مارس، 2017.
- 12) جمال خليفي، عبد الرحمان عبد القادر، أثر التمويل بالمضاربة والمشاركة على ربحية البنوك الإسلامية العاملة في الكويت خلال الفترة (2013/2019)، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، الجزائر، مجلد 16، العدد 01، 2022.
- 13) جمال العسالي سويس، طه عبد الرحمن، البنوك الإسلامية قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، مجلة دفاقر اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد السادس، مارس 2013.
- 14) جورج ناصر شواقفة، أثر مخاطر التضخم على ربحية البنوك الإسلامية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة عجلون الوطني، الأردن، المجلد 7، العدد 01/2022.
- 15) حمزة فيشوش، مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد 5، العدد 2020.
- 16) حمني حورية، استخدام نموذج Camels كأداة لتقييم البنوك التجارية دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر للفترة الممتدة بين 2011-2014، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة 2، العدد 04، المجلد 02، 2017.
- 17) حنيش احمد، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة الجلفة، العدد الثاني، سبتمبر 2017.
- 18) ريمة بن عميروش، البنوك الإسلامية بين التحديات والعراقيل بنك البركة الجزائري نموذجاً، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، جامعة جيجل، الجزائر، العدد الثامن، جوان 2019.
- 19) زبير عياش وآخرون، آمنة بومعزة، فطيمة الزهراء فنازي، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تميل الاستثمار الوطني دراسة حالة بنك البركة والسلام، مجلة المنهل الاقتصادي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 01 جوان 2022.
- 20) سعاد عبد الفتاح محمد البيروتية، دور المصارف الإسلامية في التنمية والاستثمار، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 24، 2010.
- 21) سعد نوري الحمداني مهند خليفة عبيد، محمد نوري الحمداني، قياس وتحليل أثر العوامل المحددة على ربحية المصارف التجارية في العراق، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العراق، المجلد 06، العدد 02، 2020.

- (22) سعيد فكرة بلقاسم سلاطنية، سامر مظهرقطنجي، بكار الحاج جاسم، سعاد سيد محجوب الأحياء مجلة علمية دورية محكمة جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر، العدد 14، 2010.
- (23) سليمان أسماء، واقع المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر، مجلة القيمة المضافة والاقتصاديات والأعمال، الجزائر، المجلد 03، العدد 01، 2021.
- (24) سمير عماري، دراسة تحليلية لواقع التمويل الإسلامي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة 2015-2017، مجلة الباحث الاقتصادي، الجزائر، المجلد 07، العدد 11، جوان 2019.
- (25) سهيلة قطاف، تقييم سلامة الاستقرار المالي للبنك الوطني الجزائري باستعمال نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels، دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الاغواط، المجلد 15، العدد 1.
- (26) سيد علي بارد، عبد القادر بحبح، واقع المعاملات المالية الإسلامية في المصارف العاملة بالجزائر من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة الاستراتيجية والتنمية، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، جانفي 2021.
- (27) شريف أحمد يحي، تطبيق نظام Camels في تقييم أداء البنوك المصرفية في ضوء المعايير والاتفاقيات الدولية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 08، العدد 02، 2017.
- (28) صبري مقمع، محددات الربحية في البنوك التجارية، دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR الجزائري، مجلة الحقيقة، الجزائر، العدد 31.
- (29) صلاح الدين محمد أمين الإمام، استخدام نظام التصنيف Camels في تحقيق السلامة المالية للمصارف، بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة المنصور، بغداد العدد 13، 2013.
- (30) الطاهر بعداش، احمد رجراج، المخاطر المصرفية وأثرها على التسهيلات الائتمانية في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك السلام الجزائري للفترة (2012/2016)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، الجزائر، المجلد 20، العدد 02، 2016/11/26.
- (31) الطيب بولحية، عمر بوجميلة، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة البنوك الإسلامية للفترة (200-2013)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، العدد 4.
- (32) عبد القادر يحيوي، محمد دحو، محمد فوفو، تقييم العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر من حيث الكفاءة أداء البنوك الإسلامية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية بالتطبيق على بنك البركة الجزائري 2009-2019، دراسة تطبيقية، الجزائر، المجلد 16، العدد 2، 2022.
- (33) عبلة المسلف، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية الماليزية خلال الفترة (2008-2014)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، المجلد 05، العدد 01، جوان 2019.

- (34) عمر بوجمعية، حمزة العرابي، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية دراسة تطبيقية باستخدام بيانات بانل للفترة 2009-2017، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2020.
- (35) فاطمة بن شنة، العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2014، مجلة الباحث، الجزائر، المجلد 18، العدد 01، 2018.
- (36) فاطمة الزهراء رقايقية آية خضراوي، صيد خولة، متطلبات تفعيل الرقابة المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية باستخدام نموذج CRAFT دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، مجلة البحوث والدراسات التجارية، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، مارس 2020.
- (37) فوزان عبد القادر القيسي، تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج Camels دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلة 13، العدد 4، 2017.
- (38) قادري محمد الطاهر، جعيد البشير، أحلام سلوى نعامة، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، مجلة دفاتر اقتصادية، الجلفة، العدد 2014/09/15.
- (39) كرومي اسيا، تقييم أداء البنوك التجارية بالاستعمال نموذج Camels، دراسة تطبيقية على المؤسسة المصرفية العربية خلال (2010-2019) مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد الثامن، العدد 01، افريل 2022.
- (40) محمد البشير بن عمر، أحمد نصير، تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج Camels حالة البنك الوطني الجزائري في الفترة (2014-2015)، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية الجزائر، العدد 2، سبتمبر 2017.
- (41) محمد سمير دهيرب، نظام التقييم المصرفي بالمؤشرات Camels، في ظل المخاطر دراسة تطبيقية على مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار خلال سنوات 2006-2009، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العراق، المجلد 11، العدد 45.
- (42) محسن عواطف، آمال مهاوة، واقع ومستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في الجزائر حالة بنك البركة الجزائري، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020.
- (43) محي الدين محمود عمر، إشكالية السيولة المصرفية في البنوك الإسلامية - حالة مصرف البركة الإسلامي 2009-2014 مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 23.

- (44) منذر منهج، أكرم رامي مزيق، عبد الواحد حمودة، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، المجلد 36، العدد 02، 2014.
- (45) ميموني بلقاسم، بن يابا محمد، واقع المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية "مصرف السلام الجزائر نموذجاً"، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، الجزائر، المجلد 02، العدد 01، 2021.
- (46) ميمونة داودي، كفاءة البنوك التقليدية والإسلامية من حيث العائد والمخاطرة (دراسة مقارنة بين بنك البركة والبنك الوطني الجزائري)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، جوان 2021.
- (47) نعامة مباركة، الرقابة المصرفية للبنك المركزي على البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الإسلامي الجزائري، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، العدد 2، المجلد 6، 2020/12/31.
- (48) نوال سمر عبد الرحمن، سعود إيداع، إيمان ناصري، البنوك الإسلامية وتعزيز الاستثمار في الجزائر واقع وتحديات، مجلة إنماء للاقتصاد والتجارة، الجزائر المجلد 4، العدد 1، جوان 2022.
- (49) نوري عبد الرسول الخقاني، صلاح عامر ابو هونه، استخدام نظام Camels في تحليل كفاية (رأس المال، الربحية، السيولة) لعينة من المصارف العراقية، مجلة العزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 15، العدد 02، 2018.
- (50) هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية دراسات مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019.
- (51) هاجر مقراني، تقييم أداء مصرف السلام الجزائر خلال الفترة (2013-2017) أداء شرعي مصرفي اقتصادي واجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باثثة 01، المجلد 22، العدد 01، جوان 2021.
- (52) ودان بو عبد الله، شوشة يمينة، أثر نظام التقييم البنكي Camels في تفعيل الرقابة على البنوك التجارية دراسة مقارنة بين البنك الوطني الجزائري و البنك بي ا نبي باريبا الجزائر خلال الفترة (2010-2014)، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الثامن، السنة،

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Mehdi Menechif, Moulay Dediss Sal Mohammed Chemlal, La performance financière des banques au Maroc (une analyse par l'approche Camels), International review of economies management and law research, université Mohammed 5, Rabat, Vol 1 N=°1, 2018.
- 2) Zouaouia Imène Gaoual, Zohra Geryuille, The Camels Banking Rating System as an effective model for evaluating the programme of Algeria Public Banks, Revue de l'innovation et Marketing, Volume 08/N=°1.

ثالثاً: مراجع الأنترنت

(1) الموقع الرسمي لبنك السلام، www.alssalam.algeria.com يوم 2023/06/09 على الساعة 14:50.

(2) الوثيقة المستخرجة من موقع بنك البركة www.albaraka/banc.dz، 2023/06/01 على الساعة 17:02.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك البركة من 2015-2016.

الخصوم

الأصول

بآلاف الدينار

رقم	البيان	المذكرة	السنوات المالية	
			2015	2016
1	البنك المركزي		0.00	0.00
2	ديون اتجاه المؤسسات المالية	2.11	14.390	14.384
3	ديون اتجاه الزبائن للربائ	2.12	119.025.045	133.535.556
4	ديون ممثلة بسند	2.13	35.537.082	36.602.243
5	ضرائب تجارية خصوم	2.14	1.890.650	1.713.457
6	ضرائب مؤجلة-خصوم		0.00	0.00
7	خصوم أخرى	2.15	10.857.752	12.921.133
8	حسابات التسوية	2.16	2.785.488	1.242.067
9	مؤونات على المطاطر و التكاليف	2.17	617.139	1.009.448
10	اعانات-عقد و اعانات أخرى استثمارات		0.00	0.00
11	صندوق المطاطر المصرفية العامة	2.18	2.139.892	2.417.265
12	ديون مرتبطة		0.00	0.00
13	رأس المال الاجتماعي	2.19	10.000.000	10.000.00
14	عقولة على رأس المال		0.00	0.00
15	الاحتياطات	2.20	5.643.187	5.922.009
16	فارق التقييم		0.00	0.00
17	فارق إعادة التقييم	2.21	894.672	894.672
18	(+/-) نتيجة مرحة		59.842	87.820
19	(+) نتيجة السنة المالية	2.22	4.107.918	3.983.568
	مجموع الأصول		193.573.058	210.343.621

بآلاف الدينار

رقم	البند	المذكرة	السنوات المالية	
			2015	2016
1	الصندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية	2.1	89.962.379	89.902.868
2	أصول أخرى مملوكة لتعرض تجارية		0.00	0.00
3	أصول مالية قابضة للبيع		0.00	0.00
4	تمويلات ممنوحة للمؤسسات مالية	2.2	2.356.604	3.179.827
5	تمويلات ممنوحة للربائ	2.3	94.097.100	107.531.185
6	أصول مالية مملوكة الى غاية تاريخ الاستحقاق		0.00	0.00
7	ضرائب تجارية-أصول	2.4	959.350	1.473.416
8	ضرائب مؤجلة-أصول	2.5	190.582	211.565
9	أصول أخرى	2.6	1.208.177	1.538.005
10	حسابات التسوية	2.7	23.541	1.423.515
11	المساهمة في شركاته مؤسسات و وحدات	2.8	1.670.697	1.670.691
12	عقارات مخصصة كودائع		0.00	0.00
13	أصول ثابتة	2.9	3.027.899	3.374.185
14	أصول غير ثابتة	2.10	76.728	38.364
15	فارق الاقتناء		0.00	0.00
	مجموع الأصول		193.573.058	210.343.621

حسابات النتائج

بآلاف الدينار

رقم	البيان	المذكرة	السنوات المالية	
			2015	2016
1	+إيرادات الاستغلال	4.1	7.811.704	8.663.371
2	- تكاليف الاستغلال	4.2	2.078.442	2.081.981
3	+ عمولات (إيرادات)	4.3	1.932.751	1.877.336
4	- عمولات (تكاليف)	4.4	363.151	407.301
5	+/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية -مخوطة لتعرض البيع		0.00	0.00
6	+/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية منحة للبيع		0.00	0.00
7	+إيراد النشاطات الأخرى	4.5	568.060	547.137
8	- تكاليف النشاطات الأخرى	4.6	52.730	59.575
9	الإيراد المصرفي الصافي		7.818.191	8.538.986
10	- تكاليف استغلال عامة	4.7	2.729.989	2.789.406
11	مخصصات المهلكات على خسارة على الأصول الثابتة و غير الثابتة	4.8	258.707	272.403
12	نتيجة الاستغلال الخامة		4.829.496	5.477.177
13	متصفات المؤونات و على الخسائر على القيم و الديون غير المسترقة	4.9	537.337	818.902
14	استرجاع مؤونات على الخسائر على القيم و استرجاع الديون المهلكة	4.10	1.349.629	710.950
15	نتيجة الاستغلال		5.641.788	5.369.225
16	+/- ربح أو خسارة صافية على الأصول الأخرى		0.00	0.00
17	+ عناصر غير عادية (إيرادات)		0.00	0.00
18	- عناصر غير عادية (تكاليف)		0.00	0.00
19	النتيجة قبل الضرائب		5.641.788	5.369.225
20	- الضرائب على النتائج و ما شابهها	4.11	1.533.870	1.385.657
21	النتيجة بعد الضريبة	4.12	4.107.918	3.983.568

المصدر: الوثيقة المستخرجة من موقع بنك البركة www.albaraka/banc.dz

الملحق رقم 02: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك البركة من 2016-2017

الخصوم

السنوات المالية		المذكورة	البند
2017	2016		
0	0		1 البنك المركزي
52 421	14 384	2,11	2 ديون اتجاه المؤسسات
164 849 660	133 535 556	2,12	3 ديون اتجاه الزبائن للربائين
43 042 478	36 602 243	2,13	4 ديون ممثلة بسند
1 818 414	1 713 457	2,14	5 ضرائب جارية-خصوم
0	0		6 ضرائب مؤجلة-خصوم
12 014 612	12 921 133	2,15	7 خصوم أخرى
2 309 184	1 242 067	2,16	8 حسابات التسوية
761 196	1 009 448	2,17	9 مؤونات على المخاطر و لتكاليف
0	0		10 غابات، غناد و اعانات أخرى ستمتارات
2 998 001	2 417 265	2,18	11 صندوق المخاطر المصرفية
0	0		12 ديون مرتبطة
15 000 000	10 000 000	2,19	13 رأس المال الاجتماعي
0	0		14 علولة على رأس المال
1 273 107	5 922 009		15 الاحتياطات
0	0		16 فارق التقييم
894 672	894 672	2,21	17 فارق اعادة التقييم
70 534	87 820		18 نتيجة مرحلة (+/-)
3 548 415	3 983 568		19 نتيجة السنة المالية (+)
248 632 694	210 343 621		مجموع الخصوم

الاف دج

السنوات المالية		المذكورة	البند
2017	2016		
99 616 004	89 902 868	2,1	1 الصندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية
0	0		2 اصول أخرى ممسوكة لأغراض تجارية
0	0		3 اصول مالية قابلة للبيع
3 123 641	3 179 827	2,2	4 تمويلات ممنوحة للمؤسسات مالية
136 553 371	107 531 185	2,3	5 تمويلات ممنوحة للربائين
0	0		6 اصول مالية ممسوكة الى غاية تاريخ الاستحقاق
1 391 936	1 473 416	2,4	7 ضرائب جارية -أصول
205 398	211 565	2,5	8 ضرائب مؤجلة-أصول
1 824 740	1 538 005	2,6	9 اصول أخرى
645 644	1 423 515	2,7	10 حسابات التسوية
1 718 778	1 670 691	2,8	11 المساهمة في شركات، مؤسسات و وحدات
0	0		12 عقارات مخصصة كودائع
3 553 182	3 374 185	2,9	13 اصول ثابتة
0	38 364	2,10	14 اصول غير ثابتة
0	0		15 فارق الاقضاء
248 632 694	210 343 621		مجموع الأصول

حسابات النتائج

الاف دج

السنوات المالية		المذكورة	البند
2017	2016		
9 564 132	8 663 371	4,1	1 إيرادات الاستغلال
2 779 415	2 081 981	4,2	2 - تكاليف الاستغلال
1 702 089	1 877 336	4,3	3 +عمولات (إيرادات)
379 960	407 301	4,4	4 -عمولات (تكاليف)
0	0		5 +/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية مخكومة لغرض البيع
0	0		6 +/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية متاحة للبيع
621 464	547 137	4,5	7 + إيرادات النشاطات الأخرى
59 368	59 575	4,6	8 - تكاليف النشاطات الأخرى
8 668 943	8 538 986		الإيراد المصرفي الصافي
2 970 959	2 789 406	4,7	10 - تكاليف استغلال عامة
282 840	272 403	4,8	11 - محصنات الاهلكتات على خسارة على الأصول الثابتة و غير الثابتة
5 415 144	5 477 177		نتيجة الاستغلال الخامة
1 102 522	818 902	4,9	13 - محصنات المؤونات و على الخسائر على القيم و الديون غير المسترجعة
678 289	710 950		14 + استرجاع مؤونات على الخسائر على القيم و استرجاع الديون المهلكة
4 990 911	5 369 225		نتيجة الاستغلال
0	0		16 +/- ربح أو خسارة صافية على الأصول الأخرى
0	0		17 + عناصر غير عادية (إيرادات)
0	0		18 -عناصر غير عادية(تكاليف)
4 990 911	5 369 225		النتيجة قبل الضرائب
1 442 496	1 385 657	4,11	20 - الضرائب على النتائج و ما شابهها
3 548 415	3 983 568	4,12	النتيجة بعد الضريبة

المصدر: الوثيقة المستخرجة من موقع بنك البركة www.albaraka/banc.dz

الملحق رقم 03: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك البركة من 2018-2019

الخصوم

ب كيلو دج		السنوات المالية	البند
2018	2019		
0	0		1 البنك المركزي
111 220	31 363		2 ديون اتجاه المؤسسات
176 343 367	171 491 393		3 ديون اتجاه الزبائن للزبائن
47 540 639	41 976 829		4 ديون ممثلة بسند
2 985 429	2 701 235		5 ضرائب جارية-خصوم
0	0		6 ضرائب مؤجلة-خصوم
13 684 771	12 553 823		7 خصوم أخرى
2 901 047	2 109 586		8 حسابات التسوية
749 563	856 859		9 مؤونات على المخاطر و لتكاليف
0	0		10 عانات، عتاد و اعانات أخرى ستمتارات
3 431 939	3 612 329		11 صندوق المخاطر المصرفية
0	0		12 ديون مرتبطة
15 000 000	15 000 000		13 رأس المال الاجتماعي
0	0		14 علاوة على رأس المال
2 157 459	3 968 943		15 الاحتياطات
0	0		16 فارق التقييم
894 672	894 672		17 فارق اعادة التقييم
29 150	37 888		18 نتيجة مرحلة (+/-)
5 166 572	6 333 245		19 نتيجة السنة المالية (+)
270 995 828	261 568 166		مجموع الخصوم

الأصول

ب كيلو دج		السنوات المالية	البند
2018	2019		
105 021 946	95 745 974		1 الصندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية
0	0		2 أصول أخرى مملوكة لأغراض تجارية
0	0		3 أصول مالية قابلة للبيع
2 299 974	1 547 484		4 تمويلات ممنوحة للمؤسسات مالية
154 159 890	153 053 279		5 تمويلات ممنوحة للزبائن
0	0		6 أصول مالية مملوكة الى غاية تاريخ الاستحقاق
1371 219	2 185 142		7 ضرائب جارية -أصول
234 347	261 635		8 ضرائب مؤجلة-أصول
1904 003	2 208 277		9 أصول أخرى
563 965	568 016		10 حسابات التسوية
1720 806	1 720 874		11 المساهمة في شركاته، مؤسسات و وحدات
0	0		12 عقارات مخصصة كودائع
3 719 679	4 264 721		13 أصول ثابتة
0	12 767		14 أصول غير ثابتة
0	0		15 فارق الاقتناء
270 995 828	261 568 166		مجموع الأصول

حسابات النتائج

ب كيلو دج		السنوات المالية	البند
2018	2019		
11 700 326	11 568 550		1 + إيرادات الاستغلال
3 287 708	2 922 865		2 - تكاليف الاستغلال
1 195 850	887 284		3 +عمولات (إيرادات)
355 156	379 770		4 -عمولات (تكاليف)
0	0		5 +/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية محكومة لغرض البيع
0	0		6 +/- ربح أو خسارة صافية على الأصول المالية متاحة للبيع
2 679 374	4 250 764		7 + إيراد النشاطات الأخرى
83 052	113 172		8 - تكاليف النشاطات الأخرى
11 849 634	13 290 790		9 الإيراد المصرفي الصافي
3 270 618	3 516 547		10 - تكاليف استغلال عامة
268 528	267 542		11 - مخصصات الاهلاكات على خسارة على الأصول الثابتة و غير الثابتة
8 310 487	9 506 701		12 نتيجة الاستغلال العامة
1 412 541	1 226 792		13 - مخصصات المؤونات و على الخسائر على القيم و الديون غير المسترجعة
383 217	334 441		14 + استرجاع مؤونات على الخسائر على القيم و استرجاع الديون المهلكة
7 281 163	8 614 350		15 نتيجة الاستغلال
0	0		16 +/- ربح أو خسارة صافية على الأصول الأخرى
0	0		17 +عناصر غير عادية (إيرادات)
0	0		18 -عناصر غير عادية(تكاليف)
7 281 163	8 614 350		19 النتيجة قبل الضرائب
2 114 591	2 281 105		20 - الضرائب على النتائج و ما شابهها
5 166 572	6 333 245		21 النتيجة بعد الضريبة

المصدر: الوثيقة المستخرجة من موقع بنك البركة www.albaraka/banc.dz

الملحق 04: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك السلام من 2015-2016

2015	2016	الإيضاح	الأصول
15 851 680	18 923 308	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البرزدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
83 177	210 776	2.2	4 حسابات لدى الفئات المالية
21 268 340	29 377 096	3.2	5 تمويل الزملاء
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
199 910	12 754	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
14 804	53 056	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
179 282	946 118	6.2	9 أصول أخرى
182 070	152 581	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	10 000	8.2	11 المساهمات في الفروع المؤسسات المشتركة أو الخيارات المشاركة
	357 065	9.2	12 العقارات الموظفة
2 697 882	3 000 787	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
88 062	60 318	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الجارية
40 575 207	53 103 919		مجموع الأصول

الميزانية بالدينار الجزائري			
2015	2016	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
			2 التزامات تجاه الفئات المالية
19 407 756	29 084 236	12.2	3 التزامات تجاه الزملاء
4 277 406	5 427 617	13.2	4 التزامات ممثلة بورصة مالية
47 061	316 882	14.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
538 190	1 115 344	15.2	7 خصوم أخرى
1 472 579	1 179 441	16.2	8 حسابات التسوية
226 000	226 481	17.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التحفيز- إعانات أخرى للاستثمارات
304 268	372 485	18.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 عقود مرتبطة برأس المال
399 099	4 301 347		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
3 590 091			18 فارق من خريد (+/-)
301 357	1 080 086		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
40 575 207	53 103 919		مجموع الخصوم

حساب النتائج بالدينار الجزائري

2015	2016	الإيضاح	
1 758 252	2 261 997	1.4	1 + أرباح و نواتج التشغيل
125 930	205 547	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
584 807	717 907	3.4	3 + عمولات (نواتج)
2 880	5 083	4.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
35			7 + نواتج النشاطات الأخرى
	78	5.4	8 - أعباء النشاطات الأخرى
2 214 284	2 769 196		9 الناتج البنكي
915 333	1 365 471	6.4	10 - أعباء إستغلال عامة
201 686	225 787	7.4	11 - مخصصات للإهلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
1 097 265	1 177 938		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
803 866	344 379	8.4	13 - مخصصات المؤونات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
183 981	668 725	9.4	14 + إسترجاعات المؤونات، خسائر القيمة و إسترجاد على الحسابات الدائنة المهتلفة
477 380	1 502 284		15 ناتج الإستغلال
			16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
	3 102	10.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
477 380	1 505 386		19 ناتج قبل الضريبة
176 023	425 300	11.4	20 - ضرائب على الناتج و ما يماثلها
301 357	1 080 086	12.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

المصدر: الوثيقة المستخرجة من موقع بنك السلام www.alsalamalgeria.com

الملحق 05: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك السلام من 2017-2018

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
15 996	53 031	12.2	2 التزامات تجاه الهيئات المالية
53 717 182	70 615 294	13.2	3 التزامات تجاه الزبائن
10 925 029	14 816 207	14.2	4 التزامات مسجلة بورصة مالية
136 039	746 507	15.2	5 الضرائب الجارية-خصوم
			6 الضرائب المؤجلة-خصوم
1 407 383	1 817 870	16.2	7 خصوم أخرى
2 385 541	3 501 519	17.2	8 حسابات التسوية
74 375	308 180	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر ولأجاء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
551 105	945 502	19.2	11 أصول لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 عائدات مرتبطة برأس المال
5 381 433	4 820 009	20.2	15 احتياطات
			16 فارق القيم
			17 فارق إعادة التقييم
-	66 925	21.2	18 ترحيل من جديد (-/+)
1 181 246	2 418 015		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
85 775 329	110 109 059		مجموع الخصوم

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	الأصول
34 846 456	27 980 262	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز المركبات، البنوك
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
848 213	276 872	2.2	4 حسابات جارية لدى الهيئات المالية
45 454 481	75 339 606	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
26 386	31 254	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
61 730	123 897	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
335 675	1 185 225	6.2	9 أصول أخرى
262 280	394 440	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات
576 558	739 902	9.2	12 العقارات الموقوفة
3 315 923	3 939 365	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
35 627	86 236	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
85 775 329	110 109 059		مجموع الأصول

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الإيضاح	
3 329 013	5 446 523	1.4	1 + أرباح ونوائج التشغيل
297 918	595 517	2.4	2 - نصيب المودعين في الأرباح
947 052	2 081 278	1.4	3 +صنولات (نوائج)
6 140	9 130	2.4	4 -صنولات (أجاء)
			5 +/-أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/-أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
17 520	92 504	1.4	7 + نوائج النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
3 989 527	7 015 658		9 الناتج المبدئي
1 561 925	2 270 923	3.4	10 - أعباء استغلال عامة
257 544	276 733	4.4	11 - مخصصات لتأهلات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
2 170 058	4 468 002		12 الناتج الإجمالي للاستغلال
1 026 456	1 197 266	5.4	13 - مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
484 283	65 230	6.4	14 - استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
1 627 885	3 335 966		15 ناتج الاستغلال
			16 +/-أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
			17 + العناصر غير العادية (نوائج)
			18 - العناصر غير العادية (أجاء)
1 627 885	3 335 966		19 ناتج قبل الضريبة
446 639	917 951	7.4	20 - ضرائب على النتائج وما يماثلها
1 181 246	2 418 015	8.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

الملحق 06: خصوم وأصول وحسابات النتائج الخاصة ببنك السلام من 2018-2019

الخصوم	الإيضاح	2019	2018
1 البنك المركزي			
2 ودائع الهيئات المالية	12.2	116 778	53 031
3 ودائع الزبائن	13.2	84 671 904	70 615 294
4 سندات الاستثمار	14.2	19 119 923	14 816 207
5 الضرائب الجارية- خصوم	15.2	686 076	746 507
6 الضرائب المؤجلة- خصوم			
7 خصوم أخرى	16.2	2 527 178	1 817 870
8 حسابات التسوية	17.2	3 207 078	3 501 519
9 مبرونات لتغطية المخاطر و الأعباء	18.2	354 911	308 180
10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات			
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	19.2	1 322 918	945 502
12 ديون تابعة			
13 رأس المال	20.2	15 000 000	10 000 000
14 علاقات مرتبطة برأس المال			
15 امتيازات	21.2	904 791	4 820 009
16 فرق التقييم			
17 فرق إعادة التقييم			
18 لرحيل من جديد (+/-)	22.2	-900 000	66 925
19 نتيجة السنة المالية (+/-)		4 007 410	2 418 015
مجموع الخصوم		131 018 967	110 109 059

الأصول	الإيضاح	2019	2018
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية	1.2	27 584 242	27 980 262
2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع			
4 تمويل الهيئات المالية	2.2	515 459	276 872
5 تمويل الزبائن	3.2	95 582 580	75 339 606
6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق			
7 الضرائب الجارية- أصول	4.2	40 968	31 254
8 الضرائب المؤجلة- أصول	5.2	76 542	123 897
9 أصول أخرى	6.2	1 008 461	1 185 225
10 حسابات التسوية	7.2	512 999	394 440
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	8.2	12 000	12 000
12 العقارات الموظفة	9.2	714 078	739 902
13 الأصول الثابتة المادية	10.2	4 747 742	3 939 365
14 الأصول الثابتة غير المادية	11.2	223 896	86 236
15 فرق الحيازة			
مجموع الأصول		131 018 967	110 109 059

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2019	2018
1 + أرباح من التمويل	7 592 667	5 446 523
2 - لصاحب المودعين من أرباح التمويل	1 064 986	595 517
3 +صوات (نواتج)	2 826 854	2 081 278
4 -صوات (أعباء)	217 008	9 130
5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل		
6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع		
7 + نواتج النشاطات الأخرى	89 386	92 504
8 - أعباء النشاطات الأخرى		
9 الناتج البنكي	9 226 913	7 015 658
10 - أعباء استغلال عامة	2 628 798	2 270 923
11 - مخصصات للاحتكاك وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية	312 367	276 733
12 الناتج الإجمالي للاستغلال	6 285 748	4 468 002
13 - مخصصات الموزونات، خسائر القيمة والمستحققات غير القابلة للاسترداد	1 167 153	1 197 266
14 +/- استرجاعات الموزونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة	228 080	65 230
15 ناتج الاستغلال	5 346 675	3 335 966
16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى	11 031	
17 + العناصر غير العادية (نواتج)	93 717	
18 - العناصر غير العادية (أعباء)		
19 ناتج قبل الضريبة	5 451 423	3 335 966
20 - ضرائب على الناتج وما يمثلها	1 444 013	917 951
21 الناتج الصافي للسنة المالية	4 007 410	2 418 015